

الشعب

اذا الشعب يوما اراد الحياة فلابد ان يستجيب القدر

جريدة يومية سياسية

٣٥

٨

الثلاثاء ١٦ ايلول ١٩٨٦م — الموافق ١٢ محرم ١٤٠٧ هـ — العدد ٤٤٦٢

JERUSALEM— ASHAAB ARABIC DAILY NEWSPAPER

Tuesday 16 September 1986 No. 4462 Vol. 15

صحيفة مصرية معارضة تنتقد لقاء الاسكندرية

القاهرة ـ ا ف ب ـ كتبت صحيفة «الاحرار» الناطقة باسم حزب الاحرار (المعارضة المعتدلة) امس على مساحة خمسة اعمدة في الصفحة الاولى العنوان التالي «ابتزاز اسرائيلي» وذلك في تعليقها على اللقاء الذي جرى مؤخرا بين الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس وزراء اسرائيل شمعون بيرس .

واعربت صحيفة «الاحرار» وهي اول صحيفة معارضة تصدر منذ قمة الاسكندرية عن اعتقادها بان هذه القمة قطعت الجسور بين مصر والعالم العربي وهدمت التنسيق الموجود بين مصر والاردن من اجل تسوية المشكلة الفلسطينية عن طريق مفاوضات مع اسرائيل .

واخذت الصحيفة على الرئيس مبارك انه رضخ للضغوط الاميركية واشارت الى انه عدل من قبل اثر قمة افران بين الملك الحسن الثاني ملك المغرب و بيرس عن .

البقية صفحة ٨

احتجاج المنظمة لدى الامم المتحدة على قصف اسرائيل للمخيمات بجنوب لبنان

الامم المتحدة ـ احتجت منظمة التحرير الفلسطينية لدي الامم المتحدة على القصف الاسرائيلي لمخيمات اللاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان قبل ايام .

وجاء الاحتجاج في مذكرة شديدة اللهجة بعث بها السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى خافير بيريز ديكو يار الامين العام للامم المتحدة وعممتها الامانة العامة امس كوثيقة رسمية من وثائق مجلس الامن والجمعية العامة .

ودعا السيد عرفات في مذكرته الامين العام للمنظمة الدولية الى استخدام نفوذه وبذل الجهود الممكنة لوضع حد لهذه الهجمات الاسرائيلية ولضمان امن وسلامة اللاجئين الفلسطينيين في المخيمات الواقعة في الجنوب اللبناني .

القاهرة "تهدد" بتشجيع البحث عن قيادة بديلة

ضغوط مصرية على المنظمة

لاجبارها على الاعتراف بقراري مجلس الامن

اشارت مصادر غربية واسرائيلية الى ان النظام المصري اخذ يصعد تهديداته وضغوطاته ضد منظمة التحرير الفلسطينية .

ونسبت صحيفة الجروزاليم بوست الاسرائيلية الى مصدر رسمي مقرب من حسني مبارك قوله امس انه مالم تتحرك المنظمة وبسرعة نحو قبول القرار ٢٤٢ فان مصر ستتحرك للعمل مع (زعماء فلسطينيين) في الضفة والقطاع لاعادة تحريك عملية السلام في المنطقة .

واضاف هذا المصدر ان مصر ستتوجه الى رؤساء البلديات في الضفة والقطاع والى نواب البرلمان الاردني من سكان الضفة الغربية اذا لم تقبل المنظمة بقراري ٢٤٢ و٣٣٨ .

البقية صفحة ٨

عرفات يؤكد رفض القرار رقم ٢٤٢

الكويت ـ نفى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان يكون قد اعترف بالقرار رقم ٢٤٢ الصادر من الامم المتحدة خلال خطابه في قمة عدم الانحياز في هرارى .

وقال عرفات ان هذا القرار يتعامل مع القضية الفلسطينية على انها قضية لاجئين .

واعتبر السيد عرفات في حديث نشر في الكويت امس النتائج التي توصلت اليها القمة الثامنة لحركة عدم الانحياز نتائج ايجابية للغاية فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية

حديث الشعب

الضغوط المصرية

تمارس المستويات السياسية والاعلامية الرسمية في مصر هذه الأيام حملة شرسة من الضغوط على منظمة التحرير الفلسطينية .

وهذه الحملة القديمة ـ الجديدة والتي تتماثل مع حملة النظام الاردني خلال الاعوام القليلة الماضية تستهدف اعادة البحث في موضوع اعلنت المنظمة مرارا وتكرارا موقفها الصريح والواضح منه وهو قبول قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ .

وكعادة الانظمة في محاولة التعامل مع المنظمة كدائرة تابعة لها (تهدد) وسائل الاعلام المصرية بشكل او باخر بالبحث عن بديل للمنظمة في الاراضي المحتلة وهو نفس (التهديد) الذي توجهه الاردن وهو نفس الهدف الذي تسعى اليه وتعلنه اسرائيل والولايات المتحدة .

ومن الواضح ان حملة الضغوط المصرية الجديدة تدار لحساب الولايات المتحدة و بتوجيه منها . وفي الوقت الذي يحاول فيه المسؤولون المصريون تقديم النصح للفلسطينيين بالاعتراف بقراري مجلس الامن . يتجاهلون ماذا يعني هذا الاعتراف . ولا يتحدثون عن النتائج المرجوة الا بكلمات مبهمة عن تحريك عملية السلام . وهم بهذه العملية التضليلية يقدمون افضل خدمة لواشنطن التي تحاول الزعم بان الفلسطينيين هم الذين يقفون عقبة في طريق التحرك (السلمي) في المنطقة و بدلا من ان توجه الضغوط للولايات المتحدة واسرائيل توجه الانظمة ضغوطها نحو المنظمة الذي اكدت مرارا انها لا تقبل التنازل عن حقوق الشعب الفلسطيني التي يتنكر لها قرارا مجلس الامن .

ان هذه الحملة المصرية تعطي اشارة واضحة بان نظام مبارك أخذ يبتعد و بشكل متسارع عن البقعة التي حرص على الوقوف عليها خلال السنوات الماضية والتي كانت تجعله يبدو مستعدا للعمل بعيدا عن قيود كامب ديفيد . ومؤهلا للعودة للساحة العربية .

و يجدر بالمسؤولين المصريين ان يدركوا انهم لن يكونوا أوفر حظا من النظامين السوري والاردني في حملتهم ضد المنظمة والتهديد بالتشكيك في شرعيتها .

عرفات يتباحث في الجزائر حول الوحدة الوطنية الفلسطينية

الجزائر ـ اجتمع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مع محمد شريف مساعديه مسؤول الامانة العامة في اللجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري امس .

وتناول الاجتماع بحث اخر المستجدات السياسية على الصعيدين الفلسطيني والعربي خاصة المسائل المتعلقة بوحدة فصائل الثورة الفلسطينية .

القدومي: القمة العربية أصبحت ضرورية

المنظمة ترفض لقاء الاسكندرية وتدعو لعقد المؤتمر الدولي

تونس ـ دعا السيد فاروق القدومي «ابو اللطف» رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى عقد قمة عربية عاجلة لبحث كيفية مواجهة التحديات التي تفرضها المرحلة الراهنة ولوضع مفهوم شامل للتحرك العربي المشترك من اجل السلام العادل في الشرق الاوسط

وابلغ القدومي وكالة الصحافة الفرنسية في تونس امس ان المنظمة ترفض لقاء الاسكندرية بين الرئيس المصري حسني مبارك وشمعون بيرس رئيس وزراء اسرائيل وما أسفر عنه من

البقية صفحة ٨

مجلس الامن يبحث مجددا أمن القوات الدولية بجنوب لبنان

نيو يورك ـ الامم المتحدة ـ يجتمع مجلس الامن من جديد قبل نهاية الاسبوع الحالي لبحث مشكلة أمن قوة الطوارىء الدولية العاملة في جنوب لبنان التي تعرضت وحدتها الفرنسية لهجوم جديد يوم السبت الماضي أسفر عن مقتل شخص واصابة خمسة اخرين بجراح .

وسيقدم خابيير بيريز دي كو يار سكرتير عام الامم المتحدة تقريرا لمجلس الامن عن المهمة التي قام بها في المنطقة احد مساعديه المقربين وهو مارك جولدينغ الذي سيعود الى نيو يورك اليوم . وعلم من مصدر مطلع ان فرنسا ستطلب عقد جلسة عامة لمجلس الامن بعد انتهاء مشاوراته

وسبق ان اعلنت الامم المتحدة يوم الخميس الماضي عن مجموعة اجراءات امنية عملية يبدأ تطبيقها في الحال لتعزيز امن جنود قوة الطوارىء الدولية وذلك تحت الحاح فرنسا التي تعد وحدتها العاملة في هذه القوة اكثر الوحدات تعرضا للخطر .

الحكم بالسجن على مواطن من مخيم الجلزون لمدة ٢١ سنة

■ حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في اللد يوم امس على المواطن نزيه عبد القادر رماحه (١٩ عاما) من سكان مخيم الجلزون والطالب بمعهد المعلمين برام الله بالسجن الفعلي لمدة ٢١ سنة .

وقد وجهت المحكمة للمواطن تهمة وضع عبوات ناسفة وتنظيم والتدريب على السلاح والانتماء لحركة «فتح» .

ومما يذكر بأن المواطن رماحه انفجرت فيه عبوة ناسفة في رام الله في ٢٨ شباط الماضي اثناء تحضيرها حيث فقد ٤ أصابع من يده كما اصيب في جسمه وعينيه ورأسه . وحالته الصحية الان سيئة جدا .

عرفات يتهم أميركا بالتخطيط لعمليات ثأرية ضد أهداف فلسطينية

روما ـ اتهم السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الولايات المتحدة بالتحضير لعمليات ثأرية ضد أهداف فلسطينية في عدة دول عربية .

وقال عرفات في مقابلة نشرت امس في روما ان العمليات العسكرية التي ستقوم بها الولايات المتحدة تستهدف التغطية على مرتكبي العمليات الارهابية الاخيرة .

واتهم عرفات الادارة الاميركية بالتنصل من وعودها بالسلام و بالقيام بدلا من ذلك بشن اعتداءات جديدة ضد الشعب العربي الفلسطيني كما حدث في صبرا وشاتيلا بعد ان وعد المبعوث الاميركي فيليب حبيب بضمان سلامة الفلسطينيين في لبنان .



■ رجال الانقاذ ينقلون جريحا بحالة خطيرة في اعقاب انفجار باريس وفي الصورة الثانية جورج عبد الله زعيم الاجنحة الثورية اللبنانية . لا سلكية من أ.ف.ب

استمرار مسلسل الانفجارات بالعاصمة الفرنسية

إنفجار بادارة البوليس في باريس مقتل شخص واصابة خمسين آخرين بجراح

باريس ـ وقع ظهر امس انفجار جديد في مبنى ادارة البوليس في العاصمة الفرنسية اسفر عن اصابة ٥١ شخصا بجراح اصابة سبعة اشخاص منهم خطيرة وتوفي احد الجرحى في وقت لاحق متاثرا بجراحه .

واعتبر المراقبون الانفجار الجديد كرد على مشروع جاك شيراك رئيس وزراء فرنسا الذي اعلنه مساء امس الاول لمكافحة «الارهاب» وتعزيز الاجراءات الامنية في فرنسا .

وقد جازف المسلحون هذه المرة لان ادارة منح تصاريح قيادة السيارات حيث وضعت القنبلة يقوم بحراستها رجال البوليس الذين يفتشون الحقائب التي يحملها الاشخاص الذين حضروا لاستلام تصاريحهم .

وتعتبر القنبلة ما بين كيلو غرام واحد وكيلو غرامين ذات قوة مماثلة لتلك التي استخدمت في الهجمات الثلاثة التي قام بها اصدقاء جورج ابراهيم عبد الله الزعيم المفترض للفصائل المسلحة الثورية اللبنانية في غربي اوروبا المعتقل في فرنسا والذي يطالب المسلحون بالافراج عنه .

ونكرت احدى موظفات ادارة منح تصاريح قيادة السيارات وهي تقع تحت

البقية صفحة ٨

تحقيق مرتقب مع مسؤولين اسرائيليين حول فضيحة «الشين بيت»

تل أبيب ـ نكرت مصادر صحفية اسرائيلية عليمة امس بأن من الممكن ان يجري طاقم التحقيق التابع للشرطة الاسرائيلية في قضية «الشين بيت» تحقيقا اضافيا مع أشخاص من المستوى السياسي العالي باسرائيل وذلك على ضوء عرقلة عملية التحقيق في هذه القضية نتيجة الخلافات او التناقضات في افادات كل من رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيرس ونائبه اسحق شامير من جهة وبين رئيس جهاز الشين بيت المستقيل ابراهام شالوم وعدد من مساعديه من جهة اخرى .

وعلم كذلك بأن رئيس جهاز الاستخبارات الجديد المعين قد تسلم منصبه امس خلفا ابراهام شالوم والذي خرج في اجازة مدتها ثلاثة اشهر سيترك بعدها الخدمة في جهاز الاستخبارات .

البقية صفحة ٨

جلسة اجرائية لمجلس الجامعة العربية

تونس ـ عقد مجلس جامعة الدول العربية جلسة اجرائية في تونس امس على مستوى المندوبين الدائمين للدول الاعضاء برئاسة الامين العام للجامعة الشاذلي القليبي .

وتم خلال هذه الجلسة مراجعة واقرار جدول اعمال الدورة السادسة والثمانين لمجلس الجامعة الذي ستعقد يوم الاربعاء القادم على مستوى المندوبين .

وكان وزراء الخارجية العرب قد اتفقوا خلال اتصالات اجراها معهم الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة على تكليف المندوبين الدائمين للدول العربية بعقد الدورة السادسة والثمانين وابقائها مفتوحة الى حين عودتهم في منتصف شهر تشرين اول المقبل من نيو يورك بعد المشاركة في اجتماعات الدورة الجديدة للجمعية العامة للامم المتحدة .

نفي مغربي جديد لاستمرار الاتصالات مع اسرائيل

باريس ـ نفى محمد ابو ستة الامين العام لحزب الاستقلال المغربي ووزير الخارجية السابق ما تروجه اسرائيل بشأن الاتصالات مع المغرب .

وقال ان اسرائيل تريد استثمار كل الظروف لخلق البلبلة في الصف العربي

واضاف ابو ستة في حديث صحفي نشر في باريس امس ان الوسيلة الوحيدة لاجبار اسرائيل على حل القضية الفلسطينية هي توحيد الصف العربي قبل كل شيء ومعالجة القضية الفلسطينية عربيا بجدية اكثر مشيرا الى ان ذلك لن يتحقق الا بدعم منظمة التحرير الفلسطينية .

رغم مقدرتنا على محو مدن ايرانية

صدام: العراق لن يندفع في الرد على قصف بغداد

بغداد ـ ا ف ب ـ قال الرئيس العراقي صدام حسين امس في رسالة الى الامة ان العراق لن يندفع في رده على الجريمة التي اقترفتها ايران باطلاق صواريخ على بغداد .

فقد وجه الرئيس العراقي رسالة الى الشعب العراقي قرئت من الاذاعة والتلفزيون في بغداد قال فيها انني اشعر مثلكم بالالم بسبب اعتداءات خميني وقد سمعت صيحاتكم الداعية الى الانتقام فاهدأوا لاننا سنرد ولكن دعونا نحدد موعد هذا الرد وطبيعته .

وكانت ايران قد اطلقت مؤخرا صاروخين على بغداد واسفر احدهما في ١٢ ايلول الحالي عن سقوط ٢٤ قتيلا و٧٨ جريحا .

واضاف صدام حسين قائلا اننا قادرون على محو مدن ايرانية بكاملها من الوجود اذا قررنا اتباع اسلوب العدوان الذي تتبعه ايران .وقال الرئيس العراقي . لدينا عدد من

البقية صفحة ٨

القاء زجاجة حارقة على دورية اسرائيلية في غزة

● القيت امس زجاجة حارقة على دورية للجيش الاسرائيلي في مدينة غزة .

وقال راديو اسرائيل ان الزجاجة اخطأت الهدف واصابت بدلا من تلك سيارة اجرة محلية ولم يصب احد ولحقت اضرار بسيارة الاجرة .

هكذا من الاهل

بيرس يبدأ مباحثاته في واشنطن وشامير يؤكد مجددا رفض التفاوض مع المنظمة

واشنطن ـ اجتمع شمعون بيرس رئيس وزراء اسرائيل امس مع جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي بحضور عدد من المسؤولين في مبنى الوزارة الاميركية .

وكان بيرس قد اجتمع قبل ذلك مع شولتز في منزله في العاصمة الاميركية على مائدة افطار لمدة ٩٠ دقيقة .

واجتمع بيرس بعد ذلك مع الرئيس الاميركي رونالد ريغان حيث كررا تصريحات شولتز .

وصرح شولتز بعد الاجتماع بان الولايات المتحدة تعتقد ان بامكان الاتحاد السوفياتي ان يقوم بدور في تسوية ازمة الشرق الاوسط ولكن بعد ان يستأنف علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل و يسمح لليهود بمغادرة الاتحاد السوفياتي .

ونكر راديو اسرائيل ان بيرس اكد ان فكرة عقد مؤتمر دولي للسلام بشان الشرق الاوسط اعدتها اسرائيل والولايات المتحدة معا .

واضاف الراديو ان بيرس ادلى بهذا التصريح الى الصحفيين الاسرائيليين الذين يرافقونه في زيارته الى الولايات المتحدة . وجاء هذا التصريح انه توجد وثيقة مكتوبة تؤكد ان الولايات المتحدة واسرائيل تشاورتا من اجل وضع الخطوط الكبيرة لفكرة عقد مؤتمر دولي قبل اللقاء الاخير في الاسكندرية بين الرئيس المصري حسني مبارك و بيرس .

وقال الراديو ان بيرس يلمح بذلك الى وثيقة وافق عليها ريتشارد ميرفي مساعد

البقية صفحة ٨

فرنسي وآخر سويسري للتحكيم في نزاع طابا

القاهرة ـ أ.ف.ب ـ أعلن عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري امس ان مصر واسرائيل اختارتا اثنين من القضاة الدوليين احدهما فرنسي والاخر سويسري للتحكيم في النزاع حول طابا . وذكر ان هذين المحكمين سيختاران محكما ثالثا باتفاق بينهما .

وأوضح الوزير المصري الذي كان يتحدث أمام لجان الشؤون العربية والامن القومي والعلاقات الخارجية في مجلس الشعب انه تم ابلاغ اسمي هذين المحكمين الى حكومتي البلدين اللذين ينتميان اليهما وانه لن يكشف عن اسميهما قبل اعلان موافقتهما

ماذا قال مبارك لبيرس عن القذافي

تل ابيب ـ ا ف ب ـ ذكرت صحيفة دافار الناطقة باسم اتحاد النقابات الاسرائيلية «الهستدروت» ان شمعون بيرس صرح امس الاول امام اعضاء حكومته بان قائد الثورة الليبية العقيد معمر القذافي طلب من الصين ان تبيع اليه قنبلتين ذريتين او ثلاث واقترح قيام اتحاد فورا بين البلدين .

واضافت الصحيفة ان رئيس وزراء اسرائيل حصل على هذه المعلومات من الرئيس المصري حسني مبارك الذي اجتمع معه مؤخرا في الاسكندرية وان تشاو تشيانج رئيس وزراء الصين هو الذي ابلغ الرئيس مبارك بهذه المعلومات واوضحت الصحيفة ان رئيس الصين اجرى محادثات مع العقيد القذافي في بكين منذ فترة قصيرة .

واشارت الصحيفة الى ان الرئيس مبارك قال لبيرس ان بكين تلقت منذ فترة قريبة جدا مقترحات العقيد القذافي

مبارك يطلع ملك الاردن على نتائج مباحثاته مع بيرس

جده ـ ذكرت انباء صحفية سعودية ان الرئيس المصري حسني مبارك سيوفد مبعوثا خاصا الى الملك حسين ملك الاردن الموجود في لندن حاليا لاطلاعه على نتائج اللقاء المصري الاسرائيلي الذي عقد في الاسكندرية مؤخرا .

واشارت صحيفة الشرق الاوسط في نبأ لها من القاهرة الى ان الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري يعتزم كذلك القيام بجولة في عدد من دول اوروبا الغربية لاطلاع المسؤولين فيها على نتائج هذا اللقاء .

اثر انتقادات شيراك لسفره

قائد القوات الدولية يقطع إجازته ويعود لجنوب لبنان

هلسنكي ـ ا ف ب ـ قطع الجنرال الفنلندي جوستاف هيجلوند قائد قوة الطوارىء الدولية التابعة للامم المتحدة في لبنان اجازته في فنلندا وعاد يوم امس الى لبنان الذي قال في تصريح ادلى به انه غادره بينما كان الوضع يعود الى الهدوء و بموافقة من ماراك جولدنج مساعد السكرتير العام للامم المتحدة .

واوضح الجنرال هيجلوند في تصريح انيع في هلسنكي ان جولدنج الذي اطلع على تفصيلات الوضع السائد في الجنوب اللبناني في الاسبوع الماضي قد سمح له بالسفر في اجازة كانت قد اجلت عدة مرات ومن المتعذر الحصول عليها في وقت لاحق لان مساعدى الفرنسي سيستبدل .

البقية صفحة ٨

القاء زجاجة حارقة على سيارة اسرائيلية قرب قلقيلية

● ذكر راديو اسرائيل بان زجاجة حارقة القيت الليلة الماضية على سيارة اسرائيلية اثناء مرورها بالقرب من القرية التعاونية «ايال» بين كفار سابا وقلقيلية .

واضاف الراديو ان احدا لم يصب باذى كما لم تقع اضرار .

وقال الراديو ان قوات الجيش الاسرائيلي هرعت الى المنطقة وبدأت بتمشيطها .

نعي مرب فاضل

ينعى ال الحسيني في الوطن والخارج بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحوم .

شكري جميل الحسيني

شقيق الاستاذ يوسف وصلاح الحسيني الذي توفاه الله امس عن عمر يناهز (٦٨) عاما قضاه في طاعة الله وتربية الاجيال وعمل الخير وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم من بيته الكائن في قرية عين سينيا قضاء رام الله الى المسجد الاقصى المبارك حيث سيصلى عليه صلاة الظهر ومن ثم الى مثواه الاخير في مقبرة اليوسفية في باب الاسباط. تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جناته .

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة : تقبل التعازي في بيته الكائن في عين سينيا اعتبارا من اليوم الثلاثاء ٩/١٦ ولمدة ثلاثة ايام .

مواطن من غزة يتهم جنودا اسرائيليين بتعذيبه

من غزة يدعى احمد سليمان ■ابو مكحيل تقدم بدعوى ضد سلطات الجيش الاسرائيلي وقال بان جنودا اسرائيليين قاموا بتعذيبه واضطر الاطباء بعد ذلك لاستئصال احدى خصيتيه .

وقال المدعي انه كان متجها الى بيته بصحبة اربعة من رفاقه فاعترضتهم مجموعة من جنوب الجيش الاسرائيلي تتكون من ١٢ جنديا و بدأوا بضربه بسلاحهم دون اى مبرر او سبب ثم امروا من معه في الشاحنة بالخروج واوقفوهم عن الحائط ثم قام احد الجنود بضربه بقبضته و بعقب البندقية في جميع انحاء جسمه و بعد ذلك اخذه رفاقه الى المستشفى واضطر الاطباء لاستئصال احدى خصيتيه .

وطالب المدعي الحكم له بتعويضات من قيادة الجيش الاسرائيلي .

نكرت صحيفة يديعوت احرونوت امس ان سائق شاحنة

مناقشة قضية تجدد تصاريح مواطنين أمضوا اكثر من ٦ سنوات بالخارج

نكر راديو اسرائيل ان الادارة المدنية الاسرائيلية في طولكرم تسلمت صباح امس قائمة باسماء الاشخاص الذين تقدموا بطلبات لتمديد تصاريح الخروج لابناءهم وذويهم ممن مضى على وجودهم خارج الضفة الغربية مدة تزيد على الستة سنوات .

واضاف الراديو ان الادارة المدنية الاسرائيلية في طولكرم طلبت من مقدمي هذه الطلبات مراجعة ضابط الادارة الاسرائيلي في مكتب الحاكم الاداري الاسرائيلي في طولكرم خلال هذا الاسبوع

مجلس طلبة جامعة بيرزيت يقدم المساعدات للطلبة الجدد

بيرزيت ـ واصل مجلس طلبة جامعة بيرزيت يوم امس استقبال الطلبة الجدد ومساعدتهم على استكمال تسجيلهم بالجامعة للعام الدراسي الحالي ٨٦/٨٧ .

من جهة ثانية من المتوقع ان تبدأ الامتحانات النهائية للفصل الدراسي الحالي في الثامن من الشهر القادم .

وستبدأ السنة الدراسية الجديدة بالجامعة في العشرين من الشهر القادم .

محاضرة دينية اليوم في قبة الصخرة

القدس ـ يلقى الاستاذ بسام جرار اليوم محاضرة دينية بعنوان «الانسان والحياة في القرآن» .

وستكون المحاضرة بعد صلاة المغرب مباشرة في قبة الصخرة المشرفة بالمسجد الاقصى .

وتأتي هذه المحاضرة بدعوة من لجنة التوعية الاسلامية ببيت المقدس .

اصابة مواطنين في حوادث طرق في الضفة والقطاع

اصيب عدد من المواطنين بجراح خلال حوادث طرق وقعت في الضفة والقطاع .

فقد صدمت سيارة خاصة يوم امس الطالب عز الدين الحلو (١٢ عاما) اثناء خروجه من المدرسة التي يتلقى التعليم فيها بتل السلطان في رفح .

واسفر الحادث عن اصابة الطالب باصابات متوسطة ونقل الى مستشفى ناصر في خانيونس وقامت شرطة المرور بالتحقيق بالحادث .

ووقع حادث تصادم يوم امس على طريق المسمية ـ القدس بين سيارة شحن اسرائيلية وسيارة فولكس فاجن من غزة .

واسفر الحادث عن اصابة السائق الغزي محمد جمال ابو ضامر (٢٧ عاما) وعوض خليل عبد الهادي (٣٢ عاما) باصابات مختلفة .

وتم نقلهم الى مستشفى رحفوت لتلقي العلاج .

وتدهورت سيارة من نوع بيجو يوم امس الاول قرب عين الصبيان في نابلس

واسفر الحادث عن اصابة السائق باصابات بسيطة نقل على اثرها الى المستشفى لتلقى العلاج .

ولحقت اضرار جسيمة بالسيارة .

محاكمة ثلاثة تجار لمخالفتهم التسعيرة في غزة

غزة ـ تم احالة ثلاثة تجار بقالة للمحاكمة لمخالفتهم تطبيق التسعيرة المحددة من قبل دائرة التجارة والصناعة الاسرائيلية .

وقد حكم على الاول منهما بدفع غرامة بمبلغ الف شيكل جديد او السجن لمدة ثلاثة اشهر .

والثاني بغرامة قدرها ٥٠٠ شيكل جديد او السجن لمدة شهر وسيحال الثالث الى المحاكمة قريبا .

تمديد توقيف مواطن بتهمة ضرب شرطي

القدس ـ مددت الشرطة الاسرائيلية امس توقيف المواطن يزيد القدومي من القدس «٢٧ عاما» مدة خمسة ايام اخرى وذلك على ذمة التحقيق .

ووجهت السلطات الاسرائيلية للمواطن المذكور تهمة ضرب احد افراد الشرطة الاسرائيلية عند احدى الاشارات الضوئية بالقدس .

مزارعو قرى منطقة بيت لحم يعرضون منتجاتهم بالسوق القديم

بيت لحم ـ استطاع مزارعو قرى منطقة بيت لحم التغلب على الاجراءات التي وضعتها بلدية بيت لحم والقاضية بمنعهم من عرض منتجاتهم الزراعية في السوق القديم وذلك بالعودة الى السوق القديم وعرض منتجاتهم بشكل اعتيادي ومنتظم .

وكانت بلدية بيت لحم قد فرضت على المزارعين عرض منتجاتهم في السوق المركزي الجديد الامر الذي يؤدي الى الحاق اضرار مادية واقتصادية بهم .

نقابة عمال شركة الكهرباء تدعو اعضائها للاستفادة من مشروع الاسكان

القدس ـ دعت الهيئة الادارية لنقابة عمال وموظفي شركة كهرباء القدس اعضاء الهيئة العامة الذين تنطبق عليهم شروط النقابة الاسراع في تسجيل اسمائهم لدي الهيئة الادارية للنقابة وذلك للاستفادة من مشروع الاسكان المنوى اقامته .

ويذكر ان هذا المشروع سيقام على قطعة الارض المقدمة من دائرة الاوقاف الاسلامية حيث تلقت النقابة مؤخرا اشعارا من الاوقاف تطالبها المباشرة بالبناء خلال فترة ثلاثة اشهر والا فانها ستقوم بالتصرف بالارض وفق ما تراه مناسبا .

معرض للقرطاسية في جامعة بيت لحم

بيت لحم ـ اقامت جبهة العمل الطلابي بجامعة بيت لحم يوم امس معرضا للقرطاسية في حرم الجامعة

وسوف يستمر المعرض حتى يوم الجمعة القادم .

اجتماعيات

مولودة مباركة

الخليل ـ انعم الله تعالى على السيد رسمي دوفش صاحب استوديو النجوم للتصوير وعقيلته بالمولودة :

* « دعاء » *

والوالدة والمولودة بصحة جيدة .

وبهذه المناسبة يتقدم الاهل والاقارب والاصدقاء للسيد رسمي وعقيلته باحر التهاني والتبريكات بالمولودة دعاء .

جعلها الله من ابناء السعادة واقربها عين والديها

تهانينا والف مبروك

يديعوت : تقدم خطوات افتتاح بنك في الضفة

اكدت مصادر صحفية اسرائيلية امس بأن اتصالات متقدمة تجري حاليا في اطار التعاون الاسرائيلي ـ الاردني من اجل افتتاح فرع لبنك عربي قريبا في مدينة نابلس .

واكدت نفس المصادر بأن هذا الفرع هو فرع بنك القاهرة عمان والذي كان يعمل في نابلس قبل حرب حزيران ١٩٦٧

وقالت نفس المصادر لصحيفة يديعوت ان اسرائيل وخلافا لما كانت تتمسك به قبلا وافقت مؤخرا على ان يشرف البنك المركزي الاردني في عمان على عملية التداول بالدينار الاردني في هذا البنك على ان يشرف بنك اسرائيل عمليات التداول بالعملة الاسرائيلية «الشيكل» .

وعلم ان المرشح لادارة فرع هذا البنك هو شخص من نابلس عاد مؤخرا من عمان بعد ان اجرى مباحثات مع جميع الجهات المعنية هناك بها الخصوص . بما في ذلك مدير مجلس ادارة بنك القاهرة عمان جودت شعشاعه .

وقالت صحيفة يديعوت امس ان موافقة اسرائيل على فتح فرع هذا البنك في الضفة الغربية هي جزء من الخطوات التي تهدف الى تحسين موقف الملك الاردني في الضفة الغربية .

أحكام عسكرية بالسجن الفعلي بحق عدد من المواطنين بتهم أمنية

■ اصدرت المحاكم العسكرية الاسرائيلية في الضفة الغربية أحكاما مختلفة بالسجن الفعلي والغرامة بحق عدد من الشبان بتهم أمنية مختلفة .

فقد حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في نابلس يوم أمس على المواطن عز الدين صبحي دعاس (٢٤ عاما) من سكان قرية بديا قضاء نابلس بالسجن الفعلي لمدة سنة و ٥ سنوات مع وقف التنفيذ ودفع غرامة مالية مقدارها ١٥٠٠ شيكل بتهم امنية .

وترافع عنه المحامي جواد بولص .

وحكمت المحكمة ايضا على المواطن عبد الفتاح محمد حسن عصيده (٢٣ عاما) من سكان تل قضاء نابلس بالسجن الفعلي لمدة ٣ شهور و ٩ شهور مع وقف التنفيذ ودفع غرامة مالية مقدارها الف شيكل بتهمة الاتصال مرتين مع مكاتب المنظمة في باكستان .

وترافع عنه المحامي عدنان ابو ليل .

وحكمت على المواطن ياسر حسين عمران (١٦ عاما) من سكان بورين بالسجن الفعلي لمدة شهرين و ٧ شهور مع وقف التنفيذ بتهمة عدم الاخبار . وقد افرجت عنه المحكمة لقضاء مدة محكوميته .

وترافع عنه المحامي جواد بولص .

وحكمت المحكمة العسكرية في رام الله مؤخرا على كل من طارق خلف العساكر (١٨ عاما) بالسجن الفعلي لمدة سنة وسنتين ونصف مع وقف التنفيذ وعلى خالد احمد محمد العساكر (٢٣ عاما) بالسجن الفعلي لمدة ستة شهور وسته شهور اخرى مع وقف التنفيذ . وعلى عادل محمد احمد العساكر (٢١ عاما) بالسجن الفعلي لمدة سنتين ونصف وسنة مع وقف التنفيذ . وحكمت على طاهر داوود العساكر (١٧ عاما) بالسجن الفعلي ثلاث سنوات ونصف وثلاث سنوات ونصف مع وقف التنفيذ . وجميعهم من سكان التعامرة قضاء بيت لحم .

وقد وجهت لهم تهمة تحضير زجاجات حارقة .

من جهة ثانية افرجت السلطات الاسرائيلية عن المواطن سمير عبد الله محمد دوابشه (٢٤ عاما) من سكان دوما قضاء نابلس بعد قضاء مدة محكوميته البالغة سنتين بتهم أمنية .

بلدية بيت لحم تحرر مخالفة لمحل فتح ابوابه يوم العطلة الاسبوعية !

بيت لحم ـ قام موظفو بلدية بيت لحم بتحرير مخالفة لمحل تجاري في شارع المهد وهي الرابعة من نوعها بسبب فتح ابواب المحل يوم العطلة الاسبوعية

وقد نشب شجار بين صاحب المحل والموظفين وتقدمت بلدية بيت لحم بشكوى لشرطة بيت لحم ضد صاحب المحل الذي قام بتنظيف المحل يوم العطلة الاسبوعية .

ومما يذكر ان قيمة المخالفة التي تم تحريرها تبلغ ٢٥ دينارا اردنيا .

الدكتور اسماعيل نواهضة يتسلم عمادة كلية الدعوة واصول الدين

القدس ـ قرر وزير الاوقاف الاردني الدكتور عبد العزيز الخياط تعيين الدكتور اسماعيل نواهضة رئيس قسم القرآن الكريم وعلومه في كلية الدعوة واصول الدين وخطيب المسجد الاقصى المبارك عميدا لكلية الدعوة بالوكالة ابتداء من يوم امس .

وكان الدكتور شفيق عياش عميد الكلية منذ عام ١٩٧٩ م قد قدم استقالته من منصبه في ١٠ ايار الماضي ليتفرغ للتدريس في الكلية الا ان وزير الاوقاف قرر استمراره في عمله حتى تاريخ امس

ويحمل الدكتور نواهضة درجة الدكتوراه في التفسير وعلوم القرآن وقد عمل في سلك التربية منذ عام ١٩٧٠ م وكان مديرا لثانوية جنين الشرعية حتى عام ١٩٨٠م ثم عين محاضرا في كلية الدعوة ورئيسا لقسم القرآن الكريم وعلومه فيها .

«مجهولون» يقطعون ٤٠ شجرة زيتون لمواطن بمنطقة قلقيلية

قلقيلية ـ قامت مجموعة مجهولة بقطع ٤٠ شجرة زيتون تعود ملكيتها للمواطن احمد قزمار في عزبة سلمان التابعة لمدينة قلقيلية .

واعرب المواطنون عن استنكارهم لهذا العمل .

الكشف على اطفال روضة مخيم العزة في بيت لحم

بيت لحم ـ قام اطباء اتحاد لجان الرعاية الصحية في منطقة بيت لحم يوم امس بالكشف على اطفال روضة مخيم العزة والبالغ عددهم ٥٠ طفلا .

ويأتي هذا العمل بالتنسيق مع لجنة العمل النسائي في المخيم المشرفة على الروضة .

مصرع شخص باشتباكات عند خط التماس في بيروت

بيروت ـ أ.ف.ب ـ علم من مصدر بوليسي امس ان فتاة في السادسة عشرة من عمرها لقيت مصرعها الليلة قبل الماضية في الضاحية المسيحية اثناء تبادل النيران طوال فترة تزيد على ثمانية ساعات عند خط التماس بالضاحية الجنوبية لبيروت .

واثناء الاشتباكات سقطت دانات مدافع الهاون في الاحياء المتاخمة لخط التماس ولا سيما في مريج الضاحية الجنوبية الشيعية لبيروت وفي القريتين المسيحيتين حدث وكفار شيما .

الرئيس الجديد لجهاز «الشين بيت» الاسرائيلي يزاول مهامه

تل ابيب ـ ا ف ب ـ علم من مصدر رسمي اسرائيلي ان الرئيس الجديد لجهاز شين بيت (اجهزة المخابرات الاسرائيلية) بدأ امس يمارس مهام منصبه خلفا لابراهام شالوم الذي سيحصل على اجازة ثلاثة اشهر قبل تقاعده .

ويذكر في هذا الصدد ان الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتصوغ كان قد اصدر عفوا عن ابراهام شالوم عن دوره في مسالة مقتل فلسطينيين اختطفا باصا اسرائيليا في نيسان عام ١٩٨٤ .

بدء دورة باللغة الانجليزية للعاملين في الجامعة الاسلامية بغزة

غزة ـ بدأت امس دورة باللغة الانجليزية للعاملين بالجامعة الاسلامية بغزة تحت اشراف المجلس الثقافي البريطاني بالقدس .

وستنتهي الدورة يوم ٥ تشرين الاول القادم . وعدد الملتحقين بها ٢٠ موظفا .

وستوزع الشهادات على الملتحقين يوم ٦ تشرين الاول القادم .

سكان ضاحية الدوحة ببيت جالا يتذمرون من عدم وجود مواصلات

بيت لحم ـ يتذمر سكان ضاحية الدوحة بمدينة بيت جالا من عدم وجود مواصلات تعمل على خط المنطقة .

ومن الجدير بالذكر ان المنطقة مصنفة كمنطقة اولى وهي الان تفتقر الى كافة الخدمات الاساسية .

وزير خارجية الكويت يجتمع وشيراك في باريس

باريس ـ أ.ف.ب ـ اجرى جاك شيراك رئيس وزراء فرنسا امس في مقر الحكومة الفرنسية محادثات مع الشيخ احمد الصباح وزير الخارجية الكويتية وصفها بانها ايجابية للغاية .

واكد رئيس وزراء فرنسا اثر الاجتماع الذي استمر ساعة تقريبا ان العلاقات بين فرنسا والكويت هي علاقات ثقة وصداقة واضاف قائلا يوجد تطابق كبير في وجهات النظر بين فرنسا والكويت فيما يتعلق بالسياسة الخارجية كما نكن التقدير الكبير للطريقة التي يقود بها صاحب السمو الدبلوماسية الكويتية .

وصرح شيراك قائلا : تحقق علاقاتنا الثنائية تقدما ونحن نامل لاسباب اقتصادية وايضا سياسية ان يستمر هذا التقدم . واضاف قائلا : لقد اجرينا مع صاحب المعالي سعادة الوزير في ظل هذا الجو من الصداقة والاحترام المتبادل محادثات ايجابية ورائعة للغاية .

ادانة اسرائيلي بتهمة بيع سلاح لرجال المنظمات الفلسطينيين

تل ابيب ـ قررت المحكمة المركزية الاسرائيلية في الناصرة اصدار حكم بحق الاسرائيلي دافيد بن شيمونيل والمتهم بسرقة اسلحة من مخازن الجيش الاسرائيلي وبيعها لرجال المنظمات في نهاية هذا الشهر .

وكانت هذه المحكمة قد ادانت هذا الاسرائيلي بتهمة سرقة السلاح وبيعه لاخرين بما في ذلك بيع بعض قطع السلاح لرجال المنظمات المسلحة الفلسطينية الا انها قررت تأجيل اصدار الحكم حتى هذا الموعد .

وقالت النيابة العامة الاسرائيلة انه خلال خدمة الاسرائيلي المذكور في الجيش الاسرائيلي في الفترة ما بين سنة ١٩٨٣ واواخر سنة ١٩٨٤ باع خمسة قطع من السلاح الى احد تجار السلاح العرب من قرية «دبوريه» وان هذا التاجر باع قطع السلاح الى بعض المواطنين العرب في الضفة الغربية حيث وصل بعض هذا السلاح الى ايدي عناصر احدى المنظمات الفلسطينية المسلحة وان بن شيمونيل اعترف بهذه التهم . الا انه نفى علمه بان السلاح كان يصل الى رجال المنظمات الفلسطينية .

واكد الادعاء العام الاسرائيلي امام قاضي المحكمة بانه يملك الاثباتات الكاملة على ان بن شيمونيل باع السلاح الذي وصل الى يد المواطن انيس مصطفى فرحات . والذي اعتقل لعضويته باحدى المنظمات .

هجرة الدروز من الجولان
شرط إسرائيلي للموافقة على تنازلهم عن «مواطنتهم الاسرائيلية»

● تل ابيب ـ تبين من تصريح جوابي «لاهارون ليفي» مدير عام ادارة الشؤون السكانية التابعة لوزارة الداخلية الاسرائيلية قدمه امس الاول الى المحكمة الاسرائيلية العليا بأن وزارة الداخلية الاسرائيلية تقول بأن على كل درزي من هضبة الجولان يرغب بالتنازل عن «مواطنته الاسرائيلية» عليه ان يصرح بأنه ينوي مغادرة البلاد ثم يهاجر من البلاد بالفعل .

وجدير بالذكر ان التصريح الجوابي هذا قدم الى المحكمة العليا الاسرائيلية ردا على التماس تقدم به ثمانية من السكان الدروز بهضبة الجولان طلبوا الزام وزارة الداخلية الاسرائيلية بالسماح لهم بالتنازل عن مواطنتهم الاسرائيلية

وقالت صحيفة حداشوت الاسرائيلية امس بانه و بعد اتخاذ قرار ضم هضبة الجولان الى اسرائيل في مجلس الكنيست الاسرائيلي قد حصل عدد من السكان الدروز في هضبة الجولان على البطاقات الهوية الاسرائيلية وقبل حوالي سنتين ونتيجة لما تسميه الصحيفة بحملة التحريض ضد ضم الجولان تنازل معظم سكان الهضبة ممن حصلوا على بطاقات الهوية هذه عن مواطنتهم الاسرائيلية وقدموا طلبا بهذا الخصوص الى وزارة الداخلية الاسرائيلية ولكن الطلبات هذه رفضت جميعها وتقدم ثمانية من الدروز كانوا قد تقدموا بمثل هذه الطلبات بالتماس الى المحكمة الاسرائيلية العليا وطالبوا بالزام وزارة الداخلية الاسرائيلية بالسماح لهم بالتنازل عن هذه المواطنة .

وجاء في الكتاب الجوابي للمسؤول الاسرائيلي «ليفي» بوزارة الداخلية بأن هناك شرطا مسبقا قبل السماح بالتنازل عن المواطنة الاسرائيلية هو ان الشخص الذي يطالب بالتنازل يجب ان يعيش خارج «حدود دولة اسرائيل»

وجاء أيضا بأن وزير الداخلية الاسرائيلي ليس مخولا بموجب القانون الاسرائيلي بالمصادقة على طلبات تنازل عن مواطنة اسرائيلية طالما ان المطالبين بالتنازل يعيشون بداخل «حدود اسرائيل» و يمكن السماح لهم بذلك فقط اذا صرحوا بنيتهم مغادرة اسرائيل حيث يمكن في مثل هذه الحالة لوزير الداخلية النظر في امكانية المصادقة على طلب تنازل من هذا النوع .

وفد الماني يزور مخيم الدهيشة

بيت لحم ـ قام وفد من الحزب الاشتراكي الديمقراطي الالماني يوم امس بزيارة لمخيم الدهيشة للاجئين الفلسطينيين

واستمع الوفد لشرح وافي عن اوضاع المخيم والممارسات الاسرائيلية .

أهالي مخيم الدهيشة يعانون من رائحة حرق النفايات بالمنطقة

بيت لحم ـ يعاني سكان مخيم الدهيشة من رائحة حرق النفايات في المنطقة الشمالية من الشارع الرئيسي المحاذي للمخيم .

كما ويعاني اهالي المخيم من تراكم النفايات في بعض الحواري والازقة الضيقة بشكل مثير بسبب عدم وصول عمال النظافة الى تلك المناطق مما يؤدي الى انتشار البعوض والذباب خاصة اثناء الليل .

اهالي بيت لحم يطالبون بحل مشكلة موقف الباصات العام

بيت لحم ـ يطالب عدد كبير من مواطني مدينة بيت لحم البلدية ايجاد حل سريع لمشكلة موقف الباصات العام

ويضطر المواطنون حاليا للسير مسافة طويلة حتى يصلوا الى موقف الباصات الجديد .

ومما يذكر انه تم نقل الباصات الى الموقف الجديد قبل حوالي السنة بسبب الانهيار الذي وقع في الموقف القديم .

حملة مكثفة لضبط السير في غزة

غزة ـ جندت شرطة المرور في غزة حملة مكثفة من رجال الشرطة للوقوف في الاماكن الحساسة التي يكثر فيها ازدحام السيارات من اجل حفظ نظام المرور وتفادي حوادث الطرق .

وقد جرى تحرير عدد من المخالفات لبعض السائقين الذين خالفوا قوانين السير .

ويقوم الرائد عطية رئيس قسم المرور بتوجيه التعليمات والارشادات لرجال شرطة المرور للحد من حوادث الطرق التي تكاثرت بشكل ملحوظ في الاونة الاخيرة .

اختتام ندوة في عمان لرؤساء اقسام الفيزياء في الجامعات العربية

عمان ـ عقدت في عمان الاسبوع الماضي الندوة الاول لاقسام الفيزياء في الجامعات العربية تحت اشراف الاتحاد العام للجامعات العربية .

وقد حضر هذه الندوة رؤساء اقسام الفيزياء في الجامعات العربية ومثل كلية العلوم والتكنولوجيا بالقدس رئيس قسم الفيزياء في الكلية الدكتور فوزى خلف حيث القى كلمة القسم وشكر فيها الاتحاد العام للجامعات العربية لاقامة مثل هذه الفرصة للمشاركة في هذه الندوة . ولبحث ما يتعلق بضرورة البدء بصورة جدية لاجراء بحوث علمية في الفيزياء والعمل على استغلال بعض البحوث التي اجريت سابقا ليس لتعيين الفيزيائيين في المؤسسات والهيئات العلمية فقط وانما لاستغلالها بصورة فعالة في العالم العربي لان بعض البحوث استخدمت بصورة فعالة عالميا . هذا واستمرت الندوة لمدة ٤ ايام واختتمت اعمالها باصدار سلسلة من التوصيات الخاصة بتطوير دراسة الفيزياء وانشاء مركز عربي للابحاث الفيزيائية واصدار دورية متخصصة بالموضوع .

تونس : مسلسل المفاجآت ما زال مستمرا

بعد «طلاق الموسم» طلاق الرئيس بورقيبة من زوجته وسيلة . كان يمكن لشهر آب التونسي ان يشابه شهري تموز وحزيران في الانفراد بحدث كبير ، من مثل انعقاد مؤتمر الحزب الدستوري او اقالة محمد مزالي ، لولا الايقاع السريع في حركة الحكومة بقراراتها الاخيرة طيلة الشهر الماضي ، مما جعله ينافس ايار الفائت في انتزاع دهشة التونسيين وشهيتهم لمتابعة ما تحمله لهم وسائل الاعلام من جديد ، كل يوم تقريبا .

والجديد الذي نعنيه يتوزع اساسا على محاور ثلاثة . اولها الملف الاقتصادي ، و يبدو ان رئيس الدولة خول الوزير الاول رشيد صفر تخو يلا تاما بضبط عناو ينه ومتابعة مفرداته ووضع توجهاته الجديدة .

ثانيها سياسي يستأثر بشؤونه الرئيس بورقيبة استئثارا مطلقا وان بالاعتماد احيانا على تقارير وزير الداخلية بن علي او مدير الحزب البكوش

اما ثالث المحاور في هذا «الجديد» فيجمع ملاحق عزل مزالي الذي فر الى الخارج وطلاق وسيلة ، وروائح الفساد الكريهة المتسربة من ادراج مكاتب التحقيق في قضايا الرشوة وسوء التصرف واستغلال النفوذ . التي يمهد لها كي تطال اقرباء وسيلة وافراد عائلة بن عمار ، ومحمد مزالي ومقربيه وغيرهم من المسؤولين .

قرارات اقتصادية جذرية

يوم الثلاثاء ٩ آب القى رشيد صفر امام مجلس النواب في دورة استثنائية اول بيان له بصفته وزيرا اول . ومثلما توقع اغلب المراقبين ، حمل البيان جملة من القرارات الهامة على الصعيد الاقتصادي تخص متطلبات المرحلة القائمة وما تبقى من السنة الحالية وميزانيتها الواجب تنقيحها وفق مستجدات الازمة .

ومع الاعتراف للحكومة السابقة لجهودها في تخفيف اعراض المرض الذي ينتاب منذ شهور حياة البلاد الاقتصادية لم يتردد الوزير الاول صفر في الجهر بنقائص مشروع الميزانية السابق الذي وضعه محمد مزالي ، خاصة ما تعلق بالتباطؤ في اتخاذ قرارات جذرية كان يجب اتخاذها «بشجاعة» مثل تخفيض قيمة الدينار التونسي رسميا . وفعلا اعلن صفر عن تخفيض العملة المحلية بمقدار عشرة بالمائة تخفيفا لحجم التضخم الحاصل ولاعباء الدولة في دوامة الاستيراد والتصدير ، والحصول على العملة الاجنبية وهذا التخفيض يعتبر الاول بعد سنة ١٩٦٤ . وعلاوة عن اعباء الاستمرار بالقيمة السابقة فقد علل الوزير الاول اضطرار الحكومة لهذا الاجراء .

بان الدينار خسر عمليا من قيمته في السوق الدولية نسبة ١٥٪ خاصة مع التخفيضات التي شهدتها البلدان المنافسة اقتصاديا لتونس ازاء السوق الاوروبية والشركاء الغربيين . والى جانب تطوير التوجهات المعلنة سلفا في تشجيع التصدير ، وخفض مصاريف الدولة ، والعدول عن عدد من المشاريع الكبرى ، اعلن البيان عن نية القيادة التونسية في تحرير الاستيراد والتجارة الخارجية والاسعار تدريجيا ، مع خفض الدعم السابق للسلع والخدمات الاساسية بما يناسب شروط المنافسة والزيادة في الانتاج ، والحض على رفع الانتاجية وعلى مزيد من التقشف في النفقات .

كما كشف البيان عن حجم العجز الذي تعانيه معظم مؤسسات القطاع العام التي تتجه النية لتصفيتها لمصلحة المصارف ورأس المال الخاص .

الوضع الاقتصادي عموما وحسب ما تضمنه بيان صفر بالغ الدقة والصعوبة ، مما يدفع الحكومة الى فتح اكتتاب مالي وطني (قرض شعبي للدولة) «بشروط وفوائد مشجعة» قصد المساهمة في رفع الضائقة عن اقتصاد البلاد . وفعلا اتخذ قرار الاقتطاع بعد اسبوعين من البيان ، يوم الاثنين ٨ ايلول لذلك ستخصم الدولة من رواتب مستخدميها مقادير معينة لفائدة صندوق القرض الوطني .

وفي البيان عامة استجابة واضحة لكل الشروط التي وضعها صندوق النقد الدولي مقابل افراجه عن عدد من القروض والتسهيلات المالية يجري بشأنها التفاوض منذ مدة .

الخطة الذكية !

ولم يكن بيان الوزير الاول في النهاية ـ مع كونه اشارة البدء الفعلية لعمل الحكومة الحالية ـ غير التمهيد اللازمة لتحرير الزيادات الاخيرة في الاسعار





ومعاليم الخدمات . فقد زيدت اسعار الخبز الفعلية بطريقة «ذكية» اعتمد فيها التخفيض في وزن الارغفة !! مما يجعل المعلوم الحقيقي يرتفع بنسبة ١٥٪ دون اضافة الخسارة الحاصلة آليا بخفض قيمة العملة كما زيدت اسعار العجين بما يقارب ١٥٪ وهو مع الخبز لدى التونسيين من اساسيات اطباقهم الشعبية . وقبلها زيدت اسعار السجائر والخمور وخدمات الهاتف .

و يتوقع التونسيون زيادات قائمة في اسعار النقل والكهرباء وغيرها من الخدمات .

اما اول بوادر «تطهير القطاع العام» ومؤسساته فقد ظهر يوم ٢٦ آب الماضي في معامل ومناجم الفوسفات بجهة قفصة في الجنوب التونسي ، بتوقيع وزير المناجم والطاقة ومسؤولي الاتحاد «العام» للشغل والاتحاد «الوطني» للشغل (نقابات الحزب) قرار يقضي باحالة ٩٤٢ عاملا على حالة عدم المباشرة (تسريح) وذلك على خمس دفعات ابتداء من هذه السنة ، بقصد تخفيف عجز «شركة التنمية المنجمية» وتخفيض كلفة انتاجها . وهو ما يحصل للمرة الاولى تقريبا في حياة القطاع العام التونسي باستثناء تصفية تعاضديات «المرحلة البنصالحية» سنة ٦٩ .

والمواطنون التونسيون لا يخفون اليوم ضيقهم بالاساليب التي تعتمدها بعض الدوائر للحصول على المبالغ الضرورية فسائقو السيارات (التاكسي مثلا يشتكون من تغريمهم بتطبيق «صارم» لقوانين المرور بمبرر او بدون مبرر . و بشكل غير معتاد من قبل والسر في كل ما سبق من اجراءات ان الدولة بحاجة ماسة للمال .

توحيد اتحادي الشغل

وفي حين ينفرد الوزير الاول صفر وفريق العمل المكون من مدير البنك المركزي ووزراء القطاعات الانتاجية بهندسة جديدة لحياة تونس الاقتصادية . و بالنسبة للمرحلة القريبة القادمة على الاقل . يبقى الرئيس بورقيبة بمفرده ممسكا بدفة الحياة السياسية عبر المتابعة اليومية والقرارات الاستثنائية الهامة والجديدة

«فالمجاهد الاكبر» يحرص كثيرا على اتمام التوحيد النهائي والاندماجي بين «نقابتي» العمال اللتين افرزهما الاجهاز التدريجي على انفاس الشرعية النقابية السابقة . وقد تعددت اللقاءات في الاونة الاخيرة بين الاتحاد «العام» التونسي للشغل (جماعة عبد الستار الشناوي) والاتحاد «الوطني» (جماعة عبد العزيز بوراوي) باشراف مباشر وموجه من قيادة الحزب الدستوري ومكتبه السياسي . وقد يعلن عن توقيع التوحيد بين المجموعتين قبل صدور هذا العدد من «الطليعة العربية» .

والرئيس بورقيبة حريص كذلك على طمأنة التونسيين بخصوص الانتخابات التشريعية القائمة في الثاني من تشرين الثاني وقد اكد وزير الداخلية نيابة عنه في اكثر من مرة على ان اجهزته تعد اوفر الضمانات لنزاهة الانتخابات بما يجنبها ماخذ سنة ١٩٨١ .

ولان «نظافة اليد» هي هاجس الرئيس في هذه المرحلة فقد اعلن يوم ٢٣ آب عن قراره بضرورة تصريح المسؤولين والقيادات العليا (في الحكومة والمكتب السياسي للحزب وولايات الجمهورية ومديري شركات القطاع العام) عن ممتلكاتهم الشخصية . وممتلكات ذو يهم قبل تسلم المسؤولية و بعد الفراغ منها . وهو كذلك ما يقرر لاول مرة في تاريخ «الحقبة البورقيبية» .

فطاقم الوزير الاول السابق مزالي بدل تبديلا كاملا تقريبا . في حركة تحويرات واسعة النطاق وسريعة جدا بما يشبه الحملة المنظمة . شملت الولاة (المحافظين) ودواوين الوزارات ومسؤولي القضاء والسلك الديبلوماسي . ولسد مكان مزالي في المكتب السياسي للحزب عين بورقيبة البشير الخنتوش عضوا بالديوان (المكتب السياسي) ولم يمض على تعيينه في اللجنة المركزية لاول مرة الا بضعة اسابيع كما يتوقع عدد من المراقبين عن كثب لاحوال قصر قرطاج صعود بشير خنتوش قريبا للوزارة قبل حصول مفاجأة جديدة في حياة الرئيس .

هيئة معارضة

وعلى الطرف المقابل . وفي حين تلازم المعارضة الرسمية الداخلية الحذر والتردد حيال الانتخابات القائمة ، يقول العارفون باحوال الهجرة ، ان لفيفا من الوزراء السابقين والمبعدين المقيمين في اوروبا ، وخاصة في فرنسا ، يعملون جديا على تشكيل مجلس او هيئة معارضة لمتابعة الوضع داخل تونس ، ومنع حصول الكارثة والانهيار هناك .

وابرز هؤلاء «الوزراء المهاجرين» ادريس قيقة والطاهر بلخوجة (في الداخلية سابقا) ومحمد المصمودي (الخارجية قبل ٧٤) واحمد بنور (كاتب دولة للامن سابقا) وقد تتزعمهم السيدة وسيلة بن عمار (الماجدة وسيلة بورقيبة سابقا) من باريس حيث تحاول الحصول على لجوء سياسي يمكنها من النشاط المذكور ومن ادارة املاكها وعقاراتها المقدرة بما يعادل ١٨٠ مليون دينار تونسي .

وهنا يقودنا الحديث عن قضايا الفساد التي ينشط محمد صالح العياري وزير العدل في استكمال ملفاتها بتوجيه مباشر من الرئيس بورقيبة ، وتخص عائلة وسيلة عائلة بن عمار . واقرباء محمد مزالي ووزير الثقافة السابق وعدد من مسؤولي بعض شركات القطاع العام ، ورؤساء تحرير منشورات الحزب الدستوري .

فلحظة هم محمد مزالي بركوب الطائرة للسفر الى هلسنكي لحضور اجتماع اللجنة الاولمبية الدولية بصفته نائب رئيسها . و بعد ان اجتاز شرطة المطار بسلام . تقدم منه رجل امن سري بأدب ليخبره ان هاتفا بانتظاره ، وعندما عاد الوزير الاول المخلوع للقاعة سحب منه جواز السفر ، واعلم بقرار منعه من مغادرة البلاد ، لكنه استطاع الفرار بعد ذلك .

- ابنه مختار (رجل اعمال) ما زال رهن التحقيق والسجن بانتظار المحاكمة . وكذلك عديله محمد مصمودي زوج دردانة مصمودي اخت السيدة فتحية مزالي .

اما البشير بن سلامة الوزير السابق للثقافة . فالتحقيق معه مستمر بخصوص اعتمادات «بيت الحكمة» (مؤسسة البحث والترجمة والتحقيق الوطنية) واموال «صندوق التنمية الثقافية» اضافة لتهمة التشجيع بل التورط في الترويج غير الشرعي للمطبوعات الدينية .

المسلسل ... وغزل العقيد

المسلسل مستمر . مسلسل الاثارة التونسية بحلقات القرارات والتعيينات والكشف عن الفضائح . وقد تزيده اثارة المستجدات الاقليمية مع عودة العقيد القذافي لتكتيك الغزل .

في عيد ميلاد الرئيس في بداية آب بعث بالتهنئة والاماني بطول عمر «المجاهد الاكبر» ووصفه بالحكمة . ولم يتنكر الاعلام التونسي شيئا عن برقية التهنئة . ولم تجب الحكومة على ذلك ، وعندما اراد الخويلدي الحميدي النزول بتونس في طريق عودته من الجزائر لمقابلة المسؤولين التونسيين والوزير الاول الجديد . ذهب منصور السخيري وزين العابدين الى الشاذلي بن جديد لاستيضاح الامر .

العقيد القذافي لا يؤمن «بالطلاق البائن» لذلك سيحاول باصرار اعادة الحرارة لعلاقته بالجارة الصغيرة ، وربما بمساعدة ناجعة من الجارة الكبيرة الجزائر . خاصة بعد الغاء ملك المغرب معاهدة وجدة . واستباقا لما يمكن ان يحدث بعد ان شاع لدى اجهزته المختصة ان الحكم التونسي يوشك على السماح للاميركان باستعمال مرتفعات القطر لنصب شبكة رادارية متطورة . تسمح بمراقبة المنطقة مراقبة جيدة . وذلك مقابل حماية اجواء القطر وتسهيلات مالية سخية لا يخفى على العقيد ان اقتصاد جارته وحكومتها في اشد الحاجة اليها .

قد يتساءل القذافي : هل يفعلها حكام تونس ؟.. وان ما «فعلوها» فقد يكون ذلك مقدمة لفصل اخر من مسلسل الاثارة الدائمة . بل فصلا اخر من متاعب البلد ومتاعب المنطقة .

داني روبنشتاين في دافار:

الضفة ... «والحكم الذاتي المنفرد»

الاقتراح الذي لا يتوقفون عن طرحه ، والمناداة بامكانية تحقيقه ، كطريقة لانهاء الاوضاع غير المستقرة في الشرق الاوسط ، يعتبر اخطر بكثير من مجرد كونه اقتراحا بسيطا للحل . وان اقتراح «الحكم الذاتي» للفلسطينيين من «جانب واحد» للضفة الغربية وقطاع غزة ، كان قد اقترح بالحاح ومثابرة من قبل الوزير الاسرائيلي «موشيه ديان» في بداية الحملة الانتخابية للكنيست عام ١٩٨١ م

ومنذ ذلك الوقت ، عاد هذا الاقتراح لدائرة البحث والمداولات عشرات المرات على يد الكثير من الاشخاص المسؤولين (الاسرائيليين طبعا) امثال : شلومو غازيت وجاد يعقوبي ، و يهود اولمرت وغيرهم ، من خلال البحث عن امكانية للحل ، يسمح للمواطنين العرب بادارة شؤون حياتهم اليومية بصورة مستقلة ، وللحد ، بالقدر الممكن من التدخل الاسرائيلي في هذه المناطق كما يقال .

والآن برزت شخصية (اسرائيلية) جديدة بريغادير جنرال «اديه شيلو» من كبار الباحثين في جامعة تل ابيب ، حيث يؤكد في بحثه المهم جدا بصورة قاطعة : «اذا ما طبقت اسرائيل الحكم الذاتي من جانب واحد خلال الفترة القادمة ، فان جميع الصلاحيات التي ستتخلى عنها اسرائيل سوف تقع بأيدي «منظمة التحرير الفلسطينية» وان النتيجة ستكون ازدياد قوة ، او التسلط التام والسيطرة الكاملة للمنظمة على الضفة الغربية ، وان هذا التطور الخطير قد يكون السبب نحو المزيد من القوة والتطرف في الاوضاع السياسية ، وليس تخفيفا وتسهيلا فيها على الاطلاق» .

ولان الباحث ، الضابط الكبير شيلو ، كان قبل مدة من الزمن قائدا للضفة الغربية فانه يعترض على فكرة الحكم الذاتي من طرف واحد ، لانه يعرف الاوضاع هناك على حقيقتها و يعرف ان ذلك سيزيد من تازيم الاوضاع و يطلب من الحكومة نقل هذه الصلاحيات ببطء وهدوء ، وان يكون النقل لهذه الصلاحيات والادارات على خطوات وعلى مراحل ودون الاعلان عن ذلك بصورة رسمية ، وان يجري ذلك بالتنسيق مع الاردن .

و بمثل هذه الطريقة ، سيكون من الممكن الوصول الى وضع يمكن ان يكون شاملا لاكبر شريحة من الاسرائيليين ، لان الغالبية تطالب وتؤيد الاجراءات التي تخفف ـ قدر الامكان ـ من حجم ونسبة الاحتكاك الموجود والمستمر بين السلطات الاسرائيلية و بين المواطنين العرب سكان الضفة والقطاع ، و يؤيدون انتهاج كل الطرق لتقوية وترسيخ نفوذ الاردن على حساب نفوذ وقوة الفلسطينيين (وليس على حساب نفوذ اسرائيل في الضفة) والتقدم على طريق المفاوضات السياسي ، بما في ذلك التفاوض مع الاردن ـ بصحبة بعض الفلسطينيين للوهلة الاولى ، تبدو هذه الاقوال جيدة ومعقولة بقدر ما ، حيث يمكن التوصل الى حل يتم بواسطته تعيين رئيس لبلدية الخليل ، ورام الله والبيرة ، التي لا يزال بعض الضباط من الجيش الاسرائيلي يخدمون فيها و يتولون السلطة هناك ، كما يمكن تعيين عدد من كبار الموظفين العرب بدلا من الاسرائيليين في الضفة والقطاع لكي يخلفوا الموظفين الاسرائيليين .

ولكن ، ولمزيد الاسف ، فان اهمية هذه الخطوات محدودة جدا ، لان هذه ليست مجرد صدفة ، ان تكون الادارة الاسرائيلية الحالية ، هي نفس الادارة الاسرائيلية السابقة التي تبلورت ووضعت قبل حوالي ٢٠ سنة ، منذ بدأ الاحتلال الاسرائيلي لهذه المناطق ، لانه توجد ـ حتى الان ـ كثيرا من المناصب ومن التعيينات الادارية المهمة ، التي وضعت بصورة خاصة لكي تخدم سياسة الاستيطان وحالة المستوطنين لليهود في هذه المناطق ، ولا سيما خلال فترة حكم الليكود .

«هدف» التعيينات

ولا ننسى بان بعض التعيينات التي تمت ، قبل سنوات ، كانت بلا غاية ، ولا ضرورة ، وانها نبعت في الاساس ، من تلك الرغبة غير الواقعية ولا العملية ، بفصل الادارة المدنية عن الحكم العسكري ، مع ان الاوضاع بصورة اساسية بقيت على ما هي عليه دون تغيير ، وان السبب الاول في ذلك ، كانت عمليات الاقالة والطرد والابعاد لعدد من رؤساء المدن والبلديات العربية .

ومع ذلك ، حافظت السياسة الاصلية التي وضعتها حكومة اسرائيل الاولى بعد ان احتلت هذه المناطق بعد حرب ٦٧ على نفسها ولان بعض المجالات بقيت كما كانت عليه ، مثل (الصحة ، التعليم ، الدين ، الشؤون الاجتماعية) وان هذه الادارات لا تزال قممنها بيد الموظفين العرب دون تغيير ، تتلقى دعما ماليا من الاردن او من المنظمة ، او من الطرفين .

لكن بعض المجالات الاخرى ، واولها مسائل الامن والاقتصاد ، وحركة الاسكان والعيش للمواطنين (دوائر تسجيل السكان والولادة واصدار بطاقات الهويات وتصاريح الزيارات عبر جسور الاردن) وكذلك شؤون الاراضي ومصادر المياه ... وكل هذه المجالات الحيوية لا تزال بأيدي السلطات الاسرائيلية ولا يوجد اي شخص يقترح او يطالب بالتنازل عنها .

ان احد ابرز الخصائص التي يعنيها «الحكم الذاتي من جانب واحد» هو ان السلطات الاردنية لا ترحب به ولا تبدي اي تشجيع او قبول به ، وهذا باقل تعبير ممكن فالملك حسين ، وحسب التصريحات العلنية التي يدلي بها ، يعرف بانه لا توجد امكانية ولا اساس للاعتقاد بعودة السلطة والنفوذ الاردني الكامل للضفة الغربية كما كانت الاوضاع عليه سابقا ، وان الاساس الاول والمحفز الرئيسي لسياسته (ملك الاردن) هو تقوية نفوذه وسلطته في شرقي الاردن ، والاستعداد لكل امكانية قد تهدد سلطته ونفوذه من جانب الفلسطينيين .

ان ابشع الامور واكثر الاتجاهات التي تخيف السلطات الاردنية ، هي ازدياد موجات الهجرة الجماعية الفلسطينية من الضفة والقطاع الى الاردن ، كما حدث سنة ١٩٦٧ م حيث شملت تلك الجولة هجرة حوالي (٣٠٠) الف فلسطيني انتقلوا الى شرقي الاردن وان تلك الموجة ، كان بقدرتها اسقاط النظام الاردني لو ان المنظمة الفلسطينية كانت اكثر قوة وتنظيما كما هي عليه الان .

و بسبب تلك الموجة الكبيرة ، سادت الاردن حالات وهزات اجتماعية واقتصادية بالغة الخطورة والعنف ، ومع ذلك ، فان هذه الاعداد الكبيرة كانت سببا في تقييد المنظمة من انتهاج طريق عنف اكثر قوة لدى اندلاع معارك حرب ايلول سنة ١٩٧٠ مع النظام الاردني هناك .

ان سياسة الاردن ، بالنسبة للمناطق المحتلة ، عبر السنوات الطويلة الماضية ، كانت تركز بالاساس على كونها عبارة عن تجارب متواصلة للوقوف بوجه التأثير والسيطرة والنفوذ الذي تمتلكه منظمة التحرير الفلسطينية والذي يزداد ويتعزز يوما بعد يوم ، لان الاردن يخشى ، بصورة حادة ، من ان ينتقل هذا التأثير ، وهذا النفوذ والسيطرة للمنظمة من الضفة الغربية الى الضفة الشرقية ، وان يزداد النفوذ وتتسع مجالات سيطرة المنظمة الى الدرجة التي سينتقل فيه هذا التأثير والنفوذ الى الضفة الشرقية ، وهذا ما يخيف الاردن و يجعل السلطة الاردنية تتخوف من هذه الامكانية وتفكر بكل الطرق الممكنة للوقوف بوجه تنفيذ مثل هذا الاحتمال مستقبلا .

وقد بذلت الاردن ولا زالت تبذل المزيد من الجهود ، وتسلك الكثير من الطرق لوقف هجرة الفلسطينيين من الاراضي المحتلة ، وان الادارة الذاتية للمواطنين العرب في المناطق المحتلة او فرض سياسة «الحكم الذاتي» من جانب واحد ، لن تخدم الاردن ولا السياسة الاردنية ابدا ، بل ان مثل هذه الاقتراحات والسياسات ستكون ضررا للسياسة الاردنية .

لقد صدق البريغادير جنرال «شيلو» بقوله : «ان فرض الحكم الذاتي من جانب واحد» ونقل الصلاحيات المحدودة لسكان المناطق المحتلة من العرب ونقل المزيد من الصلاحيات الى السكان ، سوف يعمل على زيادة تأثير ونفوذ المنظمة الفلسطينية داخل الضفة الغربية وقطاع غزة ، وسوف تكون سببا بتقوية نفوذ وقوة المنظمة الفلسطينية في المناطق (الامر الذي لا تريده الاردن ولا ترغب فيه بسبب خوفها من انتقال هذا النفوذ ـ كما قلنا ـ الى الضفة الشرقية للاردن) خصوصا وان كل من يتمتع باي قسم ولو بسيط ، من الوعي والوطنية والانتماء و بشعوره القومي ، سوف يختار الوقوف ـ في نهاية الامر ـ الى جانب منظمة التحرير ، وسوف يختار مكانه الطبيعي الى جانب المنظمة دون غيرها ، مهما فعلت اسرائيل والاردن ، وسوف يصر على ان الجهة الوحيدة التي يريدها ان تمثله وتعمل من اجل مستقبله السياسي ، هي منظمة التحرير ـ دون غيرها ـ وهذا يعني ان الذين يعرفون الان بانهم من ذوي «اللاموقف» سوف يصبحون اصحاب مواقف جدية واضحة يصرون عليها ولا يتراجعون عنها ابدا ، بالاضافة الى النسبة الغالبة الموجودة الان من الذين يؤيدون المنظمة ولا يعترفون بغير سلطتها وسيطرتها وبانها هي التي تمثلهم في اية امور سياسية وعلى كل المستويات .

ووفقا للمعطيات السياسية والاجتماعية السائدة في الضفة الغربية وقطاع غزة الان (والتي لا توجد احتمالات جدية لتغييرها حاليا) فان كل تنازل اسرائيلي في السلطة ، وكل تراجع اسرائيلي في السيطرة على هذه المناطق مهما كان حجمه ومهما بلغت دقته واهميته ، سوف يكون السبب الدافع والمحفز (بسرعة) لصعود وتنامي قوة منظمة التحرير الفلسطينية في هذه المناطق .

و بطريقة عملية ، فان اي اجراء بمنح الهوية السياسية ، او منح الحريات للمواطنين العرب في المناطق سوف يؤدي الى المزيد من البروز الوطني والقومي والقوة السياسية للفلسطينيين ، و بمعنى اخر «لمنظمة التحرير الفلسطينية وعناصرها» واذا ما سمح باجراء انتخابات جديدة للبلديات في الضفة الغربية ، فلا يمكن الا لشخصيات فلسطينية من مؤيدي المنظمة ان تنجح ، او بالاحرى ، فان انصار المنظمة سيكونون الفائز الوحيد والمستفيد الوحيد منها وسوف يتم خلال ايام قليلة (بعد السماح باجراء الانتخابات) تكتل و بلورة الشخصيات والقوائم الوطنية المنتخبة لمنظمة التحرير الفلسطينية ولسياسة منظمة التحرير الفلسطينية مهما حاولت اسرائيل والاردن الوقوف بوجه هذا الاحتمال و يجب ان يكون الامر واضحا لنا ، حيث لا يمكن لاي شخص ، ومهما كانت الجهة التي تدعمه والتي تقف امامه او تنافسه ، مهما كانت قوية ان يقف قبالة «مرشح منظمة فتح» ، لانه لا يمكن لاي مرشح ان يتغلب على مرشح «فتح» مهما كان ، وايا كانت الجهة التي تقف وراءه .

ولذلك ، فان نقل الصلاحيات سواء بتوسيع نطاق الادارة المدنية ، اوعن طريق توسيع الصلاحيات الى احد «الحكم الذاتي من جانب واحد» سوف تؤدي على الفور الى توسيع نفوذ منظمة التحرير الفلسطينية ، وهذا هو الخطر ، وعلى هذا الاساس ، يجب ان تفكر اسرائيل عشر مرات قبل ان تقدم على هذه الخطوة . اذا كانت تريد حقا ان لا تسلم هذه الضفة الغربية لسلطة ونفوذ المنظمة .

داني روبنشتاين
عن «دافار»

في دائرة الضوء

نحن مع الاقدار وغيرنا مع نكران الجميل

تتوارد الاخبار من لبنان ان عصابات امل الفاشية اخذت تطبق حصارها منذ يومين حول مخيم الرشيدية الفلسطيني في جنوب لبنان .. زاعمة ان جرافات فلسطينية تقوم باعلاء السواتر الترابية اعلى مما هي عليه . وانها (اي هذه الجرافات) تعمل على حفر الخنادق حول ذلك المخيم .. بينما كافة وكالات الانباء في لبنان لم تؤيد هذا الادعاء الذي قد تتخذه هذه العصابة ذريعة تتذرع بها لضرب المخيم تمهيدا لضرب مخيمات اخرى في الجنوب وغير الجنوب وفي كل مكان.

●●●

لقد تعود المراقبون على ان يستمعوا لمثل هذه المبررات التي تطلقها قيادة (أمل) فيتوقعون في الحال ضرب احد المخيمات الفلسطينية .. وهكذا دواليك منذ ان تنكرت (أمل) للجهود التي بنتها واقامتها على قدميها .. والتي بغيرها وسواها ما كان لها ان تقوم في يوم من الايام.

●●●

وهكذا وجريا على هذه المساقات .. فقد جحدت تنظيمات لبنانية كثيرة لا بد وتنكرت للايادي الفلسطينية البيضاء التي امتدت لهذه التنظيمات لا لتدخل تحت سيطرتها ولوائها بل لكي تقف في وجه الاطماع الخارجية للدفاع معها جنبا الى جنب عن حياض لبنان وحريته .. وعن امنه واستقلاله . الا انها عادت وتنكرت لليد البانية . ولما لترابها من الواجبات وليتها اكتفت بكل هذا وذاك مفضلة الوقوف عند هذا الحد لا بل عند هذا المنعطف الخطير .. بل انها راحت تحيك الدسائس والمؤامرات للنيل من اليد الفلسطينية التي لم تقدم لهذه الحركات اللبنانية سوى الدعم والمنعة وقوة الارادة والذراع المتين.

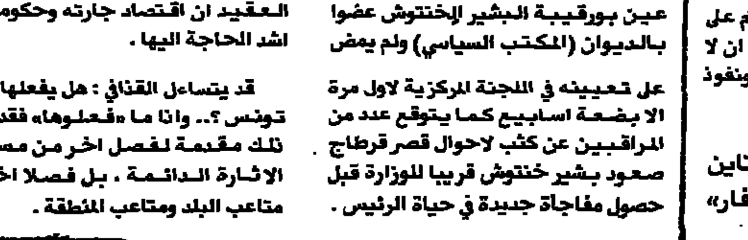
●●●

واليوم تاتي واحدة من هذه الحركات وهي حركة (أمل) لتتزعم حركة عدائية .. هدفها القضاء على الفلسطيني ومحو اثاره من بلد عربي لجأ اليه . لا ليتخذه وطنا بديلا كما تدعي هذه الحركة .. بل لحتى يحين وقت الانتقال .. وكم تمنى ان يحين ذلك اليوم .. ولا زالت هذه امنيته التي لا تغرب له على بال . على رغم ذلك كله فقد ظل يداري و يدافع .. وأي من هذه الحركات لم يمدد يده اليها ؟؟ الا ان العيون التي تراقب لبنان من خارج الحدود .. اسرعت لاحتوائها .. بعد ان هيئتها لذلك الاحتواء نفسيا وماديا .. فانقلبت على ضاع مجدها وحملت لهم كل عداء دون ما داع لذلك او مبررات.

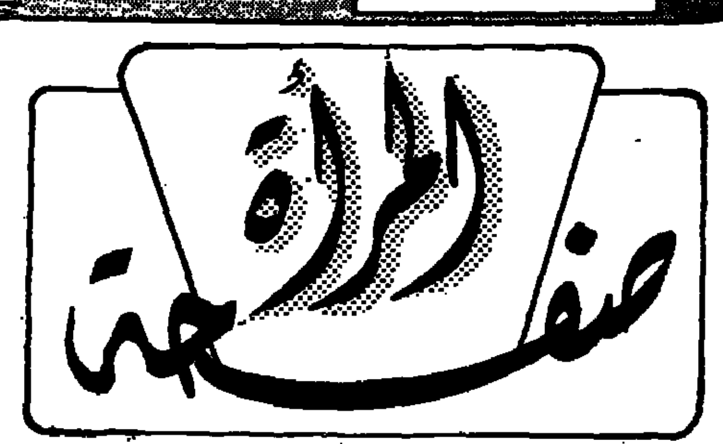
●●●

انُ الفلسطيني وهذه هي اقداره يظل حسن الظن سليم السريرة بكل عربي يرافقه ولو خطوة واحدة على دربه .. وتلك مزية لا مطعن فيها ولا لومة فيها للائم .. فهو ابعد ما يكون البعد عن ظنون السوء باخوته واشقاءه . حتى وان ناصبة علهم او بعضهم العداء . لايمانه بحتمية اللقاء في النهاية . والعودة المستغفرة بعد الظلال !!

عبد الباقي الرفاعي



هكذا من الاحسن



القدوة ... ومشاكل التوفيق بين العمل والبيت

الام العاملة في عيون الابناء

قصص كفاحية تنطوي خلف جدران منازل ، يرويها ابناء امهات عاملات «لصفحة المرأة» في ردهم على اسئلتنا حول انعكاس الواقع الاقتصادي والاجتماعي والنفسي في بنية التركيبة الاسرية في حالة خروج الام الى العمل ... وتعامل هؤلاء الابناء مع هذا الواقع .

واختلاف الاجوبة كان ينبع من اختلاف الوضع الاقتصادي واختلاف القدرات والطاقات بالارشاد والتوجيه لدى امهات هؤلاء الابناء ، اضافة الى توفير الاجواء النفسية والتربوية السليمة ، فراي «أ» الفتاة المتعلمة ، والتي تعيش في ظل اسرة مفككة وتحاول ان تشكل عاملا توفيقيا لتفادي الازمات العائلية بسبب اهمال اب ، ووجود زوجة اب تقاسمهم المنزل ، يختلف عن رأي سناء او عبير او مي او اريج اللواتي يتوفر لهن الجو العائلي المتماسك والدعم المادي الكافي .

مراكز اجتماعية وحنان مفقود

تتكون عائلة «أ» من ١١ فردا ، تجمعهم غرفة واحدة ، حيث تضطر والدتها في ظل تنصل الاب من مسؤولياته تجاه الاولاد والبيت ، للعمل في احد المصانع الاسرائيلية ، وامام هذا الواقع تحدد لنا «أ» روايتها قائلة : «عندما تحتل المرأة مراكز اجتماعية مرموقة في ميدان العمل فان هذا يكسب اولادها ثقة واحترام كبيرين ... ولكن تبقى قناعاتي الشخصية ان عمل الام خارج بيتها — رغم كل الظروف — بلا شك يؤثر تأثيرا سلبيا على نفسية الاولاد حيث يشعرون بنقص في حنان الام لهم عوضا عن النقص في الواجبات البيتية وخاصة في بعض المهن فعندما تكون الام عاملة في مصنع يفرض عليها الغياب ساعات طويلة من البيت مما يخلق (على حد تعبيرها) «نقطة سوداء» تجاه الام .

وتعبر «أ» التي يضطرها الواقع العائلي هي وشقيقها للسفر الى الخارج عن تشاؤمها حيث اصبح السفر امنية حياتها ليس لمواصلة التعليم وانما للعمل وتوفير النقود وكما تقول : «حتى اغير واقعنا العائلي «ونبني» ونجمع اخواني واخواتي تحت سقف بيت واحد» .

وتضيف : ان عمل المرأة خارج البيت يبعد عن الاسس التربوية الواجب ان تقوم به الام وذلك لاعتقادها ان الوظيفة والدور الاساسي الذي خلقت له المرأة هو «الامومة» لتربية طفل رجل الغد وليكون انسانا قادرا على تحمل المسؤولية وتدلل على ذلك بالقول الشائع : «الام التي تهز السرير بيسارها تهز العالم بيمناها» .

وتؤكد ان خروج المرأة الفلسطينية في اوقاتنا الحالية الى ميدان العمل ، لا شك هو مساندة للرجل وتحمل لجزء من المسؤوليات البيتية ، ونحو مزيد من التقدم والمساواة ما بين الرجل والمرأة ولكنها تستدرك بقولها : ولكن حسب رأيي ان هذا لا يؤدي الى التقدم اطلاقا ، فالمرأة العاملة «اذ تحسن في جانب ... وتنقص من الجانب الاخر ... والجانب المنقوص اهم» .

وتذكر «أ» لحظات الصباح الباكر التي تعني اختفاء الام ، وغياب جلسة افطار صباحية يحن اليها الابناء قبل خروجهم الى العمل او المدرسة لقطف لمسات من الحنان وتعبر عن ذلك قائلة : «ان حنان الام لا يعوضه شيء في الدنيا ... و يخطىء كل من يعتقد ان الحنان مقصورا على مرحلة الطفولة ، فالحنان لا يعرف سنا» .

وتجيب حول الدوافع التي يخلقها عمل الام في نفوس اولادها وهل يدفعهم ذلك للطموح لتولي ولعب ادوار مشابهة فتقول : «قد يخلق عمل الام في مواقع عمل مرموقة كان تكون مديرة او معلمة او غيرها من هذه المهن عاملا مشجعا .. ولكن لا اعتقد اطلاقا في حالة عمل الام في مواقع العمل الخدماتي ... كان تعمل في احد المصانع ، عاملا مشجعا ... بل قد يشكل عامل احباط او احيانا عامل طموح لتغير هذا الواقع من خلال العمل او الدراسة للقيام بمتطلبات الاسرة بدلا من الام» .

رأي توفيقي

وتطرح سناء الابنة لعائلة تتكون من تسعة افراد مفهوما وان تقارب مع مفهوم «أ» ، ولكنه ينطلق من اجواء عائلية يتوفر بها الاستقرار العائلي والمادي وروح التعاون بين الاشقاء .

فقد استطاعت والدتها ان تحث اشقائها على العلم حيث حصل كل واحد منهم على شهادة تسلح بها ضد الزمن ، رغم ان والدتها لم تتعد حدود البيت .

تقول سناء الطالبة في قسم السكرتاريا بكلية الامة بالضاحية (٢١ عاما) ان لا مكان للعاطفة والحنان والرعاية السليمة لام تقضي معظم اوقاتها ما بين العمل في الخارج والحضور في اواخر النهار واحيانا بالليل للقيام بواجبات المنزل من ماكل وملبس وغيرها . وهذا الوضع من وجهة نظرها يقضي على فرص قيام علاقة تربوية صحيحة ما بين الاولاد والامهات .

وتوافق سناء على عمل الام في حالة واحدة اذا استطاعت التوفيق بين العمل والبيت ورعاية الاطفال خاصة اذا كان عدد الاطفال بالاسرة لا يتعدى الثلاثة وبعد سن السابعة . او ان تعمل قبل دخولها عش الزوجية .

وتشيد سناء بدور والدتها في تربيتهم والعمل على توصيلهم لمرحلة علمية تتفق مع طموحاتهم الشخصية .

وترى ان الحضانات قد تساهم في جزء معين ، الا وهو الناحية المادية ، كتوفير الماكل والملبس ، الا ان التربية الصحيحة التي تقوم بها الام لا تستطيع توفيره اي حضانة مهما بلغت مواصفاتها على حد قولها .

عبير : قدرة امرأة ونجاح ابناء

وتعارض عبير السعيد (٢١ عاما) والحاصلة على شهادة السكرتارية من معهد الطيرة التابع لوكالة الغوث الدولية في رام الله ما ورد من اراء حيث تفضل ان تكون المرأة عاملة لان المرأة تشكل نصف المجتمع وعملها خارج البيت يكسبها ثقة بالنفس و يساعدها ان تأخذ دورها بالمجتمع الذي يؤدي لتطويرها وتوعيتها بالاساليب التربوية الناجحة في تربية اطفالها .

وتؤكد قائلة : ان المرأة الناجحة والتي تستطيع مواجهة الصعاب والمشاكل بسهولة لا اعتقد انها ستواجه تعارضا ما بين مسؤوليتها داخل البيت وخارجه . بل على العكس فان عملها قد يمكنها من التعرف على طرق واساليب ناجحة تساعد على تربية اطفالها بدلا من ان تبقى محدودة التفكير وضيقة الافق .

وتضيف : وعندما يكون للام مركز اجتماعي مرموق فان هذا ينعكس على الابناء داخل البيت فالبنت مثلا عندما ترى امها ناجحة في عملها وتحوز على احترام الجميع لما تقدمه من خدمات للمجتمع فان هذا يدفعها الى الاقتداء بها وتعتبرها بمثابة القدوة الحسنة للحصول على مراكز اكبر بالمستقبل .

وترى عبير ان النواحي الايجابية تطغى على النواحي السلبية عند ترك الام البيت حيث تعمل على تربية جيل واع ومثقف ومتعلم اضافة الى مساعدة الزوج في سد احتياجات الاسرة ومتطلباتها وتقول : «كما نعرف ان الغلاء المعيشي فاحش ولا يستطيع راتب الرجل لوحده سد هذه المتطلبات .

وتشير عبير الى ان النواحي السلبية في عمل المرأة تكمن في زاوية واحدة وهي عدم تمتع المرأة بالقدرة الكافية للتوفيق بين كونها ربة بيت وامرأة عاملة .

وترسم عبير صورة مشرقة لواقع المرأة الفلسطينية الراهن بقولها : «من وجهة نظري وبشكل عام فقد خاضت المرأة الفلسطينية كافة ميادين العمل واثبتت كفاءتها وجدارتها بكل مؤسسة او شركة فحاليا لا يوجد عمل يخلو من المرأة والرجل . فكلاهما يعمل في موقع وخندق واحد . و يمارسان عملا موحدا دون تمييز بين طبيعة الجنسين .

خطورة مرحلة وتسلح بالعلم

هي ام كرست حياتها لتربية وتعليم ابنائها على مدى ٢٧ عاما ، فاستطاعت ان توفق بين امومتها و بيتها وعملها . رغم قسوة رحلة العمر بالعمل . الا انها بقوة شخصيتها وارادتها استطاعت ان توصل ابناءها العشرة الى مقاعد الجامعات والكليات . من بينهم كانت للعلمة مها المغربي (٢٢ عاما).

وتؤكد مها على اهمية عمل المرأة ولكن في اطار ما يتفق مع تعاليم الاسلام التي تساوي ما بين الرجل والمرأة . وتشير الى ان للعمل ميزاته في خلق الشخصية القوية والاستقرار النفسي والمادي للاولاد . وتطالب لكي تعمل المرأة على اداء دورها دون انتقاص ان يتعاون الرجل مع المرأة في اداء الواجبات المنزلية وتربية الاطفال.

وتوافق مها الطالبة سناء على ضرورة ان لا يقل سن الاطفال في حالة خروج الام او استمراريتها بالعمل عن السادسة اي مرحلة دخولهم المدرسة لاعتبارها اول خطوة بالاعتماد على النفس على طريق حياتهم المستقبلية.

وتؤكد مها على خطورة مرحلة المراهقة حيث تعد من اصعب المراحل التي يمر بها الابناء وان اجتياز هذه المرحلة يعتمد على التربية الاولية التي يتلقاها الابناء من الام وارشادهم وتنويرهم بالتطورات التي ستطرأ عليهم من الناحية السيكولوجية اذ استطاعت ان تسلحهم بالمعرفة والعلم منذ الصغر.

نموذج امومة مشرق واعتراف ابناء

وتختلف الاراء باختلاف المراكز الاجتماعية احيانا كما ذكرنا سابقا ، فالاب كان محاميا . توفي وترك لزوجته المعلمة ست بنات وولد جميعهم على مقاعد الدراسة . ونجحت الام بفضل وعيها وعملها باكمال المسيرة لوحدها ، فمنهم من انهى تحصيله الجامعي و يعمل ومنهم ما زال على مقاعد الدراسة ... فماذا يقول الابناء عن والدتهم التي تعمل في سلك التربية والتعليم منذ ٣٢ عاما ، كمدرسة في المدرسة الزينبية .

تقول مي مصطفى عودة الحاصلة على ماجستير هندسة : «يشعر الابناء عندما تكون الام عاملة ، بانها عنصر فعال ومنتج في البيت . لها استقلالها الاقتصادي وبالتالي شخصيتها المستقلة» .

وتشير الى خطأ المقولة القائلة ان اسرة الام العاملة متفككة وذات صلات ضعيفة وتقول : رغم اننا بيت اسرة عاملة ونقضي اوقاتا قليلة معا ، الا ان والدتي استطاعت ان تعوض لنا الاوقات الضائعة بالمدرسة اضافة الى ان توزيع اعباء البيت علمنا ؛ ف نفوسنا الاعتماد على النفس وعزز انتماءنا للبيت

ماجستير بالقانون الدولي بالحديث والرأي بان كون الام عاملة يقضي على الاتكالية : بين الابناء . وتقول : التزامات الوالدة تجاه البيت لا تختلف عن ربة بيت عادية تستيقظ متاخرة ثم تقوم بزيارات صباحية وبعد ذلك تقوم بواجباتها تجاه بيتها واولادها ، فامي تستغل الوقت الذي تقضيه ربة البيت العادية بالزيارات الصباحية بعمل منتج .

وترى ان العمل لمجرد الوصول الى منصب اجتماعي فاعتقادها الشخصي ان ساعات عملها تكون على حساب قيامها بواجباتها تجاه عائلتها وتؤيدها مي قائلة : «ان هذا النموذج يؤثر تأثيرا سلبيا على الابناء فعندما يرى الابن ان والدته غير قادرة على التوفيق بين البيت والعمل فانه يرفض ان تعمل زوجته وكذلك البنات يرفضن العمل خوفا من عدم القدرة على التوفيق .

وتشيد بقدرة والدتها على النجاح بمهمتها كأم وعاملة فشقيقها الكبير يعمل مهندسا وكذلك زوجته تعمل في الجامعة الاردنية ، وشقيقة اخرى تعمل ممرضة وزوجها ممرض ايضا .

تقول مي : «ان تجربة شقيقي هي انعكاس لتجربة امي ولكن نموذج متطور ، وفق التطور العلمي في كافة نواحي الحياة» وتضيف في هذا الصدد : «ان الام العاملة العصرية تختلف عن الام التقليدية وذلك لوجود العوامل المساعدة لها لتكون مطمئنة على اطفالها من حيث وجود رياض الاطفال اضافة الى الاجهزة الكهربائية الحديثة التي تخفف من الاعباء المنزلية .

وتعد تجربة والدة مي واريج ، تجربة مميزة وفريدة من نوعها وذات ظرف خاص فقد توفي زوجها منذ عشر سنوات وكان جميع ابنائها في مرحلة المراهقة ، وكان يتطلب منها ذلك ان تكون الام والاب ونجحت في ذلك بحيث كانت المرشد الموجه الاول ، في توصيل ابنائها الى القدرة على اصدار القرارات وتقدير معنى الحرية المسؤولة .

وتتأسف مي ان اكثر الوظائف التي اثبتت المرأة جدارتها وقدرتها على التوفيق بين البيت والعمل هو مجال التدريس وذلك بسبب خصوصية ساعات الدوام وميزات الاجازات الصيفية .

وتستدرك بقولها : «ولكن نرى الان المرأة تقتحم مجالات غير محددة بمواعيد فاصبحت هنالك الطبية والهندسة والصحفية وغيرها .

وتتساءل اريج هل يتحمل الازواج زوجات مع وظائف غير محددة بمواعيد ثابتة ؟ وتجيب ملقية اللوم على المؤسسات حيث نرى ان الام العاملة مظلومة ومحرومة من اجازات الامومة والحضانة الى غياب رياض اطفال تابعة للمؤسسات .

وتعقب مي على ذلك قائلة : «اننا حين نطالب المؤسسات في تفهم ظروف الام العاملة علينا مطالبة الزوج ايضا بالتخفيف من الاعباء الملقاة على عاتق زوجته .

عبد الهادي : نجاح الام العاملة يعتمد على مؤازرة المحيطين

وتتحدث لينا عبد الهادي الحاصلة على ماجستير قانون دولي ، وابنة مديرة مدرسة بلاطة هدى عبد الهادي عن تجربتها مع امها العاملة فتقول : «ان نجاح المرأة العاملة في حياتها العائلية والعملية يعتمد على مؤازرة المحيطين بها . فقد كنا نوزع الاعباء المنزلية علينا بالتساوي حيث ان طبيعة عمل امي المسائي كان يفرض عليها ان تعود الساعة الرابعة مساء الى البيت حيث يكون كل واحد منا قد تناول وجبة الغذاء لوحده ولذلك كانت تصر والدتي على ان نجتمع معا كل يوم لمدة ساعتين حتى تعوض الاوقات التي تقضيها خارج البيت لتستمع لمشاكلنا اضافة الى مناقشة العديد من القضايا العامة .

وتواصل لينا حديثها بقولها : «ان الذي ساعد والدتي على النجاح بعملها تخفيف والدي من الاعباء المنزلية عن كاهلها وتؤكد ان نجاحها في الخارج انعكس على نجاحها داخل الاسرة .

وتجيب لينا حول كيفية تأثرها بامها فتقول : «عندما كنت طالبة بالمدرسة ، كنت موضع حسد زميلاتي لان امي عاملة ، و يستغربن كيف اصارح والدتي بمعظم القضايا الخاصة بي . وتعتقد لينا ان الابناء يلمسون هذه الظاهرة الايجابية لشعورهم باستعدادها للتفاهم والمناقشة . وتوضح اهمية ذلك ، بانها حين سافرت الى الاتحاد السوفيتي ، لم تواجه المشاكل التي يواجهها عادة الطلاب لتعلمها من البيت كيفية الاعتماد على النفس .

وتؤكد ان المرأة الفلسطينية قادرة على العطاء في اي مجال . وان غياب السلطة الوطنية من اهم العوائق التي تصادف المرأة في عملها ، ولكن في ظل واقعنا ، فان المرأة تستطيع بمساعدة الزوج والابناء التوفيق بين البيت والعمل .

وفاء البحر
وعبلة يعيش

لينا عبد الهادي

عبير السعيد

نشاطات الاطر النسائية

اختتام نادي صيفي

اختتمت لجنة المرأة العاملة الفلسطينية في غزة ، مؤخرا نادي الاطفال الصيفي الذي اقامته تحت اشراف لجنة رعاية اطفال المخيم الفلسطيني في مدرسة تكور جباليا الابتدائية للاجئين.

وقد اشتمل برنامج النشاط اليومي الذي شارك به ٣٢٠ طفلا واشراف تسع مشرفات متطوعات على العديد من الانشطة الرياضية والثقافية والفنية اضافة الى ندوات صحية ونشاطات فنية واغاني شعبية.

كما تضمن البرنامج رحلات الى شاطىء غزة وبعض المصانع الوطنية والقيام بالعديد من الاعمال التطوعية داخل المدرسة نالت تقدير الهيئة التدريسية.

ندوة دينية تقيمها جمعية نساء الاسلام في القدس

ضمن سلسلة نشاطاتها الدينية اقامت جمعية نساء الاسلام بالقدس ، ندوة دينية تحدث فيها كل من الدكتور اسماعيل نواهضة والدكتور محمد عيد الصاحب.

واكد الدكتور نواهضة من خلال محاضرته التي قامت بعنوان «في ظلال سورة الحشر» على التمسك بكتاب الله وسنة رسوله شارحا بالتفصيل عن الاخوة الاسلامية ضاربا بذلك مثلا عن اخوة المهاجرين والانصار.

وبين الدكتور الصاحب في محاضرته التي كانت بعنوان «أضواء على سورة الطارق» قدرة الله سبحانه وتعالى ومعجزاته بخلق الانسان والسماوات والارض والعوارض الطبيعية.

وسيلقى الاستاذ ابراهيم ابو سالم ، يوم الاحد القادم ما بعد صلاة العصر محاضرة دينية حول : «تفسير آيات من الذكر الحكيم».

دورة خياطة جديدة في مخيم العروب

افتتح في مركز الخياطة التابع لوكالة الغوث الدولية في مخيم العروب مؤخرا دورة جديدة للخياطة.

وتشرف على هذه الدورة التي من المقرر ان تستمر لمدة عام ، ومشاركة ٢٥ طالبة من فتيات المخيم ، المعلمة عايدة الجنيدي.

وقد اشارت الفتيات بدور المركز في هذا المجال وتأكيدهن على اهمية اقامة مثل هذه الدورات التأهيلية.

تخريج دورة خياطة بالنادي الثقافي في نابلس

احتفل النادي الثقافي الرياضي — فرع الاتحاد النسائي العربي مؤخرا ، بتخريج دورة جديدة للخياطة.

وقد تخلل الحفل الذي حضره الطالبات واولياء امورهن اضافة الى المشرفين والمشرفات ، القاء العديد من الكلمات التي اعقبتها تقديم عدد من الفقرات الفنية.

ووزعت رفيقة عبد الهادي ، رئيسة النادي الشهادات على الخريجات في نهاية الحفل.

اختتام بازار مركز حواء للقرطاسية بنابلس

• اختتم مركز حواء في نابلس امس البازار الاول للقرطاسية ، الذي اقامه في مقر المركز بمناسبة بداية العام الدراسي الجديد .

وقد اشتمل البازار على عدة اقسام تضمنت معروضات في القرطاسية والكتب والحقائب المدرسية اضافة الى العطور وانواع مختلفة من الملبوسات والشنط والاحذية الستاتية .

واشارت عبير خندقجي عضوة الهيئة الادارية بالمركز الى ان البازار الذي بيعت محتوياته بخصم يقدر بـ ٢٠ بالمائة عن السوق لاقى نجاحا كبيرا .

واكدت ان المركز سوف يستمر باقامة مثل هذه البازارات التي تحمي الطالب من الاستغلال مع بداية كل عام دراسي جديد ، والتي تهدف بالاساس ايضا الى تخفيف الاعباء الاقتصادية عن كاهل الاسرة الفلسطينية .

وفي الصورة مشهد من البازار



وفد اطفال اتحاد المرأة العاملة يعود من فرنسا

• عاد الى الوطن وفد من الاطفال الفلسطينيين زار فرنسا بناء على دعوة تلقاها اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية بالضفة والقطاع من مؤسسة فرنسا — فلسطين و بالتنسيق مع اتحاد عمال فرنسا (سي . جي . تي).

وكان الوفد قد اطلع خلال زيارته التي استغرقت ٢٢ يوما على كافة معالم باريس من الناحية الفنية والثقافية والتراثية والتاريخية.

وقد رافق الوفد الذي اشاد بحسن الاستقبال ، والانسجام رغم عدم وجود اللغة المشتركة ، والتضامن من قبل المؤسسات الجماهيرية والشعبية والعمالية الفرنسية مع الطفل الفلسطيني بحقه بالعيش بامان واستقرار في ظل دولته المستقلة ، مشرفة متخصصة — عن لجنة العلاقات العامة بالاتحاد.

كما شارك الوفد خلال رحلته بالمخيم الصيفي الذي يقام في مدينة ماسياك (وسط فرنسا) لابناء الكادحين ، حيث قدموا الاطفال الاغاني الوطنية والاسكتشات والدبكات الشعبية الفلسطينية اضافة الى اهدائهم اطفال المخيم «هدية» رمزية تعبر عن الواقع الفلسطيني . (وفي الصورة وفد الاطفال في فرنسا).

ومن جهة اخرى قام وفد من اتحاد النساء الديمقراطي العالمي (اندع) بزيارة للمناطق المحتلة لمدة خمسة ايام خلال الشهر الماضي ، اطلع خلالها على كافة الاوضاع والظروف القاسية التي يعيشها الشعب الفلسطيني.

واشادت رئيسة الوفد بالمقابل بالعمق السياسي والاجتماعي لجهود النساء الفلسطينيات وتمسكهن الحازم بالهدف الوطني في اقامة دولتهن المستقلة.

والجدير بالذكر ان الوفد كان قد شارك في الحفل الختامي بنوادي فتيان جباليا وسلفيت ، وفي حفل تكريم خريجات الاعدادي والثانوية في مقر لجنة المرأة العاملة بنابلس اضافة الى اللقاءات مع عدد من الشخصيات النسوية عن اللجان والجمعيات النسائية في منطقة رام الله ولجان الاغاثة الطبية والزراعية وغيرها.

لجنة المرأة للعمل الاجتماعي تختتم بازارها الثاني للقرطاسيات

اختتمت لجنة المرأة للعمل الاجتماعي في رام الله ، البازار الثاني للقرطاسية ، والذي افتتح تحت شعار : «حماية الطالب من الاستغلال».

وقد اشتمل البازار الذي استمر لمدة ٢١ يوما متواصلة على كافة انواع القرطاسيات التي يحتاجها الطالب اضافة الى المراييل وبنطلونات ، الجينز العادي والبلايز وغيرها.

كفاية فرج ... طموح بطلة الجمباز

كانت الخيارات امامها الجمباز ... الكراتيه والسباحة ،وكان اختيارها وسط هذه الهوايات الثلاث ... احتراف لعبة الجمباز .

لاعبة الجمباز الوحيدة في الضفة ، تركتنا نتصفح في دفتر حياتها الرياضي ، لمدة ساعة كاملة ، قبل بداية العرض الذي قدمته يوم السبت الماضي في مقر نقابتي الطراشة والدهان ضمن احتفال مشترك للجمباز والملاكمة والكراتيه والمصارعة اضافة الى عرضين متتاليين كانت قد قدمتهما في قاعة كلية الامة بالقدس .

كفاية طالب محمد فرج (١٦ عاما) بدأت رحلتها مع هذه الهواية وهي لم تتجاوز بعد السادسة من عمرها ، وكان شقيقها الاكبر ، يقف وراء تدريبها وتنمية اسس وقواعد هذه اللعبة العالمية .

وتواصل كفاية الابنة لعائلة تتكون من اربعة بنات واربعة اولاد ، التنقل بين النوادي والجمعيات للحصول على الشهادات التي تؤكد اجتيازها للمراحل التعليمية لهذا النوع من الرياضة .

وترى كفاية ابنة مخيم شعفاط ، والفتاة الوحيدة في فريق الجمباز التابع لنادي بيت حنينا في القدس ، ان من اولويات تعلم فنية هذه المهنة التمتع بالصبر والخفة والحيوية والرشاقة اضافة الى التحلي بالاخلاق الحميدة وتقول : «ومن ابرز فوائدها تنشيط الذاكرة والتناسق ما بين حركات عضلات الجسم والعقل مما يخلق عند اللاعب القوة والثبات والاتزان اضافة الى الاستقرار النفسي والصحة البدنية .

وتعدد كفاية التي حازت على دعم وتشجيع عائلتها والمحيطين بها من الاصدقاء والاقارب المراحل التي يجب ان يجتازها لاعب الجمباز وهي : اولا : خرجات ليونة للجسم ، ثانيا : دحرجات ، ثالثا : دحرجات مع غطس ، رابعا : العجلة اضافة الى الحركات الهوائية والخلفية والامامية .

وتنوه بقولها : ان اجتياز هذه المراحل يعتمد على قدرة الفرد الذاتية بالاتقان والتعليم السريع ، حيث تختلف قدرات التعلم من شخص لاخر

وتضيف : «ورياضة الجمباز انواع فهناك اللعب على العارضة والمتوازي ، والترمبولين — تخت كبير هزاز — والصندوق .

وكفاية التي اضطرت لترك جمعية الشبان المسيحية التي تدربت فيها لمدة سبع سنوات بسبب اغلاق اقسامها الرياضية سارعت للالتحاق بنادي بيت حنينا حيث يتولى المدرب الرياضي عبد الجبار ابو نجمة تدريبها وتعريفها على دروب وفنون هذه اللعبة . و بذلك استطاعت وعلى مدى عشر سنوات اثبات قدراتها — رغم صغر سنها — حيث تعد الفتاة الوحيدة التي تخطو خطوات متتالية دون انقطاع في هذه اللعبة .

كما اتيح لها المشاركة في العديد من العروضات على مستوى المدارس والكليات والنوادي شملت كافة مناطق الضفة والقطاع ، حيث حازت على عدة كؤوس تشجيعية اضافة الى شهادة الانقاذ بالسباحة من جمعية الشبان المسيحية والتدرب كحب استطلاع على رياضية الكراتيه على حد قولها .

وتجيب حول المستوى الرياضي في المناطق المحتلة قائلة : استطيع القول ان المستوى الرياضي العام ما زال في بداية الطريق فمثلا على مستوى رياضة الجمباز ما زلنا نفتقر لوجود النوادي المتخصصة والمدربين المؤهلين والادوات الكافية والمقرات الدائمة .

وتطالب في هذا الصدد وفي ظل عدم وجود سلطة مسؤولة بوجود لجنة رياضية تكون مسؤولة عن كافة احتياجات ومتطلبات النوادي واعضائها وذلك من اجل دعم ورفع المستوى الرياضي العام .

وتعقب قائلة : ومن اجل دعم الرياضة النسوية وفي ميدان الجمباز ونتيجة لتحفظ الاهالي — ان تكون هناك نواد خاصة بالنساء .

وكفاية التي قدمت عروضات بالجمباز عبرت عن الدقة والاتقان امام الجمهور . لا تقف طموحاتها عند حدود العروضات المحلية حيث تطمح لتمثيل بلدها على المستوى العالمي .

وتعبر عن ذلك فتقول : ان طموحي يكمن في مواصلة تعلم هذه المهنة و بتعليمها للاجيال القادمة . وان اكون ايضا سفيرة لبلادي في الخارج .



تعادل عمال المؤسسات العامة مع اسلامي الرام ١/١

بيت لحم – التقى يوم السبت الماضي على ملعب ضاحية البريد فريقا نقابة عمال المؤسسات العامة في بيت لحم واسلامي الرام حيث انتهى اللقاء بتعادلهما بنتيجة هدف لكل منهما – حكم المباراة جوني أري.

كما التقى فريق النقابة يوم الخميس الماضي على ملعب بيت جالا مع فريق ارثوذكسي بيت لحم حيث فاز فريق النقابة بهدفين مقابل لا شيء.
حكم المباراة – جوني أري.
وسيلتقي فريق النقابة يوم الثلاثاء القادم مع فريق اهلي الرام.

مفكرة اليوم

مفكرة اليوم
وديا بكرة القدم يلتقي اليوم على ملعب ضاحية البريد فريقا نقابة عمال المؤسسات العامة في بيت لحم واهلي الرام.

بعيداً عن حرب النقاط

عد الرياضي يهزم الشباب الريحاوي.. بالثلاثة

الخضر – لمراسلنا الرياضي – استطاع فريق اتحاد عد الرياضي السابع على قائمة دوري الاول برصيد –٣٢– أن يلقن فريق شباب أريحا الثاني على القائمة برصيد –٣٥– درسا قاسيا في التمريرات الارضية البينيه والتصويبات القوية التي كانت تترجم الى اهداف جميلة وذلك بفوزه عليه بنتيجة ٣/١.

البداية حذرة

بدأت المباراة بحذر شديد من الفريقين، وتناقل لاعبو الفريقين الكرات في محاولة لامتلاك زمام المبادرة الهجومية بغية تسجيل اهداف مبكرة. وبالفعل تمكن مهاجمو الفريق الريحاوي بقيادة اللاعبين عيسى عبد السلام واسماعيل المصري من تسجيل الهدف الاول. بعد هذا الهدف الريحاوي المبكر ارتفع ايقاع اللعب. وتتالت الهجمات العدية المنسقة على المرمى الريحاوي، وعلى اثر ازدحام الهجمات العدية نصف الملعب الريحاوي احتسب الحكم ضربة ركنية لفريق عد تصدى لها جمعه ابراهيم مسجلا هدف التعادل لفريقه.. بعدها سجل شبلي العزة الهدف الثاني لعد. وبهذا الهدف انتهى الشوط الاول لصالح عد بهدفين مقابل هدف للشباب.

في الشوط الثاني، نزل شباب اريحا وهم مصممون على تعديل النتيجة. بيد أن الرياح جرت على عكس ما يشتهون حيث حالت صلابة القوة الدفاعية العدية دون احراز اي هدف فيما تمكن اللاعب رائد شعبان من اضافة هدف ثالث في الشباك الريحاوية.
حكم المباراة: احمد حسان. وساعده نبيل عودة.

شباب اريحا

كلمة رياضية

الى الدكتور جورج رشماوي مع خالص... العتاب!

تابعت باهتمام ما كتبه الدكتور جورج رشماوي رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة السلة عبر صفحة الزميلة «القدس الرياضي» تحت عنوان «الاعلام الرياضي والجهل الرياضي» وقرأت ما جاء في حديثه لنفس الصفحة من توصيفات غير أمينة للدور الذي قام و يقوم به الاعلام الرياضي على الساحة المحلية.

وأنا عندما اتحدث عن الدكتور جورج رشماوي، لا أملك الا أن أعاني حرجا. ذلك أن الرجل يعتبر واحدا من رعيل الامس ممن حملوا الرياضة على أكتافهم منذ سنوات بدأتها، وهو من الجيل الرياضي القديم الذي تنفس عصرا يختلف كليا عن العصر الذي نعيش بالاضافة الى ما يتمتع به الرجل من ذهنيه ادارية نقيه اسهمت في الابحار بالسلة الفلسطينية الى المحافل الدولية. كان آخرها الوفد الذي ترأسه الدكتور الى اسبانيا والذي رافقه فيه زميل سابق في مجال الاعلام الرياضي الزميل سامي مكاوي

ورغم أنني اعاني حرجا وانا اتحدث عن الدكتور الا أنني اعاني حرجا ايضا أمام وهج الحقائق المسفرة كاشراقة الفجر والتي مارس عليها الدكتور تعتيما حال دون توهجها.

فاذا كانت الصحافة الرياضية قد أطلقت يوما أية القاب دولية كالتي ذكرها الدكتور في حديثه، فان مصدر هذه الالقاب هي الاتحادات الرياضية الفلسطينية التي يرأس الدكتور احداها
كاتحاد كرة السلة وكرة المضرب وتنس الطاولة والتنس الارضي والسكواش.

ولما كان الدكتور حريصا على تطوير الاعلام الرياضي ونقله من «المعالجة السطحية» حسب قوله الى المعالجة العميقة فلماذا لم نقرأ طيلة السنوات الماضية آراء وانتقادات وتوجيهات الدكتور لهذا الاعلام؟ ولماذا يبخل علينا قلم الدكتور وهو رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة السلة بآرائه وخبراته في هذا المجال.

ولماذا لا يعدل الدكتور بين كافة الصفحات الرياضية في توزيعه للاخبار الرسمية التي تصدر عن الاتحاد والتي تتضمن آخر التعديلات في قانون كرة السلة وغيرها من الالعاب الاخرى؟ حيث أننا لم نتلق في «الشعب» اية رسالة صادرة عن الاتحاد الفلسطيني لكرة السلة او الاتحاد الفلسطيني لكرة الطاولة مثل تلك التي تصل الصحف الاخرى الا اذا كان الدكتور رشماوي لا يقرأنا، وبالتالي فهو لم يقصدنا في حديثه الاخير!!

على كل حال ... هذه مجرد رسالة عتاب أرجو أن تلامس في الدكتور مواضع الود والمحبة.

«و يبقى الود ما بقي العتاب»

ابراهيم ملحم

الحاج مصطفى فرج

■ عاد الى ارض الوطن يوم أمس الاول قادما من الديار الحجازية حارس مرمى سلوان سابقا مصطفى فرج. بعد أدائه فريضة الحج لهذا العام.



وتجدر الاشارة الى ان مصطفى لا يزال على ذمة الفريق السلواني حتى الآن رغم تقديمه استقالته منذ ما يزيد على الخمسة اشهر.
حج مبرور، وسعي مشكور، وذنب مغفور. يا حاج مصطفى.

■ عاد الى ارض الوطن الكملجسم رزق يعقوب احد ابرز لاعبي كمال الاجسام في نادي شباب الخضر الرياضي.

البطولة الثانية للكراتيه في النادي الاسلامي

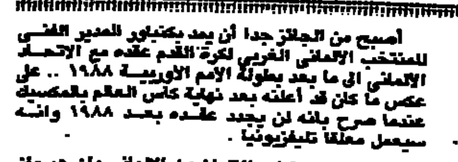


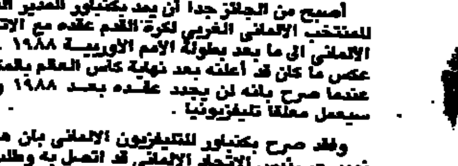
مدرب الكراتيه في النادي الاسلامي التلحمي عطا تايه اشرف على تنظيم بطولة الكراتيه الثانية التي استمرت مدة ست ساعات واشتملت على بطولة القتال الحر فوق وتحت ١٤ سنة. بالاضافة الى بطولة الكاتا (القتال الوهمي) لكافة الاعمار وكل حزام على حده.

تشكيل لجان رياضية لكافة الالعاب في نادي الهلال

القدس – من زياد غنيم –
شكلت في مطلع الاسبوع الماضي لجنة رياضية لنادي الهلال المقدسي مكونة من يوسف خلف مشرفا رياضيا – معن القطب مشرفا للاشبال والناشئين – خضر زاهده مشرفا على الفريق الاول لكرة القدم – خليل زاهده مشرفا للملاكمة – عيسى الدباغ مشرفا لتنس الطاولة – زياد غنيم ناطقا اعلاميا – جودي مسوده سكرتيرا للجنة
تم تشكيل فريق تنس طاولة للاشبال لمواليد ١٩٧٠ فما فوق.
تم فتح دوره للياقة البدنية لرجال الاعمال تحت اشراف اللاعب معن القطب، وقد شارك عدد كبير من تجار القدس في هذه الدورة.
تم تعيين معن القطب مدربا للاشبال والناشئين.
من ناحية اخرى خاضت فرق النادي المختلفة عدة مباريات ودية جاءت على النحو التالي:
مباراة تنس الطاولة بين شباب اتحاد نابلس والهلال. حيث فاز الهلال ٥ / صفر في المباراة التي جرت على طاولة الهلال المقدسي. وحكم اللقاء عيسى الدباغ.
مباراة في كرة القدم بين شباب حلحول والهلال، حيث استطاع ناشئو الهلال الفوز بالكاس المقدمة من بلدية حلحول اثر تعادله ٢/٢.

هل يجدد بكنباور عقده مع المنتخب الالماني فى كأس العالم فى بريطانيا





٣ اخبار من نادي الموظفين

● جرت يوم الجمعة الماضي عدة لقاءات رياضية في العاب القدم والطاولة مع الانديه الشقيقة وقد كانت نتائجها كما يلي: –
كرة الطاولة

التقى الفريق الاول مع نادي شباب نابلس في تمام الساعة الثانية بعد الظهر وقد انتهى هذا اللقاء بفوز الموظفين بخمسة نقاط مقابل ثلاث للشباب

وبعد هذا اللقاء التقى الموظفين وفريقا اتحاد نابلس لكرة الطاولة وبعد مباراة شيقة انتهت بفوز الاتحاد بخمس نقاط نظيفة حيث امتاز اللقاء بتقارب النقاط والاشواط.

● تقابل فريقا الموظفين المقدسي وشباب العبيدية في لقاء بكرة القدم وبعد مباراة جيدة انتهت بتعادل الفريقين بهدفين لكل منهما. انتهى الشوط الاول بالتعادل بهدف لكلا الفريقين.
احرز فريق العبيدية هدف التعادل لينتهي هذا اللقاء بتعادل الفريقين.

برز حارس الموظفين صالح الحلواني الذي صد العديد من الكرات الخطرة والذي كان نجم المباراة بلا منازع.

فوز شبيبة أبو فلاح على شبيبة الامعري ٢/٥

فازت لجنة شبيبة أبو فلاح يوم الجمعة الماضي على لجنة شبيبة الامعري في المباراة الودية التي اقيمت بينهما على ملاعب الفرندز.
أحرز أهداف شبيبة أبو فلاح: غاندي عطيه ٣ أهداف وفراس جمعه وسائد صبحي هدف لكل منهما
أحرز أهداف شبيبة الامعري عدنان عايد
حكم المباراة ايمن البيراوي.

فوز رأس كركر على دير عمار ٢/١

■ دير عمار – من حسن سالم –
تقابل يوم السبت الماضي على ملعب دير عمار فريقا مركز دير عمار وشباب رأس كركر في لقاء ودي بكرة القدم فازت به رأس كركر بهدفين مقابل هدف لدير عمار سجله ذيب حسين بينما سجل محمد راجح وعبد السلام رشيد هدفي رأس كركر.
حكم اللقاء: حسن سالم وساعده يوسف درس.

ادارة جديدة لنادي قبيا الرياضي

● تم يوم الجمعة الماضي و بحضور مشرف الاندية حسين سمحان انتخاب ادارة جديدة لنادي قبيا الرياضي وقد فاز بعضوية الهيئة الادارية كل من: خليل عطا فزاع. جمال صبري. عبد الرحيم ذياب. سليمان مصطفى. يحيى محمود قدح. محمد خليل قدح. هلال محمد عبد الهادي. احمد محمد حماد.

* مارادونا: اتمنى أن ألعب في الدوري الالماني

صرح دييجو مارادونا نجم نابولي والارجنتين بانه معجب جدا بالكرة الالمانية الغربية منذ زمن بعيد وانه يتمنى أن يلعب – ولو لموسم واحد – في البوندزليجا (دوري الدرجة الاولى في المانيا الغربية).

وقد جاءت تصريحات النجم الارجنتيني في المعرض الرياضي الدولي الذي اقيم بمدينة ميونيخ وحضره مارادونا كضيف شرف.

وكانت شركة الادوات الرياضية المتعاقدة مع مارادونا قد قامت بتأجير طائرة خاصة لنقل النجم الكبير من نابولي الى روما لحضور المعرض.

رسالة غزة الرياضية

فوز أهلي غزة على خدمات النصيرات ٦/٥

■ النصيرات – من جلال صقر – تمكن فريق اهلي غزة من الفوز يوم الجمعة الماضي على فريق خدمات النصيرات بنتيجة ٦/٥ في اللقاء الودي الذي جرى بين الفريقين على ملعب اليرموك يوم الجمعة الماضي. حكم اللقاء اسماعيل مطر
سجل للنصيرات كمال القيسي وسامي مناع وزكريا ابو دلال.
سجل للاهلي مصطفى نجم وزياد الطيف ورزق خيره.

ضمن مباريات الدوري: – فوز جماعي رفح على غزة الرياضي ٢/صفر

ضمن نطاق المباريات المؤجلة للدوري الممتاز بالقطاع فاز فريق جماعي رفح على غزة الرياضي بنتيجة ٢/صفر في اللقاء الذي جرى بين الفريقين يوم الجمعة الماضي.

فوز التفاح على دير البلح ٣/١

فاز فريق التفاح الرياضي على اهلي دير البلح بنتيجة ٣/١ في اللقاء الودي الذي جرى بين الفريقين على ملعب دير البلح بنتيجة ٣/١.

تعادل الجمعية الاسلامية وخدمات النصيرات ١/١

التقى يوم السبت الماضي على ملعب خالد بن الوليد في مباراة ودية بكرة القدم فريقا الجمعية الاسلامية وخدمات النصيرات حيث انتهى اللقاء بتعادل الفريقين بهدف واحد لكل منهما

خبران من بيت لحم

● بيت لحم – من غالب النتشة –
التقى على ملعب أم طوبا في مباراة ودية بكرة القدم فريقا براعم اسلامي بيت لحم و براعم ام طوبا
وبعد مباراة جيدة المستوى اسفرت عن فوز براعم اسلامي بيت لحم بثلاثة اهداف نظيفة.
حكم المباراة: جمال ابو طير
سجل الاهداف اللاعب الناشىء عيسى حسن.

● التقى على ملعب العبيدية في مباراة ودية بكرة القدم فريقا مسجد العبيدية، ومراح معلا وبعد مباراه متكافئة ومتوسطة المستوى اسفر اللقاء عن فوز مراح معلا باربعة اهداف مقابل هدف لمسجد العبيدية.
حكم اللقاء: خليل حساسنه
سجل الاهداف لمراح معلا: ناصر احمد ثلاثة اهداف. صلاح طلال هدف
سجل الهدف لمسجد العبيدية اللاعب علي درادنه.

صيد الكاميرا

كاميرا «الشعب الرياضي»

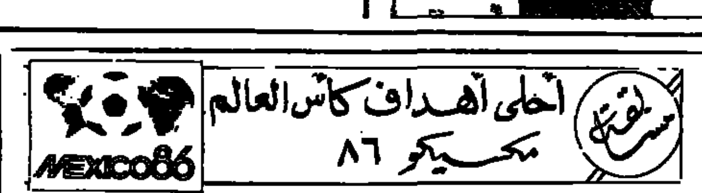
يبدو ان أعراض الاصابة بعدوى «الابداعات المارادونية» أخذت تظهر بصورة واضحة على العديد من الرياضيين من سن السادسة وحتى الثلاثين ممن وقعوا تحت تأثير السحر المارادوني.

الاعراض المارادونية ظهرت بصور شتى منها ما ظهر بصور فرديه وجد في الازقة والحواري فرصته للتعبير عن ذاته ومنها ما انتظم ضمن فرق تحمل مسميات متعددة الجنسيات جاءت استجابة طبيعية للحمى المارادونية التي اجتاحت العالم منذ شهر حزيران الماضي خلال التصفيات النهائية لبطولة كأس العالم الثالثة عشرة مكسيكو

كاميرا «الشعب الرياضي» تجولت بين بعض المصابين بالاعراض المارادونية واصطادت هذه اللقطات لثلاثة من الرياضيين الذين وقعوا تحت تأثير السحر المارادوني. فراحوا يداعبون «المستديرة» بلمسات حلوة ... رشيقة ... دقيقة ... لما يزيد عن ال ٢٠٠ مرة دون ان تسقط على الارض.

٣ اخبار اهلاوية

● فاز براعم الاهلي الخليلي على براعم مسجد الرحمن بالخليل بنتيجة ٣/١ في اللقاء الذي جرى يوم الجمعة الماضي على ملعب الحسين. حكم اللقاء ايمن الزغير.
● فاز براعم الاهلي على براعم عمر بن عبد العزيز بنتيجة ٣/صفر. في اللقاء الذي جرى بين الفريقين على ملعب الحسين.
● فاز اشبال الاهلي على اشبال مركز العروب بنتيجة ٢/١ في اللقاء الذي جرى على ملعب الحسين يوم السبت الماضي.



نلفت انتباه القراء الاعزاء الى ان آخر موعد لاستلام اجاباتهم على مسابقة احلى اهداف كاس العالم سيكون يوم العشرين من الشهر الجاري.
جوائز المسابقة

جوائز مسابقة «احلى أهداف كأس العالم»

١ – مرجيحة اطفال مقدمة من محلات افتح يا سمسم لصاحبها احمد عودة ومحمد الاطرش – بيت لحم.
٢ – بلوزة رياضية – مقدمة من محلات الرياضة لصاحبها عمر موسى – بيت لحم.
٣ – كرة قدم من النوع الجيد مقدمة من محلات كل شيء لصاحبها علي كردية – القدس – شارع صلاح الدين.
٤ – البوم صور مقدم من ستوديو قيسارية – بيت لحم – شارع الجامعة – مقابل فندق ستار.
٥ – راديو ترانزستور
٦ – البوم صور.
٧ – قميص رجالي مقدم من محلات غرناطة – بيت لحم
زجاجة عطر من معرض القاهرة نابلس لصاحبها خالد كلبونة.

هكذا من الأصل

الشعب الثقافي

كلمة

في الحوار الذي نشر على صفحات العدد التاسع والتسعين من مجلة «العودة» المقدسية يقول السيد حسونة المصباحي / بغداد :

«واستطيع أن أقول انه باستثناء محمود درويش وسميح القاسم والى حد ما الشاعر الراحل معين بسيسو ، فان اغلب الشعراء الفلسطينيين الاخرين يكتبون قصيدة واحدة بنفس الاسلوب وبنفس النغمة ، و يكفيك ان تقرأ واحدة من هذه القصائد لكي تستغني عن البقية» .

وانطلاقا من هذا الذي يقوله بعد أن آمن به إيمانا كبيرا قرر مقاطعة عدد كبير من الشعراء الفلسطينيين قراءة واستماعا «اذ أن شعرهم قبل ذلك كان مغرقا في الخطابية والنواح والبكائية المزيفة في اغلب الاحيان و بالرغم من انتشار اسمائهم في كافة انحاء الوطن العربي» وانه «لم يعثر اطلاقا على مأساة الشعب الفلسطيني عند قراءته لقصائدهم» . ولولا ان عثر على الشاعر خيري منصور واستمع الى شعره لظل عند رأيه ، و يبدو ان الحظ، وربما ايضا عدم معرفته ان خيري منصور فلسطيني . هو الذي جعله يستمع اليه والا لما استمع اليه . ولما كان الحوار الذي اجراه ، وربما ايضا لم يغير رأيه الذي توصل اليه . وظل الشعر الفلسطيني وقفا على الاسماء التي ذكرها ...

ونحن هنا قد نختلف كثيرا معه ، ولا نذهب معه فيما ذهب اليه وليس اختلافنا ناجما عن تعصب أعمى لشعرنا بخاصة وأدبنا بعامة . وانما يعتمد اساسا على ان كثيرا مما قاله يجافي الحقيقة . ولعلنا نأمل منه ان يحدد لنا المقاييس النقدية التي يراها في اثناء اصدار حكم على قصيدة و يطبقها على الشعر الفلسطيني كله علّه يقنعنا برأيه الذي توصل اليه ، ولعل مساحة الاختلاف ساعتها تكون هامشية فلا نكتب هذا الذي نكتبه .

غير اننا قبل ذلك نود ان نتساءل —ومن حقنا التساؤل—: فهل قرأ الاستاذ المبجل اشعار مريد البرغوثي واحمد دحبور وغسان زقطان وعز الدين المناصرة . وهل الحكم الذي اصدره يخص اشعارهم . لعله فعل ذلك . ولكن ماذا عن الاشعار التي نظمت بعد القرار الذي اتخذه حين قرر —كما يقول— «مقاطعة عدد كبير من الشعراء الفلسطينيين قراءة واستماعا» .

يبدو أن عبارات بعض العرب القدامى مثل «ان فلانا اشعر الشعراء او افضلهم» ما تزال تعشش في اذهان بعض مثقفينا . والا فما معنى قوله «باستثناء محمود درويش وسميح القاسم والى حد ما الشاعر الراحل معين بسيسو» ، و يبدو ايضا ان فكرة تقسيم الشعراء الى طبقات —كما فعل ابن سلام الجمحي— ما زالت ترى النور وتأخذ طريقها الى عقول هؤلاء ، على الرغم من انها ليست من الصواب في شيء . وحتى تقسيم الشعراء اعتمادا على الزمن لن تجدي نفعا الا للمؤرخ الادبي في حين انها لا تسعف الناقد اطلاقا . اذ أنه —اي الناقد— سيلجأ الى تقسيم آخر . فقد يكون رأيه قرّ على دراسة ظاهرة فنية او موضوع من الموضوعات ، وقد يحاكم شعر شاعر انطلاقا من فهمه للشعر ومفهوم الشاعر للشعر .

ولعلنا نذهب مذهبا آخر نرى من خلاله ان بعض الاسماء التي مجدها لها قصائد جميلة الى جانب قصائد اخرى عادية ، يمكن ان يميز القارىء العادي لا الناقد المتخصص . فالاخير —لا شك— يرى ذلك و يقوله معتمدا على اسس فنية خاصة بهذا الجنس الادبي .

ولا نريد ان نورد ادلة على ذلك ، و يكفي ان نذكر رأي الدكتور حسين مروة حين اشار الى شعراء الارض المحتلة ، والى التطور الذي اصاب شعرهم فميز بين شاعر وآخر . والشيء ذاته يمكن ان نقوله في شعر احمد دحبور وعز الدين المناصره ومريد البرغوثي ... الخ فثمة قصائد لهؤلاء توضع جنبا الى جنب مع أشعار سميح القاسم ومعين بسيسو .

ونحن لا نود ان نقول ان هذا الكلام ضرب من السذاجة ، ولكننا نتذكر تلك الاصوات التي علت يوم كال البعض المديح لشعراء المقاومة ، تلك الاصوات التي زعمت ان هذا المديح انما ينبع اساسا بكونهم قالوا شعرا يغاير في مضمونه شعراء الخارج ، ولانهم في الخارج أرادوا ان يجلدوا ذواتهم بعد هزيمة حزيران فاخذوا يمجدون محمود درويش وزملاءه . ولم يفضح هذه المقولة سوى تألق محمود درويش بعد خروجه من الوطن . اذ انه تطور —شعريا— تطورا لافتا بحيث سقطت تلك المقولات الهشة . لا نود ان نقول ان هذا الكلام ضرب من السذاجة ، اذ ان الهجوم على الشعر الفلسطيني يترافق والهجوم على المؤسسة الفلسطينية ومحاولة شطبها من الصراع لانها كشفت زيف الشعارات التي ترفع ، ولانها اظهرت عجزهم في زمن الانهيار .

وقد يقول قائل : ولكن خيري منصور يرى الرأي نفسه . ان خيري منصور ، على أية حال ، لم يذكر أسماء ، وإنما قال : «ان الشعر الفلسطيني ليس سلة بيض . انه غابة كبيرة . وفي هذه الغابة هناك شعراء حقيقيون . وهناك شعراء أدعياء . وهناك شعراء يدعون الحداثة دون ان يفهموها ، وهناك آخرون ينتفعون من المأساة الفلسطينية . وثمة شعراء صنعتهم مؤسسات الثورة وتبنتهم فأصبحوا بيروقراطيين حقيقيين ، وهم في هذا المجال غير قادرين على استباق الثورة من الناحية النظرية . انهم يلهثون وراء الحدث .»

وهذا الذي يقوله يظل كلاما عاما لا يخصص ، فقد نضع تحت قائمة الشعراء الحقيقيين أولئك الشعراء الذين ذكرناهم ، ولعله ايضا يراهم كذلك . وقد نلتقي ساعتها معه ، ولن نختلف في أن هناك شعراء كثيرين انتفعوا حقيقة من المأساة . ونحن هنا في الارض المحتلة قرأنا مجموعات شعرية لاصوات شعرية كثيرة ليست من الشعر في شيء ، و بعض هذه المجموعات لشعراء مرموقين .

وختاما هل قرأ الاستاذ حسونة المصباحي «طائر الوحدات» لاحمد دحبور ، و «قصائد الرصيف» لمريد البرغوثي ، و «أغنيات للوطن» لغسان زقطان ، و « جفرا» لعز الدين المناصرة . لعله قرأ ولعله لم يقرأ والهامش الوحيد الذي نلتقي فيه مع هذين هو أن هناك عشرات بل مئات القصائد التي كتبت عن قضيتنا ليست من الشعر في شيء ، ولعلهما —خيري وحسونة— يتفقان معنا في أن هذه القصائد تموت لحظة كتابتها . ولا يذكرهما الا المؤرخ الادبي . والدليل على ذلك أن عشرات الأسماء عزفت عن قول الشعر بعد اصدار المجموعة الشعرية الاولى .

■ عادل الأسطة ■

ردود

الاخ جمال دندن :

● ارسل الينا الاخ جمال دندن قصة قصيرة عنوانها «المنشية ... حارتنا الاولى» تتحدث عن فتاة تدرس في كلية جامعية ، ترفض مزاحمة العمال الذاهبين الى عملهم حتى يتمكنوا من الالتحاق بأعمالهم ليوفروا الطعام لاطفالهم . وكنا نود نشرها لولا بعض العبارات التي تقف حائلا دون ذلك .

نرجو يا اخ جمال اعادة كتابتها مرة ثانية واستبدال تلك العبارات بعبارات اخرى تقول المعنى الذي تريده فنتمكن من نشرها .

الاخ ايمن السوسو

ارسل الينا الاخ ايمن السوسو كتابة تحت عنوان «صور من الحياة» تقترب في اسلوبها من اسلوب الحكاية . غير ان مضمون الصورة التي اراد نشرها لا يقترب من واقع الحياة التي نعيشها ، اذ انها تتحدث عن واقع اخر . نأمل من الاخ ايمن ان يكتب لنا عن واقعنا الذي نحيا ، وان يصول لنا بقلمه ما يراه في مجتمعه .

الاخ محمد بكر البوجي :

ارسل الينا الاخ محمد بكر البوجي مقالة تحت عنوان «قراءة في كتاب : نظرات في منجد الآداب والعلوم للمفكر عبد الله كنون» والمقالة في معظمها اقتباس من الكتاب المشار اليه . نشكر الاخ محمد ونحيل القارىء الى الكتاب نفسه لان الصفحة لا تتسع للاقتباس من الكتب ، ونأمل منك يا اخ محمد ان تبدي لنا رأيك في الكتاب مشيرا الى اهميته ، ونأمل ايضا ان تكتب على صفحة واحدة من الورقة.

.٢٠٠، ٨٧٦، ٨٤٦، ٧١٧، ٨١٠، ٤٣٩، ٣٣٦

حوار مع الشاعر الفلسطيني أحمد دحبور

الشاعر العربي الفلسطيني احمد دحبور، من الجيل التالي لدرويش ، وسميح القاسم ، ولد في حيفا عام ١٩٤٦ م وانتقل مع أسرته الى سوريا عام ١٩٤٨ م واصدر عددا من المجموعات الشعرية ظهرت في مجلد كبير عام ٨٢ وشارك في عدد من المهرجانات الشعرية العربية والدولية احيانا وهو عضو الامانة العامة للاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين وله مجموعة شعرية ستصدر هذا العام بعنوان «الحنين الى المنفى» وكتب الشعر المغنى حتى ارتبط اسمه بفرقة أغاني العاشقين الفلسطينية التي تغني ما يكتبه خصيصا لها بالعامية والفصحى وهي أشهر فرقة فنية غنائية فلسطينية هذه الايام ، كما أن له اهتمامات مبكرة بالتعامل مع الاوزان الشعرية الصعبة ، ديوانه «واحد وعشرون حرا» على سبيل المثال ، عبارة عن احدى وعشرين قصيدة ، كل قصيدة تسلك وزنا مختلفا عن غيرها .

[وفيما يلي حوار معه :—]

● الشاعر الاصيل يتفاعل مع بيئته و يعبر عن طموحها وأمانيها وشعورها وحضارتها ... الى أي مدى يتطابق أحمد دحبور مع هذه المقولة

■ الى المدى الذي لا يمكن للشاعر ان يكون شاعرا دون الوصول اليه . فاذا لم اتفاعل مع بيئتي ، واذا لم تؤرقني بأسئلتها ولوعتها ، واذا لم احلم بصيغتها الجديدة الناهضة ، فكيف ساكون شاعرا ؟ هل اخترع عالما اخر احلم من اجله ؟ انني عربي فلسطيني ولدت في مناخ النكبة الاولى ، وعاصرت حربين كبيرتين ، وعشت تجربة الثورة ، وخلال هذه الفترة عايشت وعانيت الافكار التي عرفها جيلي وطموحات تحقيق الوحدة العربية ، وبناء الاشتراكية . مرورا بالاسئلة الوجودية والاختيارات النظرية العلمية ، ولم يكن هذا في كوكب المريخ ، بل في الوطن العربي ، وطبيعي ان يصدر شعري عن هذه البيئة ...

● يرى بعض النقاد بخروج شعراء المقاومة خفوت حدة صوت هؤلاء الشعراء وضياعهم في المدن العربية ، وعدم تأثيرهم في جماهير الداخل . وأنت واحد من الذين يعيشون خارج الوطن فماذا تقول ؟

■ لا أعرف هؤلاء النقاد ، ولا أعرف اذا كانوا موجودين اصلا ، ولو كانوا موجودين فانهم يبعثون على التسلية حقا ... لان معلوماتي المتواضعة تقول ان معظم ابناء الشعب الفلسطيني تشردوا من وطنهم عام ١٩٤٨ م ، ثم تشرد منهم قسم وبقي قسم اخر عام ١٩٦٧ ، ونشأت الحركة الثقافية الفلسطينية في الداخل والخارج معا لتعبر عن وحدة الشخصية الوطنية الفلسطينية ، وقرارها الوطني المستقل ، وعن انتمائها العربي ، وقد اهتم النقاد بغسان كنفاني وجبرا ابراهيم جبرا وكمال ناصر وغيرهم من الفلسطينيين الذين عاشوا خارج فلسطين كما اهتموا بأدباء الداخل من مثل ، إميل حبيبي وسميح القاسم وفدوى طوقان ، أما انا كنت تقصد خروج محمود درويش . فانا اعيدك الى كتابة الجميل الهام «يوميات الحزن العادي» الذي يسرد هذه التجربة ، بحيث تتفهما دون ان نعممها ، وللمناسبة فان تأثير محمود في الداخل الان اقوى منه في اي وقت سابق ، وقد طبعوا هناك مجموعته الجديدة فور صدورها في تونس ، فنفدت في شهر واحد ... أما تأثيره في الوطن العربي فهو من الوضوح بحيث لا أحتاج الى التنويه به

● طبقا لمبادىء المنهج التحليلي للنقد الادبي ، ينبغي ألا نخلط بين عالم القصيدة وعالم الواقع ، بمعنى ان القصيدة تحمل بنورها من الواقع وتنمو في ذاتية الشاعر ، اذن كيف تنظر للقصيدة بعد كتابتها ؟

■ الشق الاول من السؤال يقرر نظرية معينة ، من حقي ان آخذ بها ومن حقي ان ارفضها ، او ان انتقي منها ما أشاء ، لهذا فلا اظنك تلح على معرفة رأيي ما دمت قد قررت سلفا علاقة الواقع باللحظة الابداعية ، اما الشق الثاني من السؤال ، فانا فهمته على طريقتي ، فانني اجيب ان القصيدة تؤرقني بعد كتابتها فترة طويلة ، وهي قابلة عندي للحذف والاضافة والتغيير حتى بعد نشرها ، هناك بعض الشعراء يعتقدون بان في ذلك خيانة لبراءة القصيدة ، لهم الحق في ان يفكروا كما يريدون ، ولكنني أظن بان الشعر الحديث عمل مركب صعب يحتاج الى اعادة النظر قبل الاطمئنان الى صيغته الاخيرة ... وهذا لا ينفي تلقائية الكتابة وفطريتها في مرحلة ما من مراحل ولادة القصيدة ...

● هناك مصطلحان يترددان دائما في المهرجانات والندوات الادبية وعلى ألسنة النقاد : الحساسية والحداثة ، فماذا يعني هذان المصطلحان بالنسبة الى أحمد دحبور؟

■ كنت اسمع بمصطلح الحساسية هذا ، واعتقد بأنه نكتة اطلقها مثقف مرح في احد المقاهي ، ولكني قرأتها اخيرا مضافا اليها صفة جديدة .. أتمنى من اصدقائنا الذين يبشرون بالحساسية الجديدة ، ان يتكرموا علينا بتعريف الحساسية القديمة اولا حتى نعرف ان نتفاهم ... أما الحداثة فلا أظننا نختلف على انها الاستجابة الابداعية لاسئلة العصر ومستجداته ، بحيث لا يمكن التعبير عن الافكار الجديدة بادوات قديمة ، ولهذا فالمبدع مطالب دائما باجتراح اشكال التعبير للتوائمة مع تطورات العصر وايقاعه .

● هل ما زلت على اتصال جماهيري مع الارض المحتلة وشعرائها الذين يعيشون هناك .

■ ان القنوات التي تصل الخارج بالداخل والداخل بالخارج معروفة ، فانا أقرأ انتاج اهلنا هناك كما يفعل اي مثقف عربي آخر ، كما أن أهلنا يعيدون نشر انتاجنا كلما حصلوا عليه ، و يحصل احيانا ان نلتقي في اوروبا ببعض الإشقاء مثل اميل حبيبي وسميح القاسم ...

● تتراوح قصائدك بين المباشرة والوضوح أحيانا ، وبين التوغل في دهاليز اللغة ... هل هي التجربة أم الاحتياج لهذا ؟

■ لا أدري اذا كان هذا هو واقع الحال في قصائدي ، ولكنني أظن بأن كل قصيدة تملي شروطها ، اضافة الى ان كل شاعر يمر بمراحل مختلفة ، فمرحلة الحماسة التي ظهرت في اواخر الستينات واوائل السبعينات هي غير المرحلة التي نعيشها اليوم .

● مستقبل الشعر ، أعني مستقبل اللغة العربية ... يرى كثير من النقاد الكلاسيكيين أن الشعر الحر الذي بدأه صلاح عبد الصبور والسياب وحجازي ونازك الملائكة ساهم في هدم اللغة العربية ، وهم يروجون لهذا في منابرهم ... ماذا يعني شكل القصيدة بالنسبة الى أحمد دحبور؟

■ أعترف بأنك اول من قال ان عبد الصبور وحجازي من البادئين بالشعر الحديث ، فحسب معلوماتي المتواضعة ، ان هذين الشاعرين ينتميان الى الجيل الثاني من رواد الشعر الحديث ، وعندما نشرا بداياتهما الحديثة كانت المكتبة العربية قد شهدت عددا لا يستهان به من مجمعات الشعر الحديث للسياب والملائكة والبياتي والحيدري وحتى لادونيس ونزار المتأخرين نسبيا ... ولا ادري اذا كانت لديك معلومات توثيقية مخالفة ، اما بالنسبة الى المحنطين فقد نسيناهم وان كانوا لم ينسونا ... انهم مستحاثات من العصر الماضي ، والتاريخ لا يرجع الى الوراء ... أضف الى ذلك ، ان الشاعر الحديث حقا اكثر كفاءة في تناول الشعر العربي القديم واستيعابه من أولئك الملتحفين بأوراق الوهم الصفراء ...

● يرى بعض النقاد أن محمود درويش انتهى كشاعر ثوري بخروجه من الوطن ... ما رأيك ؟

■ ما رأيك انت ؟

● أدونيس ومحمد عفيفي مطر ... كثيرا ما يخلط بينهما الجمهور وتكون المقارنة ظالمة ... هل ثمة فارق يمكن إيضاحه ... ؟

■ لا أظن الجمهور الذي تقصده الا اصحابنا المتثائبين على مقهى ريش مع احترامي الشديد للكثير منهم ... اما هذا الخلط المزعوم فلا ارى له اي وجه مقبول ... فلكل من الشاعرين لغته وهمومه وايقاعه واسئلته ، ولا أظن ان هناك ما يجمع بينهما الا استخدام اللغة العربية وكتابة الشعر الحديث ...

● أهم الشعراء العرب الآن ؟

■ محمود درويش طبعا ، ليس لأنه شاعر عربي ثوري كبير فقط ، ولكن لأني اعتقد بأنه أحد أهم شعراء العالم في النصف الثاني من هذا القرن . ■

صور بلا ألوان

بعيد الغروب في احد الطرق الجانبية تلاقيا وكل يعرف الاخر حق المعرفة.

الظل : من الشبح ! كيف حالك ؟ كأني لم القاك زمنا

الشبح : كفاك تملقا ، اني ادعوك الى القهوة

الظل : لا تدعني ولا ادعوك لتكن صحبة وكل مكلف نفسه.

—حسن هيا بنا.

وصلا القهوة وانبرى الظل سائلا : ماذا ستطلب ؟ فرد الشبح قهوة ، وأنت ؟

الظل : مثلك

الشبح : اتعرف يا صديقي اني لم اعلم قط ان للظل ظلا

الظل بنبرة شبه غاضبة الن تكف عن سخريتك المعهودة

الشبح : لا عليك قد كنت مازحا ولكن لا باس

—حسن لا بأس

(القهوة يا سادة) صوت متعب يترنح بين الكآبة والسعادة.

اخرج لفافة يتبع ملحقها بالسابقة وقال ألك بواحدة ايها الظل العزيز.

الظل : لا الا يكفيك الضباب الغامر حولنا

—لم لا تقل انك تخشى ذوبانك فيه ، وكأنه ليس حقيقة انك لا ترى الا بين ضلوعه.

—هل ستعاود

—كفاك اصطناعا للغضب انها الحقيقة لم ستجالسنا التوريه ايضا

—لا بل إنه الوهم قادم نحونا

الوهم —إلي الاذن بالجلوس؟

الشبح : نعم تتحدث وكل منا مقعده رفيق لا يفارق

الظل : نعم اي اذن

الوهم : ايوجد مشروب مريح للاعصاب ؟

الشبح : كل شيء متوفر

جاء النادل وقدم ما طلب

راق للشبح ان تكون البداية من فيه فسأل : كيف الواقع اليوم ؟

الظل بحماس : ان المجد في عصره الذهبي

الوهم بدهشة : ولم نتحدث عن الواقع بضمير الغائب اليس نحن ونحن هو

بصوت شبه متحد : اقرا اجل اجل نحن الواقع لا ينقص او يزيد

الشبح : اذن والحال كذلك كيف نشاطكم يا رفاق ؟

الوهم : انا لم ادخر جهدا فقد اشهرت مؤسسة النهضة والحرية وما لاحد الا ان يقدمها على المؤسسات كافة الم تسمعا عنها؟

الشبح بل سمعت والكل متهافت على الانضمام اليها الوهم : آه ولكن شخصا واحدا شق على آستمالته.

الشبح مقاطعا : عرفته ، انه ذلك الطفل اليتيم المشرد ذو الحلم والامل الجنوبي.

الوهم : وكيف عرفت ؟

الشبح بزهو: انت تعلم جميع الناس ابنائي ولا ...

الوهم : مهلا استبيعنا الضباب فكيف لشبح ان ينجب او حتى يتزوج

الشبح : او قلت انهم من صلبي اني الاب الروحي افلا يكونون ابنائي

الظل :مرحى لي اخوة اذن

الشبح : كثير ولكن ماذا بعد ؟

الوهم : الا هذا الاحمق اشترى الوحدة بالوحدة والحلم بالواقع والبؤس بالرخاء.

الشبح : انظر ها هو هيا فاما ان يضيق من جنون او نخصه برحلة في قصر المتر المربع والا فالغد علينا وعندها تتبدد منجزات الشرفاء المخلصين.

تطلق صفارات الانذار يعم الظلام الامن وهج حمم في كل فج ودعاء تعانق وجه الارض ويبدأ العد التنازلي لساعة المعرفة فالاسئلة كثيرة تنتظر الاجابة.

واكد ابو عقلين
جامعة النجاح الوطنية

مقاطع من قصيدة جديدة لمريد البرغوثي
غرف الروح

ونحن اثنان شئنا أم أبينا
ومذراة الزمان اذا رمتنا
على جهتين يتضح الحبيب من الدعي
لكل مواطن موت ، ونحن لنا
بكل مدينة موتان
عجز من بشير ، واقتدار من نعي
لكل مواطن حاكم
ووحدك أنت محظي بعشرين من الحكام
في عشرين عاصمة
فان اغضبت واحدهم
احل دماءك القانون
وان أرضيت واحدهم
أحل دماءك الباقون !
تهذب عندهم عشرين تهذيبا
بحيث تهان مبتسما ، وحيث تهون !
تهذب يا فلسطيني تكون !
و بارك رقة الطاغي
وأثن على حجى المجنون !
وأثن على اعتدال الجوطول العام
من مايو الى أيلول أو تشرين أو كانون
تهذب يا غريب الدار حيث تكون
تعلم حكمة الطاعة
تعلم حكمة الطاعون !
تهذب ميتا أيضا
ولا تزعج مطارات البلاد
بجثة تستلطف الطيران
من ليل الى ليل ومن بلد الى بلد
خبيث أنت
صرت تقلد السياح —ميتا— أيها الملعون
أما كنت انتظرت هبوب مجزرة
ومقبرة جماعية
وأنت الميت المشبوه قبل الموت ، عند الموت ، أو بعده

تشاغل دافنيك هنيهة
لتصيح : حرية !
تعددت المهالك والممالك والحدود
تعذر الحزن العظيم
تعذر الفرح العظيم
ومات مع من مات مألوف الكلام
وخابت اللغة التي ازدحمت بها العادات والكتب
فلا لوم ولا عتب
على حبس الدموع ولا على من ينتحب
ولا لوم ولا عتب
اذا ذهبت قصيدتنا
مذاهب غير ما رسمت لها الاعراف والعرب
ولا لوم ولا عتب
اذا جمعت في كفي حجارتكم
لارجمكم بها : هذي بلاغتكم وقد ردت إليكم
لنا لغتان ،
واحدة تعيش هنا
واخرى اغتالها «الأدب»
هل علمتنا يا جرح كيف الصح يرتكب
تعددت المناهج حولنا وتعددت اغلالنا
فينا الذي بالموت كسرها ، وفينا من يكسرها
وفينا من تعودها
وفينا — الآن — من اغلاله ذهب !
و يا امرأة كان بها مزيجا
من الرعد الملون والغمام
جموح في وضوح في غموض
وميض في فضاء في ظلام
و يطعن حزنها ستا وتحلو
برغم الحزن من عام لعام
وكم خدعت هشاشتها عدوا
فان الويل عاقبة الرهام
وكم خدعت صلابتها حبيبا
فكم اخفت دموعا بابتسام
وما احتملت سوى ما قد أطاقت
وما كانت تطيق على الدوام
ومن دهش النوى تزداد صمتا
فلا تشكو بمألوف الكلام
وكم ضحكت على المنفى ببيت
فهدم مثل أعشاش الحمام
ترى في نومها ولدا جميلا
بباب الدار معتدل القوام
تقول : أعاده المولى سليما
وتركض للعناق وللسلام
فمنذا قد أمالك يا حبيبي
كجذع السرو ملقى في الزحام
وما في صمت صحبك من جواب
وان نطقوا ، فما نفع الكلام
ترى في نومها عربا أغاروا
وخيلا في احتشاد واضطرام
تقول أتى الخلاص وحين تصحو
ترى (إف ١٦)

حظك

● الحمل : ٢١ آذار — ٢٠ نيسان

تحاول اقناع الاخرين بوجهة نظرك من خلال مجموعة افكار تطرحها بشكل ايجابي . سعادتك تتحقق بمثابرتك وصبرك .

● الثور : ٢١ نيسان — ٢٠ ايار

رسالة من اخ لك تصلك خلال هذا الاسبوع . نجاح على صعيد العمل ومردود مادي جيد تحصل عليه :

● الجوزاء : ٢١ ايار — ٢١ حزيران

شعور بالفخر والاعتزاز بعد اتمام عمل ناجح . الحظ بجانبك ونجمك يتألق هذه الايام فلا تقلق على المستقبل .

● السرطان : ٢٢ حزيران — ٢٢ تموز

انت بحاجة للهدوء والراحة لتضمن سلامة تفكيرك . فكر جيدا فيما يطرحه عليك صديق لانه يحاول الربح المادي فقط.

● الاسد : ٢٣ تموز — ٢٢ آب

حاول تجديد نشاطك بعد فترة العمل الشاق الذي قمت به . يشعر من حولك بالارتياح لتصرفاتك الجيدة .

● العذراء : ٢٣ آب — ٢٢ ايلول

اعمالك تقترب من النجاح الذي كنت تتمناه بعد ان قطعت شوطا طويلا من الجد والمثابرة . انت تسير في الطريق السليم .

● الميزان : ٢٣ ايلول — ٢٢ تشرين الاول

اصرارك على السفر يولد لك مشاكل عائلية كبيرة . لا تغضب الاهل ولكن حاول اقناعهم بالتي هي احسن

● العقرب : ٢٣ تشرين الاول — ٢٢ تشرين الثاني

الخجل علامة واضحة في سلوكك وتعاملك مع الاخرين وهو يؤثر على علاقتك بشكل سيء . الجرأة مطلوبة في التعامل مع من حولك.

● القوس : ٢٣ تشرين الثاني — ٢١ كانون الاول

مناسبة سعيدة تنتظرك في نهاية هذا الشهر فاستعد لها ولا تحاول التهرب او نسيانها .

● الجدي : ٢٢ كانون الاول — ١٩ كانون الثاني

ترتبط بعلاقة عاطفية مع احد الجيران وهي ليس في مصلحتك . فكر بموضوعية قبل الاقدام على اي علاقة .

● الدلو : ٢٠ كانون الثاني — ١٨ شباط

احد الاصدقاء يمر بمشكلة تؤثر على حياته العائلية فحاول قدر المستطاع التدخل من اجل تخليصه من هذه المشكلة .

● الحوت : ١٩ شباط — ٢٠ آذار

روتين العمل يترك اثاره السلبية على تصرفاتك . حاول ان تخلق وتجد اساليب جديدة لعملك .

كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢									
٣									
٤									
٥									
٦									
٧									
٨									
٩									

اعداد : محمد عبد الله حمد يعقوب / قلنديا

افقي وعمودي :—

١— صحيفة كويتية تصدر باللغة الانجليزية
٢—مودة — اقليم في الفلبين — عكسها رماية وقذف
٣—عملة يابانية — مدينة في الفلبين — ضد حلو
٤—حرفان متشابهان — حرفان متشابهان — اسم علم مؤنث
٥—شاي بالانكليزية — مفرد فنون — اسم علم مؤنث
٦— جدها في اكل — ثلاثة حروف متشابهة — الاسم الاول لاعظم عازف عود في العالم
٧—حرفان متشابهان — خشب بالانكليزية — من العملة
٨—ثلاثة حروف متشابهة — حرفان متشابهان — عكسها ضمير منفصل — غم
٩—نصف رز — حرفان متشابهان — حرفان متشابهان — في العروق — للنفي والتعجب

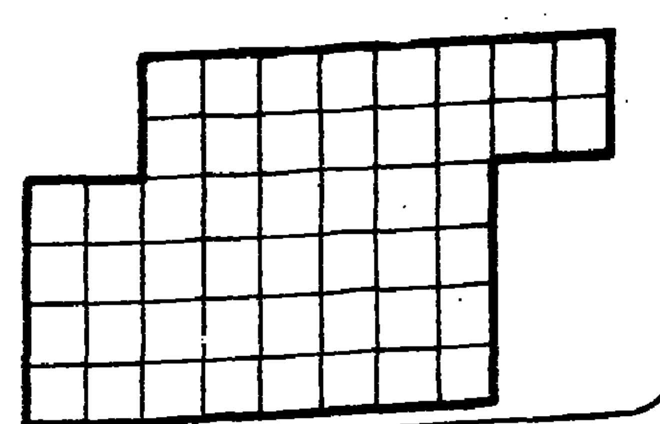
حل المربع السابق

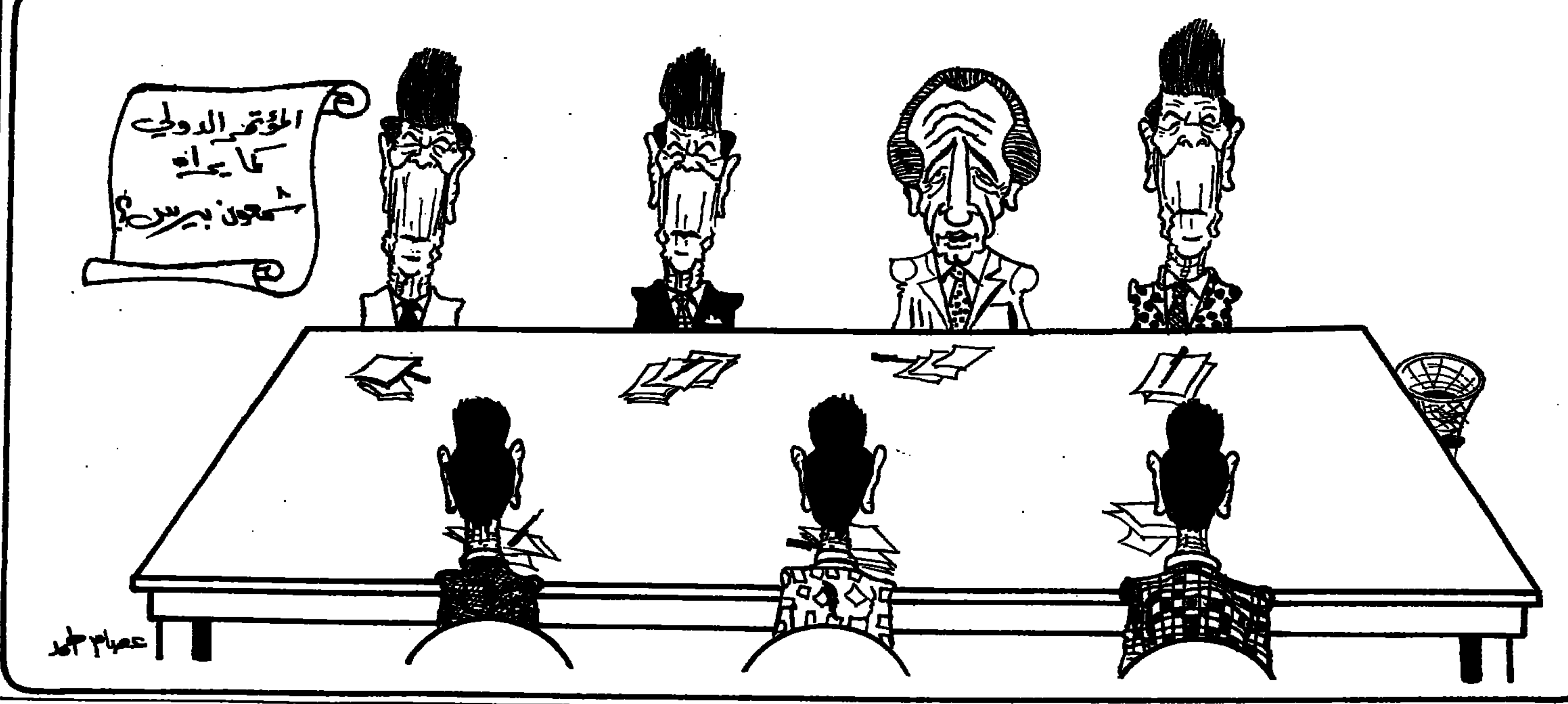
افقي :
١—جنين — أ — م
٢—ادم — م
٣—الم
٤—الخليل — اب
٥—ل — القدس — ال
٦—أ — ي — أ — د — ل — ج
٧—م — ط — س
٨—أ — ا — م
٩—ر — مد

عمودي :
١—ج — أ
٢—نم — امال
٣—يد — حس
٤—نابلس — يطا
٥—يد
٦—امال — قاسم
٧—دلال
٨—منال
٩—ل — ج — د

لعبة

الشكل التالي بالامكان تقسيمه الى شكلين متشابهين بالشكل وعدد المربعات والمساحة . فهل بامكانك ان تقوم بذلك من خلال رسم عدة مستقيمات .





تعنت الجيش يفشل محاولة «للحوار الوطني» بين الحكومة والمعارضة في السلفادور

سان خوزيه ـ أ ف ب ـ لن ينعقد الاجتماع الثالث للحوار الوطني بين الحكومة والجبهات السياسية والعسكرية المعارضة في السلفادور والتي كان مقررا يوم ١٩ ايلول الجاري في مدينة سيسوري الصغيرة في الشرق .

قد انتهت ثلاثة ايام من المناقشات الشاقة في الاجتماع التحضيري الثاني في بنما مساء امس الاول برفض ممثلي الجبهة الديمقراطية الثورية وجبهة فارابوندو مارتي للتحرير الوطني حضور لقاء سيسوري التي تقع على بعد ١٥٣ كم شرقي سان سلفادور لكي لا يعرضوا للخطر حياة زعمائهم الرئيسيين امام رفض الحكومة سحب القوات العسكرية من المنطقة .

وقد اعلن الرئيس دوارتي مساء امس الاول في رسالة بثها الراديو والتليفزيون للشعب السلفادوري انه سيتوجه في جميع الاحوال يوم الجمعة القادم الى سيسوري حيث يقام قداس من اجل السلام وذلك لكي يظهر بوضوح رغبته في الحوار في حين اقترحت جبهة فارابوندو مارتي للتحرير الوطني الجبهة الديمقراطية الثورية عقد اجتماع تحضيري جديد خلال عشرة ايام مؤكدة ان تاجيل لقاء سيسوري ناجم عن تشدد الجيش .

وقد اظهر الاجتماعان التحضيريان في مكسيكو في نهاية آب ثم في بنما في نهاية هذا الاسبوع بوضوح التباعد وعدم الثقة القائمين بين الحكومة والمعارضة رغم الخطاب الذي يهدف اساسا الى القاء مسئولية قطع الحوار على الطرف الاخر في اعين الرأي العام السلفادوري والعالمي .

و يؤكد الطرفان علنا انهما يؤيدان اجراء حوار .

وفيما يتعلق بالرئيس دوارتي فقد كان الحوار عقب اللقائين الرئيسيين في لابالما واياجوالا في نهاية عام ١٩٨٤ هو السبب الرئيسي في فوز الديمقراطية المسيحية في الانتخابات التشريعية في آذار ١٩٨٥ ولا يزال احد الامال العريضة التي يتطلع الشعب السلفادوري اليها بعد ان ارهقته الحرب .

و بالنسبة لحرب العصابات فانه بعد ست سنوات من الكفاح الدامي استبعدت فرضية احراز نصر عسكري ولا يمكن لحرب العصابات ان تعتمد على القيام بتمرد مسلح واسع النطاق رغم الحياد النسبي للجانب الاكبر من السلفادوريين الذي يسمح لها بالتواجد في معظم اراضي السلفادور .

الا ان المعسكرين لا يتقاسمان المفاهيم نفسها بصدد الاشياء الواحدة وتعمل تصريحاتهم المؤيدة لاجراء حوار وطني كتغطية لاهداف مختلفة تماما وهو ما اكده التصريحان الاخيران اذ ترغب الحكومة في ان تمنح المتمردين امكانية التوقف عن القتال بصورة مشرفة والانضمام ثانية الى النظام السياسي الحالي وتعتزم جبهة فارابوندو مارتي للتحرير الوطني من جانبها ان تناقش مسالة تقسيم السلطة الحقيقية مرة اخرى الا ان الثقة مفقودة في كلا الجانبين .

مقتل نصف مليون شخص في حرب الخليج

باريس ـ أ ف ب ـ تشير تقديرات الخبراء العسكريين الغربيين الى ان نحو نصف مليون من الرجال والنساء قتلوا خلال السنوات الست للحرب الايرانية العراقية اكثر من ٣٥٠ الف من الجانب الايراني ونحو ١٥٠ الف من الجانب العراقي.

وتعتبر هذه الارقام تقريبية وغير اكيدة الى حد كبير. وتصدر كل من الدولتين المتحاربتين بيانات عن خسائر الخصم ولكنها تلتزم الصمت الكامل بشان خسائرها . و يضطر الخبراء الى المقارنة بين ما تعلن عنه مختلف اجهزة المخابرات ومعلومات الاقمار الصناعية.

و يفوق عدد الجرحى اربع او خمس مرات عدد القتلى في هذه الحرب . وكانت حرب كوريا التي تعتبر واحدة من النزاعات الكبيرة منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية قد اسفرت عن مقتل مليوني شخص من بينهم ٥٤ الف امريكيا.

محكمة يافا الشرعية
اعلان خصوم

الى المدعى عليه يوسف اسحق ابو طير من القدس ومجهول محل الاقامة حاليا

يقتضى حضورك لهذه المحكمة يوم الخميس الموافق ١٩٨٦/١٠/٢ الساعة ٩ صباحا للرد على الدعوى المقدمة ضدك من المدعية سعاد عوده جاد الله وموضوعها [نفقه زوجيه] تحمل الرقم ٨٦/٥٨١ وانا تخلفت عن الحضور او ارسال اي وكيل عنك سيجري بحقك الايجاب الشرعي بصورة غيابية .

سكرتير محكمة يافا
محمود مصطفى يحيى

في ذمة الله

ـ ناصر توفيق البيطار «ابو امجد»
ـ عبد الله سلامه محمود العتوم
ـ وليد حسين محمد الشيخ من عمواس اثر حادث مؤسف
ـ فؤاد مصطفى طه الدعمي من ارتاح
ـ محمد محمد سالم رباع من دير بان
ـ عبد الله عبد القادر ابو الغنم
ـ هناء مفلح سليمان الصرايرة
ـ سعاد يوسف جبكات
ـ صالح سعيد سلامه من عين كارم
ـ نذير مصطفى المحتسب في معان
ـ حنان عيسى ابو دعموس في المانيا الغربية
ـ غسان حنا ضيف الله الربدي
ـ فضيلة توفيق علي التهتموني
ـ عبد المهدي حسن العرضان

رحمهم الله جميعا

ليبيا تدين مجددا اعمال العنف ضد الابرياء

باريس ـ أ ف ب ـ ادانت ليبيا بشدة اعمال العنف التي تصيب الابرياء والتي لا مبرر لها وذلك في بيان اذاعته البعثة الليبية في فرنسا امس على اثر تصاعد العمليات المسلحة في باريس.

واضاف البيان ان المحاولات الخبيثة المنظمة من خارج فرنسا بهدف المساس بالعلاقات الفرنسية الليبية بصفة خاصة والفرنسية العربية بصفة عامة وتوريط ليبيا في مثل هذه الاعمال وكذلك التلميحات تجاه بلادنا التي تنقلها بعض وسائل الاعلام تدخل في اطار هذه الحملة السيئة النية والتي لا مبرر لها على الاطلاق . واكد البيان مجددا عزم المكتب الشعبي الليبي السفارة في باريس على بناء علاقات ودية بين فرنسا وليبيا.

واكدت البعثة ايضا تضامنها وتعاطفها مع ضحايا العنف الذي اعلنت الجماهيرية استعدادها لمكافحته بالتعاون مع المجتمع الدولي.

مقتل طالب في مظاهرات صاخبة غربي السودان احتجاجا على الغلاء

الخرطوم ـ أ ف ب ـ ذكرت صحيفة الميدان الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوداني امس ان طالبا قتل وان عددا كبيرا من المواطنين اصيب يوم السبت الماضي في نيالا عاصمة مديرية دارفور في غربي السودان عندما فتح البوليس النار على متظاهرين كانوا يحتجون على نقص السكر والاسعار الباهظة لباقي السلع الضرورية.

واضافت الصحيفة ان البوليس فتح النار بعد ان لاحظ عجز القنابل المسيلة للدموع عن السيطرة على المظاهرات التي استمرت طوال نهار يوم السبت وجزءا كبيرا من الليل.

واوضحت الصحيفة ان المتظاهرين احرقوا تماما مقر محافظ المديرية والعلم الوطني ومتاجر ومستودعا للبترول وحاولوا مهاجمة فرع البنك المركزي.

نقل مدرس من مدرسة بتير الى مدرسة اخرى

بيت لحم ـ علم انه تم نقل المدرس محمد اسماعيل عوينه من مدرسة اناث بتير الاعدادية الى مدرسة اخرى في القضاء . دون تعليل الاسباب الداعية لذلك .

و يذكر ان المدرس عوينه كان احد معلمي المدرسة المذكورة منذ عدة سنوات وهو من سكان بتير .

تعيين مدير عام جديد لوكالة الانباء العراقية

بغداد ـ أ ف ب ـ ذكرت مصادر رسمية في بغداد ان حسين السمراني عين امس مديرا عاما لوكالة الانباء العراقية خلفا لطه ياسين البصري.

وكان السمراني يشغل منصب نائب مدير عام الوكالة في الاعوام الستة الماضية . كما شغل قبلا منصب مدير مكتبها في باريس لمدة ستة اعوام.

وقالت المصادر نفسها انه عهد الى طه ياسين البصري بمهام اخرى داخل القيادة القطرية لحزب البعث الحزب الحاكم في العراق.

مسؤول سوفييتي يختتم محادثات ناجحة في بكين

بكين ـ أ ف ب ـ اكدت مصادر سوفيتية وثيقة الصلة بالوفد المرافق لنيكولاي تاليزين النائب الاول لرئيس الوزراء السوفييتي ان تاليزين غادر امس بكين بعد اسبوع من المحادثات المشجعة و بصفة خاصة في مجال التعاون الاقتصادي .

و يعتبر تاليزين اكبر شخصية سوفيتية تزور الصين منذ عاما ١٩٦٩ وهو عضو مناوب في المكتب السياسي واحد معاوني ميخائيل جورباتشوف وقد زار كانتون في الجنوب وفوهان في الوسط وشينيانج في شمال شرقي الصين

واضافت المصادر السوفيتية نفسها ان الصينيين والسوفيت وضعوا اللمسات الاخيرة على برنامج يستهدف تطوير ١٧ مشروعا صينيا في مرحلة اولى و يقضي بعودة اكثر من مائة خبير سوفييتي الى الصين للمرة الاولى منذ ٢٦ عاما .

تنويه

الخليل ـ نشر في اعلان الصلح العشائري بين عائلة مسعف والجمل ابو اسنينه يوم السبت الماضي في جريدة الشعب والفجر انه استطاعت مجموعة خيرة من رجالات الاصلاح في محافظة الخليل ان تحقق صلحا عشائريا بين ال مسعف وال الجمل ابو اسنينه . حيث فهم لدى البعض من عائلة الجمل ابو اسنينه من مقدمة الاعلان ان هناك مصاعب قد حدثت من قبل ال الجمل ابو اسنينه في الديوان اثناء الصلح والصحيح ان مقدمة الاعلان تعني ان عائلة الجمل ابو اسنينه قد ابدت تسامحا وتساهلا كريما في اتمام الصلح الامر الذي ادى باحد رجالات الجاهه وهو من سكان يطا ان طلب من جميع عائلات الخليل ان تقتدي بعائلة الجمل ابو اسنينه لما ابدوه من تسامح عربي اصيل .

لذلك فقد اقتضى التنويه

اطفال شيعة يلعبون في انقاض مبنى تابع للوحدة الفرنسية بجنوب لبنان تعرض للهجوم الاسبوع الماضي. (لاسلكية من ا ف ب)

وسط تهديد بالافلاس للمنظمة الدولية
الدورة السنوية للجمعية العامة بالامم المتحدة تفتتح اليوم

الامم المتحدة ـ أ ف ب ـ تفتتح الجمعية العامة للامم المتحدة اليوم دورتها السنوية الحادية والاربعين وسط تهديد بالافلاس المالي الفوري للمنظمة ودون التاكد من امكانية ان تستكمل الاشهر الثلاثة التقليدية من الاعمال المخصصة لبحث المشكلات الكبيرة في العالم.

وقد اصبحت خزانة الامم المتحدة خاوية وقد يعجز خابيير بيريز دى كويار سكرتير عام المنظمة الدولية عن دفع اجور موظفي الامم المتحده والبالغ عددهم ١١ الف شخص اعتبارا من شهر تشرين اول القادم اذا استمرت الولايات المتحدة في ارجاء سداد حصتها في تمويل ميزانية الامم المتحدة لعام ١٩٨٦.

وستعطي الجمعية العامة الاولوية الاول لايجاد حلول لهذه الازمة السياسية والمالية التي بدأت منذ فترة طويلة وسعت الولايات المتحدة الى تفجيرها هذا العام بسبب القيود على الميزانية ومن اجل دفع الامم المتحدة على طريق التغيير.

وسيتعين على الجمعية العامة مناقشة مجموعة اصلاحات تستهدف تقليص عدد العاملين وحجم برامج المنظمة الدولية وتحسين ادارة المنظمة التي نمت دون عوائق كبيرة منذ اربعين عاما.

واصبحت كل دولة عضو تدرك ضرورة الاصلاح . وقد لا تتفق الدول الاعضاء بالضرورة على اجراءات الاصلاح ولا يمكن ان تستبعد تماما مخاطر الفشل.

وتنتهي فترة رئاسة بيريز دي كويار للامم المتحدة هذا العام و يبدو انه مستعد للموافقة على البقاء في منصبه كسكرتير عام للمنظمة لفترة خمس سنوات اخرى على نحو ما تريد اغلبية الدول الاعضاء.

و يشير البعض الى ان دي كويار لن يوافق على البقاء في منصبه الا اذا حصل على ضمانات قوية بان يعمل الاعضاء على اخراج الامم المتحدة من ازمتها .

وستتاح الفرصة لسكرتير عام الامم المتحدة لكي يبحث هذه المسالة اعتبارا من الاسبوع القادم مع كبار زعماء العالم ومن بينهم الرئيس رونالد ريغان اثناء اشتراكهم في اعمال الجمعية العامة.

وسيكون الموقف في الجنوب الافريقي الموضوع الرئيسي الاخر اثناء هذه الدورة الحادية والاربعين للجمعية العامة التي ستجتمع غداة افتتاح اعمالها كدورة خاصة خلال باقي الاسبوع لكي تدعو الى استقلال ناميبيا وفرض عقوبات الزامية على جنوب افريقيا.

منكرة تبليغ طلاق غيابي صادرة من محكمة غزة الشرعية

الى عايدة بنت عياد بن احمد ابو زور من غزة الزيتون ومقيمة في ابو ظبي ـ رأس الخيمة .

لقد جرى طلاقك من قبل زوجك الغير داخل بك ولا مختلي بك سمير بن عبد الكريم بن حسن ابو زور من غزة الزيتون طلقة واحدة بائنة بينونة صغرى بموجب الحجة الصادرة من هذه المحكمة المسجلة في سجل ١٥ عدد ٢٢٩ صفحة ١٥١ بتاريخ ١٩٨٦/٩/١٣ ولا عدة عليك . لذلك صار تبليغك حسب الاصول

وحرر في ١٩٨٦/٩/١٣

قاضي غزة الشرعي
محمود سلامه

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ أنه أودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة خارطة رقم ١٨٩٧ تغيير رقم ١/٨٤ للخارطة الهيكلية المحلية للقدس وتغيير رقم ١/٨٤ لخارطة رقم ١٣٤٩ أ مرفقة مع المخطط.

وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة القدس ، حي بيت فجان ، شارع هراب عوزئيل رقم ١٢٧ حوض ٣٠٢٤١ قسائم ٢٢٣ ، ٢٢٤ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق .

اهم اهداف الخارطة أ) زيادة نسب البناء من ٨٠٪ بالمائة الى ٨٦٫٢ بالمائة
ب) بناء شقة في التسوية في مبنى قائم
ج) توحيد قسائم .

كل معني في تغيير الخارطة بامكانه الاطلاع عليه دون مقابل في ايام وساعات الدوام . كل معني بالارض بالبناء او بكل جزء تخطيطي اخر و يرى نفسه متضررا من تغيير الخارطة . وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض على تغيير الخارطة خلال شهرين من يوم نشر الاعلان في الجريدة الرسمية الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة (دائرة مهندس المدينة شارع هليل ٢٣ القدس) .

ر . ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء القدس

قلق الفلسطينيين في الخليج

بقلم : بلال الحسن

يعيش الخليج العربي حالة من التقشف ، و يعيش المواطن العربي القادم الى الخليج حالة من القلق ، و ينال الفلسطيني من هذا القلق النصيب الاوفر .

بدأت المشكلة منذ سنوات ، ولكنها تكبر الآن وتتضخم مثل كرة الثلج ، بحيث ان جميع دول الخليج مدعوة لدراستها دراسة جدية . وكذلك منظمة التحرير الفلسطينية والانظمة العربية التي تستضيف الفلسطينيين في اراضيها

ولا يفيد هنا ان تدفن دول الخليج رأسها في الرمال وتتصرف وكان الامر لا يهمها ، ذلك ان ردود الفعل على الاجراءات قد تتجمع وتتفجر دفعة واحدة .

وعنوان المشكلة هو التسريح من العمل ثم التسفير والابعاد لمن تم تسريحهم . وكل ذلك مشفوع بسلسلة من القوانين والمقرارات والتوجهات غير المكتوبة التي تشجع الابعاد ومنع العودة الى الخليج . وحين تمارس هذه السياسة ضد المواطنين العرب فان كل مواطن عربي يجد بلدا يعود اليه ، المصري ، مثلا يعود الى مصر ، والسوداني يعود الى السودان . ولكن المشكلة الكبرى يواجهها الفلسطيني المبعد ، فهو لا يجد مكانا يتجه اليه والمسؤولون في الخليج يتصرفون في كثير من الاحيان وكأن الامر لا يعنيهم .

وجهة النظر الخليجية تقوم على اسس منطقية ، وليس لنا عليها اي اعتراض ، وهي تتلخص بما يلي : ـ

اولا : التوجه نحو «الخلجنة» بعد ان تعلم عدد كبير من ابناء الخليج واصبحوا قادرين على تسلم وقيادة العديد من المؤسسات .

ثانيا : السعي نحو التوازن الديموغرافي حتى يكون عدد السكان المحليين في كل بلد مساويا على الاقل لعدد الوافدين من العرب والاجانب

ثالثا : التلاؤم مع ضرورات التقشف التي يفرضها تراجع اسعار النفط وانخفاض انتاجه .

رابعا : تقليص خطط التنمية ، بعد أن تم انجاز الجزء الاكبر منها في معظم دول الخليج مع ما يستدعيه ذلك من تقليص لعدد العاملين .

هذه الدوافع منطقية وطبيعية ، ولا اعتراض لاحد عليها ولكن لماذا تاخذ في التطبيق شكل المواجهة والتحدي وعدم الرغبة في رؤية المشاكل التي تفرزها ، خاصة بالنسبة للفلسطيني ؟ .

لماذا يرتبط التسريح من العمل بمنع الاقامة و بالابعاد الفوري ؟
ولماذا تاخذ بعض الاجراءات شكلا يقصد اجبار المواطن على السفر ؟ .
وحتى تكون القضية واضحة لمن لا يعرفها ، فسنورد هنا نموذجا لبعض الاجراءات التي يتم اتخاذها :

اولا : رب العائلة ، وخاصة رب العائلة الفلسطيني الذي حضر الى الخليج شابا ، وعمل فيه عشرين سنة وربما ثلاثين سنة ، ثم أحيل الى التقاعد ، لماذا يجبر على السفر ، و يمنع من حق الاقامة العادية ، مع ان إجباره على السفر يعني نزعه من البيئة التي تعود على العيش فيها ونهايه الى بلد لم ينشىء مع سكانه اي علاقة ، اضافة الى ما يولده ذلك من اثار على عائلته أبرزها انه لن يستطيع تعليم اولاده في المكان الذي تعودوا على العيش فيه ، وتزداد المشكلة صعوبة حين يكون هذا المواطن من سكان الضفة الغربية او من سكان قطاع غزة ، فنجد انه مطالب بأن يغادر نحو المجهول ؟

ثانيا : الطالب ، وخاصة الطالب الفلسطيني الذي يصل الى مستوى الدراسة الجامعية و يرسله أهله الى الخارج لتحصيل العلم ، لماذا يمنع من العودة الى الخليج بشكل طبيعي و باعتباره فردا من افراد عائلة تقيم في الخليج ، ولماذا يطلب منه ان يحصل في نهاية كل عام على اذن زيارة لعائلته ، وكأنه غريب او سائح .

ثالثا : الذي يعيش في الخليج ، ومن حقه الطبيعي ان يتواصل مع اهله وعائلته ، لماذا يمنع من حقه استقدام امه او اخته او شقيقه للزيارة ؟

رابعا : من يسرح من العمل في مصنع او شركة ، لماذا يمنع من حق الالتحاق بعمل آخر ، اذا استطاع الحصول على هذا العمل ، وكان يحمل ورقة الاقامة القانونية ؟

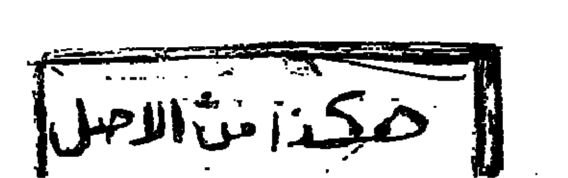
هذه النماذج من الاجراءات المطبقة (وغيرها كثير) تشعر المواطن العربي ، وخاصة الفلسطيني ، بانه انسان ملعون ، يخدم بلدا طوال عمره ثم يواجه بعدم الوفاء ، يطلب منه ان يغادر من دون ان يكلف المسؤول نفسه بالسؤال الى أين ، و يتجاهل هذا المسؤول احيانا ان هناك بلدا محتلا اسمه فلسطين .

وتزداد المشكلة سوءا حين ترتبط بممارسات لا تمت بصلة للاهداف الخليجية المعلنة ، فيتم احيانا ابعاد العرب والفلسطينيين ، واستقدام عمال وموظفين من الهند والباكستان ودول جنوب شرق آسيا ، و يتم احيانا اخرى تغذية النزعات الاقليمية العربية ، فيجري تشجيع تسريح الفلسطينيين بحجة التقشف ، بينما يجري في الوقت نفسه استقدام موظفين واداريين من مصر او السودان ، مع تشجيع خفي لتنافس غير صحي بينهم ، وفي بعض دوائر الهجرة في الخليج تعليمات غير مكتوبة تقول للموظف المسؤول ان يمنع منح «فيزا» العمل لعرب يعملون في مهن الزراعة وقيادة السيارات والخدمة المنزلية ، ومنح «فيزا» العمل لمن يعملون في هذه المهن من دول جنوب شرق آسيا .

ان جوهر الخلل يكمن في هذا الربط غير الطبيعي بين العمل وحق الاقامة ، وخاصة بالنسبة للفلسطيني الذي لا يملك مكانا آخر ليقيم فيه ، الا اذا سمحت له قوات الاحتلال الاسرائيلي بذلك ، او اختار طريق الهجرة الى اوستراليا او كندا ، وهي هجرة يشجعها كثير من الدول الغربية لاسباب سياسية معروفة .

ان الاقرار بحق الاقامة ، وخاصة للفلسطيني لا يتناقض مطلقا مع سياسة «الخلجنة» في الوظائف ، ولا مع سياسة التقشف ، ولا مع اي هدف آخر من الاهداف الخليجية المعلنة .

وقد طرحت منظمة التحرير الفلسطينية على العديد من دول الخليج ، ان تمنح الفلسطينيين فيها حق الاقامة الدائمة ، والتي لا تعطي للفلسطيني اي ميزة خاصة سوى الاحساس بالاستقرار النفسي ، ولكن العديد من دول الخليج لا يزال يتجاهل هذه الفكرة ، و يمارس اجراءات تثير جوا من القلق والتوتر له نتائج سلبية معروفة .



■ جانب من احتفال «حزب الله» في بيروت بيوم عاشوراء لاسلكية من أ.ف.ب

تعيين وزير جديد للخارجية في تونس

تونس - ا ف ب - علم رسميا في العاصمة التونسية ان الرئيس الحبيب بورقيبة عين امس الهادي مبروك سفير تونس في فرنسا منذ عام ٧٣ وزيرا للخارجية خلفا للباجي قائد السيبسي الذي ظل يشغل هذا المنصب منذ نيسان عام ١٩٨١.

وصرح رشيد صفر رئيس الوزراء بان قائد السيبسي سيتولى منصبا اخر. واعلن عن هذا التعديل في ختام مقابلة مع الرئيس بورقيبة في قصر مورناج في الضاحية الجنوبية من العاصمة. ولم يفصح رشيد صفر في تصريحه الموجز الذي اذاعته ظهرا وكالة الانباء التونسية عن المهام التي سيعهد بها الى السيبسي العضو في المكتب السياسي للحزب الاشتراكي الدستوري الحاكم.

وقد ولد الهادي مبروك عام ١٩٢١ في موناستير مسقط راس بورقيبة. وبدأ الحياة الادارية في عام ١٩٥٥ بعد تخرجه من كلية الاداب وعمل موظفا في الادارة الاقليمية ثم محافظا لجفصة في الجنوب وفي كيف في الغرب ٥٩-١٩٦١ قبل ان يشغل مناصب هامة في الادارة المركزية وبعد تعيينه وزيرا للخارجية اول منصب وزاري يشغله بعد ان امضى ١٣ عاما في باريس حيث عين سفيرا لبلاده في تشرين ثاني ١٩٧٣ وخلف في العاصمة الفرنسية قائد السيبسي الذي شغل هذا المنصب من اب ١٩٧١ الى كانون ثاني ١٩٧٩.

وبعد هذا التعديل الوزاري الجزئي الثاني من نوعه منذ تولى رشيد صفر منصب رئيس الوزراء في اعقاب استبعاد محمد مزالي في ٨ تموز الماضي الذي هرب الى الخارج.

وقائد السيبسي محام وهو من مواليد العاصمة عام ١٩٢٦ و يعتبر واحدا من ممثلي البورجوازية التونسية واشترك في مكاتب الوزراء منذ الاستقلال في عام ١٩٥٦ لدى الرئيس بورقيبة وشغل مختلف المناصب في الادارة المركزية ثم راس الامن القومي في عام ١٩٦٣ وعين وزيرا للداخلية في عام ١٩٦٥ وهو المنصب الذي ظل يشغله حتى عام ١٩٦٦ عندما عين وزير دولة لشؤون الدفاع الوطني حتى حزيران عام ١٩٧٠ فمثل تونس في فرنسا من اب ٧٠ الى كانون ثاني ١٩٧٣.

وعاد الى العاصمة في عام ١٩٧٢ وفي عام ١٩٧٤ استبعد من الحزب الاشتراكي الدستوري حيث كان عضوا في المكتب السياسي منذ عام ١٩٦٩ واصبح رفيق نضال للمعارضة التي لم يكن معترفا بها بعد التي تالفت لمن منشقين على الحزب الاشتراكي الدستوري ليعد بعد ذلك الى صفوف الحزب في اذار ١٩٨٠ والى الحكومة في منصب الوزير المنتدب لدى رئيس الوزراء في كانون اول عام ١٩٨٠ ثم كوزير للخارجية واستعاد في كانون اول مقعده في اللجنة المركزية للحزب بعد ان كان قد فقده في عام ١٩٧٤ في مؤتمر موناستير.

مسؤول كويتي يزور موسكو لاجراء محادثات حول قضايا المنطقة

الكويت - توجه الى موسكو صباح امس وكيل وزارة الخارجية الكويتية سليمان مجيد الشاهين في زيارة للاتحاد السوفياتي تستغرق يومين يجري خلالها مباحثات مع الساسة السوفيات حول سبل انهاء الحرب العراقية - الايرانية.

وسيناقش المسؤول الكويتي خلال زيارته لموسكو امكانية عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط باشتراك الاتحاد السوفياتي ومنظمة التحرير الفلسطينية.

ومن المقرر ان يتوجه المسؤول الكويتي الى بلغاريا في ختام زيارته للاتحاد السوفياتي لاجراء مباحثات مماثلة مع المسؤولين في صوفيا.

الشعب
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
محمود يعيش
المدير العام المسؤول
علي يعيش
رئيس التحرير
اكرم هنية
التحرير والادارة
القدس شارع صلاح الدين
تلفون ٢٨٩٨٨١ - ٢٨٨٨٨٥ صندوق بريد ١٩١٩٤
تلكس ٢٦٢٨٨ فلسطين ٨-٢٧٣
الطباعة
مطبعة الشعب العربية
القدس - الشيخ جراح
ASHAAB
ARABIC DAILY NEWSPAPER
JERUSALEM

مجلة «المصور» المصرية:
جاسوس مصري عمل في اسرائيل مدة ١٩ عاما

■ نشرت مجلة «المصور» المصرية مؤخرا قصة احد رجال المخابرات المصرية الذين عملوا في اسرائيل طوال اكثر من ١١ عاما حيث كان الجاسوس المصري المذكور من الشخصيات البارزة في الوسط العمالي والنقابي الاسرائيلي واقترح حزب «مباي» العمالي عليه سنة ١٩٧٤ ترشيح نفسه لانتخابات الكنيست، الا انه رفض ذلك بناء على رأي قيادته المصرية.

وقالت المجلة المصرية التي نشرت قصة هذا الجاسوس المصري على حلقات ان هذا الشخص قدم الى اسرائيل كمهاجر وان اسمه الحركي في هذه القصة هو «رأفت الهجان» وانه عمل لصالح المخابرات المصرية ما بين سنة ١٩٥٥ - وحتى سنة ١٩٧٤ وكان من بين الذين زودوا مصر بموعد وتفصيلات حرب السويس سنة ١٩٥٦ وكذلك عن الهجوم الاسرائيلي في حرب حزيران سنة ١٩٦٧. وعن التحركات الاسرائيلية العسكرية قبيل حرب اكتوبر وانه نقل الى ضباطه المصريين الاف المعلومات المهمة في هذه الفترة الحرجة.

وقالت المصور: ان هذا الجاسوس المصري عمل بين الوسط النقابي التابع للهستدروت وانه وصل الى مرتبة مسؤولة فيها، وان حزب مباي، عرض عليه نفسه لانتخابات الكنيست، الا انه قادته المصريين رفضوا ذلك.

وفي الفصل الاخير من القصة التي روتها مجلة المصور المصرية ذكر الكاتب المصري بان الجاسوس المصري، استطاع تجنيد عدد من الضباط الاسرائيليين بينهم ضابط في سلاح الجو الاسرائيلي برتبة بريغادير جنرال وذلك تحت غطاء العمل لصالح احدى منظمات السلام العالمية.

واضافت المصور ان الجاسوس المصري الارمني الذي يدعى «كيبورك» والذي اعتقلته السلطات الاسرائيلية سنة ١٩٦٠ وابعدته فيما بعد الى مصر لا يزال يشغل وظيفة مهمة في مصر بينما توفي الجاسوس المصري المدعو رأفت الهجان سنة ١٩٧٨ في المانيا الغربية.

الحكم على طالبين من الجليل بغرامة مالية بتهمة التجمهر

القدس - حكمت محكمة الصلح الاسرائيلية في القدس امس على كل من الطالبين في الجامعة العبرية ناظم داود من قرية دبورية في الجليل و يوري بيتس بغرامة مالية مقدارها ٢٠٠ شيكل بتهمة التجمهر غير المشروع ومهاجمة شرطي امام القنصلية الاميركية في القدس.

واجلت نفس المحكمة النظر في قضية كل من الطالبين جابر عساقلة وعيد ابو عصبة حتى اشعار اخر حيث وجهت لهما تهمة حرق العلم الاميركي اثناء المظاهرة ضد العدوان الاميركي على ليبيا امام القنصلية الاميركية.

وتترافع عنهم المحامية فيلتسيا لانغر

ساحل العاج تفتتح سفارتها في القدس

تل أبيب - افتتحت ساحل العاج من جديد امس سفارتها في القدس والتي كانت مغلقة منذ ١٣ سنة.

و يعمل في السفارة حاليا احد الدبلوماسيين الذي سيصبح الرجل الثاني في السفارة بعد وصول سفير العاج الى اسرائيل.

وكانت اسرائيل وساحل العاج قد استأنفتا علاقاتهما الدبلوماسية في شهر كانون ثاني من هذا العام.

للمرة الثانية خلال اسبوع
هزة ارضية جديدة تضرب جنوب اليونان

اثينا - أ.ف.ب - سجل برج الارصاد الجوية في اثينا هزة ارضية جديدة وصفت بانها قوية جدا بلغت قوتها ٦ر٥ درجة بمقياس ريختر المكون من تسع درجات في كالاماتا جنوبي البيلوبونيز امس في الساعة ٤١ر١

وكما حدث بشان الزلزال الاول الذي سجل يوم السبت ٢ر٦ درجة بمقياس ريختر والذي اسفر عن مصرع ١٨ شخصا واصابة اكثر من ٣٠٠ اخرين تم تحديد مركز الزلزال الجديد في البحر في خليج مسينا على بعد حوالي ٢٥٠ كيلومترا جنوب غربي اثينا.

ولم يعرف ما اذا كان هذا الزلزال قد ادى الى سقوط ضحايا جديدة.

وعلم من مصدر بوليسي ان عدة مباني غير صالحة للسكن نتيجة الزلزال الاول انهارت في حين سقطت اعمدة الكهرباء.

وخلال الاربع والعشرين ساعة الاخيرة استمرت الارض في الاهتزاز في البيلوبونيز وبصفة خاصة في الساعة ٤٩ر٢٤ بقوة ٤ر١ درجة وفي الساعة ٣٩ر٣ بقوة ٨ر٣ درجة.

وقد وصف خبراء الارصاد في اثينا هذه الهزات بانها ضعيفة. ودعت الارصاد السكان الى السيطرة على اعصابهم واوضحت ان الهزات الارضية ظاهرة متوقعة ومعتادة.

وذكر مصدر قريب من اللجنة الحكومية لتنسيق عمليات الانقاذ في اثينا ان اخر محصلة لضحايا الزلزال الذي هز منطقة بيلوبونيس جنوبي اليونان في ليلة السبت / الاحد وخاصة مدينة كالاماتا بلغت ١٨ قتيلا حتى الساعة ١٥ر١ تقريبا من صباح امس.

وذكر المصدر ذاته ان ٨٢ شخصا لا يزالون في المستشفيات من بين نحو ٣٠٠ مصاب تتفاوت درجة خطورة اصابتهم.

المعراخ يعتزم المطالبة بتشكيل مجلس وزاري للشؤون الاقتصادية

تل ابيب - ذكرت مصادر صحفية اسرائيلية ان التجمع - همعراخ - سيطالب بعد اجراء التناوب على رئاسة الحكومة الاسرائيلية في الشهر المقبل بتشكيل مجلس وزاري للشؤون الاقتصادية برئاسة شمعون بيرس.

وبموجب هذا الاقتراح سيضم المجلس الوزاري الاسرائيلي للشؤون الاقتصادية اسحق شامير وموشى نسيم وجاد يعقوبي.

فشل محاولة انقلاب في سيشل

فيكتوريا - ا ف ب - فشل انقلاب وقع مؤخرا في سيشل وفقا لشائعات ترددت في فيكتوريا على اثر اعلان استقالة اولجيفي برلوى وزير الدفاع والشباب يوم الخميس الماضي الذي سافر الى الخارج.

وافادت هذه الشائعات بان المؤامرة قام بتنظيمها الوزير مع بعض كبار القادة في الجيش بينما كان الرئيس فرانس البير رينيه يشترك في مؤتمر قمة عدم الانحياز في هراري.

واوضح بيان الرئاسة الذي اعلن يوم ١١ ايلول استقالة برلوى ان رئيس الدولة سيضطلع بمهام وزارتي الدفاع والشباب وانه شرع في اجراء بعض التغيرات داخل القوات المسلحة واحال الى التقاعد بعض الضباط من بينهم ثلاثة برتبة كولونيل.

وقد عاد الرئيس رينيه فورا الى فيكتوريا على متن طائرة مستاجرة من الهند وطالب اثناء اجتماع مجلس الوزراء يوم ١٠ ايلول باستقالة وزيره.

وقد تم تحديد اقامة برلوى قبل ان يسافر امس الاول الى الخارج.

ارتفاع جدول غلاء المعيشة باسرائيل بنسبة ١ر١ ٪ الشهر الماضي

تل ابيب - سجل جدول غلاء المعيشة خلال الشهر الفائت ارتفاعا بنسبة ١ر١ ٪ وعلق يسرائيل كيسار سكرتير عام الهستدروت على ارتفاع الجدول بهذه النسبة قائلا: ان من شان ذلك ان يقوى من استقرار الوضع الاقتصادي في اسرائيل غير انه الى جانب ذلك اعرب عن قلقه من ان تشهد الايام القليلة القادمة مرحلة مصيرية بالنسبة للسياسة الاقتصادية الراهنة.

كما اعرب سكرتير الهستدروت عن قلقه من حقيقة ان استمرار الاستقرار الاقتصادي وانخفاض التضخم المالي يصحبه في ذات الوقت ارتفاع نسبة البطالة.

رئيس المجر يصل الى دمشق

دمشق - أ.ف.ب - وصل بال لوزونشي رئيس المجلس الاعلى لجمهورية المجر امس الى دمشق.

وكان في استقبال لوزونشي في المطار الرئيس السوري حافظ الاسد واعضاء الحكومة والمسؤولين عن حزب البعث والدبلوماسيون المعتمدون في سوريا.

ولم تحدد مدة هذه الزيارة الرسمية.

استقالة احد أبرز علماء برنامج حرب النجوم الاميركي

● اعلن الباحث الاميركي الشاب الدكتور بيتر هجولستاين والذي اكتشف استخدام سلاح الليزر «حجر الزاوية في مشروع حرب الكواكب الاميركي» استقالته عن منصبه في احدى مراكز الابحاث الهامة في الولايات المتحدة والتي يتم فيها تطوير الاسلحة الفضائية التي تعمل بالليزر. واعلن بانه سيعمل في مجال الابحاث التي تفيد بني البشر.

وعلم ان العالم الشاب الاميركي عاد الى المركز التكنولوجي في ولاية ماساسوشيس و يعتبر استقالته من برنامج حرب النجوم ضربة قاضية لهذا البرنامج.

وعلم ان هذا العالم كان يعاني مؤخرا من انطواء قاسية

استكمال الاستعدادات الامنية لعقد القمة الاسلامية في الكويت في كانون ثاني

الكويت - صرح الشيخ نواف الاحمد وزير الداخلية الكويتي بانه تم وضع اللمسات الاخيرة على الخطة الامنية الخاصة بانعقاد مؤتمر القمة الاسلامي في الكويت في كانون ثاني القادم بما يكفل ضمان نجاح المؤتمر.

تتمات تتمات تتمات تتمات

اثر انتقادات - بقية

وكان رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك قد اعرب عن استيائه امس الاول لسفر الجنرال هيجلوند في الوقت الذي تتعرض فيه قوة الطوارىء الدولية لهجمات تشنها مجموعات مسلحة في الجنوب اللبناني.

واوضح الجنرال هيجلوند ان الوضع ازداد خطورة بالنسبة لقوة الطوارىء الدولية وذلك بعد ان قتلت دورية من الوحدة الفرنسية في قوة الطوارىء اثنين من اللبنانيين في الجنوب. وهما اثنان من رجال مليشيا حركة امل الشيعية رفضا التوقف عند حاجز وكان ذلك في ١١ اب الماضي. واضاف هيجلوند قائلا وبعد هذا الحادث شن السكان عشرات الهجمات ضد قوة الطوارىء الدولية.

واستطرد القائد العام لقوة الطوارىء الدولية قائلا وتحققت مصالحة في ٢٧ اب الماضي وذلك بعد جهود كبيرة و بعد مباحثات مع نبيه برى رئيس امل. و بدأ ان الوضع يعود الى الهدوء ولم يقع بعد ذلك الا حادث خطير واحد قتل فيه ثلاثة من افراد الوحدة الفرنسية في انفجار لغم.

واختتم هيجلوند حديثه قائلا وقد اصبح الوضع طبيعيا في المناطق التي تسيطر عليها الوحدات الاخرى في قوة الطوارىء الدولية.

وكان مصدر مسؤول في قوة الطوارىء الدولية في الناقورة في الجنوب اللبناني قد افاد امس ان الامم المتحدة صرحت للجنرال هيجلوند بقضاء اجازة في بلاده

القاهرة «تهدد» - بقية

وكان اسامة الباز مستشار الرئيس مبارك قد وجه انتقادات الليلة قبل الماضية لقيادة منظمة التحرير لرفضها الاعتراف بقراري مجلس الامن ولقرارها التخلي عن الاتفاق الفلسطيني الاردني.

وكان الباز يتحدث في برنامج تلفزيوني بعنوان (واجهة الصحافة) اجاب فيه على اسئلة صحفيين مصريين حول لقاء الاسكندرية واتفاق طابا وزعم الباز ان موقف المنظمة اثر على قدرة مصر على اقناع شمعون بيرس رئيس وزراء اسرائيل بامور معينة. ولوحظ ان الباز حرص في حديثه على الاشارة لضرورة تطمين اسرائيل بخصوص مخاوفها الامنية في حالة قيام دولة فلسطينية.

وقال مبارك في حديث لشبكة التلفزيون الاميركي اي بي سي امس الاول بانه لا يرى اي فرق «من وجهة نظره» بين بيرس ونائبه الليكودي شامير والذي سيتولى منصب رئاسة الحكومة الاسرائيلية بعد حوالي الشهر وقال «اننا سنجري اتصالاتنا مع اسرائيل كدولة ولا يهمنا الجانب الشخصي في القضية».

وخصص مبارك جزء من حديثه هذا للتعليق على مسألة التمثيل الفلسطيني في المسيرة السلمية وقال «ان مسألة اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في المفاوضات السياسية قد تعقدت «حسب وصفه» وذلك بسبب رفض المنظمة الاعتراف بقرارات مجلس الامن الدولي التي تعترف بكيان الدولة الاسرائيلية.

وطالب مبارك بان تعترف المنظمة بالقرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ كي يسمح لها بالاشتراك في المفاوضات في اطار وفد اردني - فلسطيني مشترك.

ولوحظ ان وسائل الاعلام المصرية الرسمية اخذت توجه مقالات انتقادية واسعة ضد المنظمة وقيادتها في الاسبوعين الاخيرين بل ان رئيس تحرير مجلة المصور المقرب من مبارك نشر مقالا يوم الخميس الماضي هاجم فيه بشدة محادثات الوحدة الوطنية الفلسطينية واصرار القيادة الفلسطينية على رفض قراري مجلس الامن.

شامير: لا تفاوض مع عرفات

من جهة اخرى اكد اسحق شامير الذي سيتسلم الشهر القادم منصب رئيس الحكومة الاسرائيلية ان اسرائيل لن تجري مفاوضات مع ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقال شامير خلال تصريحات ادلى بها في طبريا امس ان السلام وعرفات أمران متناقضان كليا اذ لا يمكن التحدث مع عرفات عن السلام على حد قوله.

وقال ان السلام سوف يتحقق في اسرائيل وللشكلة الفلسطينية ستجد حلا لها عندما يتحرر (عرب ارض اسرائيل) من التاثيرات السلبية لعرفات على حد قوله

وعن الترتيبات الامنية في شمال اسرائيل قال شامير ان الترتيبات الامنية المتخذة من قبل الجهاز الامني ومن قبل الجيش الاسرائيلي في المنطقة الشمالية هي ترتيبات معقولة ومرضية ولا حاجة لاي تغيير او تعديل عليها على الرغم من قنائف الكاتيوشا التي سقطت مؤخرا في الشمال.

استمرار - بقية

وطاة الصدمة انه ولو ان القنبلة التي وضعت في ادارة البوليس ذات قوة متوسطة الا انها اسفرت عن خسائر فادحة فقد كان الانفجار عنيفا جدا وقد تهشمت النوافذ وكذلك زجاج الشبابيك الفاصلة بين الموظفين والجمهور في ادارة منح تصاريح قيادة السيارات. واصيب عدد كبير من الاشخاص في وجوههم وايديهم نتيجة لتطاير الزجاج المهشم.

وتفيد اولى المعلومات بأن القنبلة وضعت اسفل احد الشبابيك الزجاجية.

وذكر مصدر موثوق به ان البوليس الفرنسي قام في ساعة مبكرة من صباح امس بحملة جديدة في الاوساط اللبنانية في باريس وضاحيتها القى القبض على عشرة اشخاص غداة الهجوم على حانة رينو في شارع الشانزيليزيه الذي ادى الى مقتل شخص واحد واصابة اثنين اخرين وقد القى البوليس الفرنسي القبض على ١٢ اخرين ينتمون اصلا الى بعض دول الشرق الاوسط اثر هجوم ديفانس في ضاحية باريس يوم الجمعة الماضي وهم موجودون حاليا في الحبس الاداري في باريس والاقاليم في انتظار طردهم بامر من وزارة الداخلية.

بلاغ كاذب بوجود قنبلة في مقهى بباريس

وورد مساء امس بلاغ كاذب بوجود قنبلة في مقهى في شارع سان ميشيل في الحي اللاتيني في باريس.

وساد الاعتقاد في البداية بوقوع انفجار وذلك استنادا لمعلومات مستقاة من مصدر موثوق به.

صحيفة مصرية - بقية

شرطين كان قد وضعهما لتطبيع العلاقات مع اسرائيل وهما الانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية من لبنان وتحسين ظروف معيشة الفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة.

ورأت «الاحرار» ايضا ان الامور كانت ستتغير تماما لو ان مصر استطاعت ان تدفع بيرس الى ان يقول عند خروجه من قمة الاسكندرية ان اسرائيل تعترف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره. وحينذاك كان يمكن كما تقول الصحيفة ان تبدأ مفاوضات تحت اية وصاية واي تعريف.

بيرس - بقية

وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط تحدد الشروط التي توافق اسرائيل على اساسها على اشراك الاتحاد السوفياتي في عملية السلام في الشرق الاوسط.

واوضح بيرس انه لا يستبعد ان يجتمع في الولايات المتحدة مع ادوارد شيفارنادزي وزير الخارجية السوفياتية رغم ان ذلك غير اكيد.

واكد راديو اسرائيل ان الياكيم روبنشتاين القائم بالاعمال في سفارة اسرائيل في واشنطن بعث مؤخرا الى اسرائيل بتقرير يفيد بان اغلبية اعضاء الادارة الاميركية يعارضون عقد مؤتمر دولي بشأن الشرق الاوسط يقوم فيه الاتحاد السوفياتي بدور ديبلوماسي هام

رغم مقدرتنا - بقية

الصواريخ اكثر من الصواريخ التي حصلت عليها ايران من بعض الخونة العرب كما ان لدينا طائرات تستطيع الوصول الى ابعد نقطة في الاراضي الايرانية.

واشار صدام حسين مرارا الى ان العراق يجب ان يتحلى بضبط النفس والصبر ورباطة الجاش حتى يكون رده مفيدا على المدى البعيد.

ايران تشترط وقف الهجمات العراقية لوقف هجماتها

من جهة اخرى اعلن الجهاز الاعلامي الايراني الخاص بالحرب في بيان اذاعته وكالة الانباء الايرانية امس ان ايران ستوقف هجماتها الانتقامية على العراق بشرط وقف الهجمات العراقية على الاهداف المدنية والصناعية في ايران.

واضافت الوكالة نقلا عن المتحدث باسم الجهاز الاعلامي ان القوات الايرانية لن تتردد في شن عمليات انتقامية في حال استئناف الهجمات العراقية على الاهداف المدنية في ايران.

القدومي - بقية

نتائج معتبرا انه لا يساعد في تحقيق التسوية السلمية الجذرية والعادلة للصراع في المنطقة.

وكرر القدومي موقف المنظمة المتمثل في عقد مؤتمر دولي للسلام ترعاه الامم المتحدة وتشارك فيه منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة مع الاطراف المعنية الاخرى اضافة الى الدول الخمس ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن الدولي.

من جهة اخرى فقد أدان السيد صلاح خلف (ابو اياد) عضو اللجنة المركزية لحركة فتح هذا اللقاء.

وذكر ابو اياد في تصريح نشرته امس صحيفة الخليج التي تصدر في ابوظبي ان زيارة شمعون بيريس رئيس وزراء اسرائيل للاسكندرية تمت نتيجة الضغوط الاميركية التي تعرض لها المسؤولون المصريون.